في بيانها رقم "٩٣" حماس: الانتفاضة مستمرة!

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٩٤ ، التاريخ ١٤-٢٠ جمادي الثانية ١٤١٣ هـ الموافق ٩-١٥ كانون أول ١٩٩٢م

بعض أعضاء حركة حماس يؤدون الصلاة علناً

نواب الإخوان يطالبون بزيادة الموظفين ٤٠٪

الرباط الافتتاحية

جرائم بلا عقاب ؟

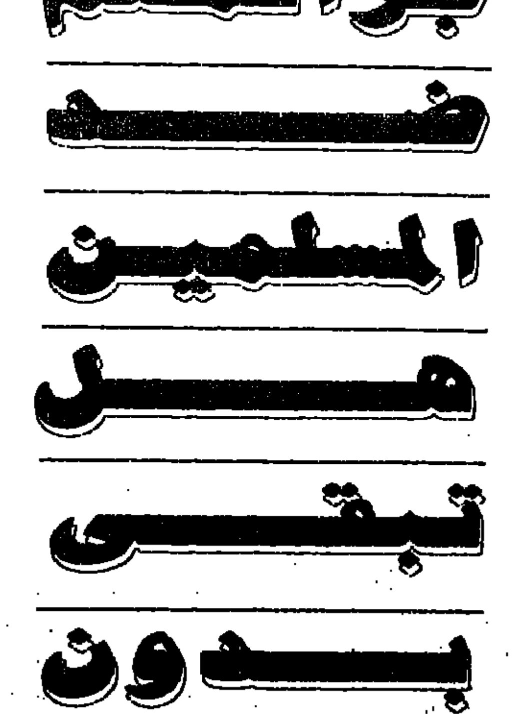
مع دوران عجلة الزمان يزداد حجم الجرائم التي ترتكب بحق شعوب الأمة العربية والاسلامية، وتتاصل هذه الجرائم لترسم واقعاً عربياً واسلامياً متردياً ولتصنع واقعاً رديئاً، لا تتقن فيه الأمة إلا لغة المظلومين والمستضعفين.

وعبر العقود الماضية انتشرت الجرائم والجراح لتشمل كل عضو في جسد هذه الأمة، فذاق الجميع مرارة الظلم وسالت دماء الجميع ثمناً لضريبة الذل والتبعية والهوان، مع أن هذه الدماء كان يمكن أن تكون ثمناً للنصر والسيادة لو وجدت قيادات تسير وفق منهج الله وتحترم شعوبها وتقدم المصلحة العامة على المصالح الخاصة وشهوة الحكم، فهذه الصومال التي تستعد لاستقبال طلائع قوات الاستعمار الأمريكي تعيش حالة من الاقتتال والحرب الأهلية نتيجة الديكتاتورية والتبعية التي حكم بها هذا الشعب وها هي تُتخذ ذريعة لتكون نافذة للأطماع الامريكية في افريقيا، ويجري شريط الجرائم ليقف على حرب الابادة التي تجري ضد مسلمي البوسنة والهرسك لاقتلاعهم من أرضهم واقتلاع ارتباطهم بدينهم وعقيدتهم في وقت يقف العالم متفرجاً دون أن تتحرك فيه نوازع القانون.

أما مأساة الشعب الفلسطيني فتشكل لوحة حزينة تمتد اكثر من سبعين عاماً نزفت الأمة خلالها الكثير من ارضها وانسانها وكرامتها وتأتي مسيرة التسوية ليستمر عبرها هذا النزيف لكن بمباركة عربية وفلسطينية، لا يتسع المقام للمرور على كافة اجزاء الوطن العربي والاسلامي لكن الحقيقة الساطعة أن كل جزء من اجزاء هذا الوطن يمثل جرحاً نازفاً وجريمة بلا عقاب.

رغم هذا المسلسل من الجرائم ما زالت الأمة ... وضع قدمها على الطريق المستقيم ... الى الخروج من نفق التبعية ... الى فضاء القوة والعزة ... السلوك فان الأمة ... من ... التاريخ ...

"نسور الأردن": تنظيم أم عصابة؟







تلفزيون سنة ٢١٥٠

مساكين هذا الوفد الفلسطيني رايحين على الجولة ٣٢٨ بالعكاكيز... الله يرحم أيام حيدر عبد الشافي....

إبعاد ... دمشق

ألمانيا تتهم سورية بالعمل على انتاج أسلحة كيماوية

تقف العلاقات السورية الالمانية امام ازمة سياسية جديدة، في اعقاب تجدد الاتهامات من جانب بون لدمشق بالسعي للحصول على تكنولوجيا متقدمة، تستخدم في انتاج أسلحة كيماوية.

وقالت أوساط الحكومة الالمانية: ان مؤسسات للبحث العلمي والدراسات التقنية والتكنولوجية المتطورة تلقت تحذيرات حول اتصالات تجري بينها وبين مؤسسات مماثلة في سورية، لتزويد الأخيرة بوسائل ومعدات تستخدم في تصنيع اسلحة الدمار الشامل.

وكان ناطق باسم وزارة الابحاث الالمانية قد ذكر ان السلطات الرسمية حذرت معاهد الابحاث من اجراء اتصالات مع مركز البحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع السورية، والذي يشتبه بانه يقوم بصنع اسلحة كيماوية وبيولوجية

وذكر ان رسالة وجهت في الثلاثين من الشهر الماضي الى كبرى المعاهد العلمية والبحثية، تضمنت اشارات حول ضرورة التنبه الى اي طلب من مركز البحوث العلمية في دمشق، خصوصا في مجال البصريات واشعة الليزر وتكنولوجيا المواد الخام

وقالت المصادر السياسية ان الحكومة الالمانية ترتكز في تحذيراتها تلك الى تقارير تلقتها من اجهزة استخبارات خارجية، تتهم المركز العلمي السوري بالسعي لتصنيع اسلحة كيماوية وبيولوجية وصواريخ وعتاد حربي الكتروني

ونسبت صحيفة الحياة اللندنية في عددها اليوم الى مصادر سورية مطلعة قولها ان المعلومات الالمانية "محاولات لاثارة الغبار حول مواقف سورية وصدقها حيال عملية السلام، تقف وراءها أوساط اسرائيلية وغربية داعمة لاسرائيل". وقالت ان مصدرا في السفارة الالمانية في دمشق رفض التعليق على المعلومات، وطلب الاتصال بوزارة الخارجية في بون "للتحدث في هذا الموضوع".

وقالت صحيفة "البعث" السورية في افتتاحيتها: ان "من حق سورية ان تتسلح للدفاع عن نفسها بكل المستلزمات الضرورية لهذا الدفاع". وفي اشارة الى الدعوة التي اطلقها الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا في حوار مع مجلة "تايم" الأمريكية، وتنص على تدمير متبادل لاسلحة الدمار الشامل في المنطقة، قالت الصحيفة السورية ان القوى المعادية لسورية لم تحاول الاستفادة من هذه المبادرة لانها عندما تتحدث عن خطر انتشار اسلحة التدمير الشامل في المنطقة، تستثني اسرائيل على الرغم من انها تمتلك اكبر ترسانة من هذه الاسلحة في المنطقة.

واشارت "الحياة" الى أن المصادر السورية تعتقد ان الموقف الالماني الاخير يأتي بعد زيارة رئيس الأركان ووزير الخارجية الالمانيين لاسرائيل مؤخرا، والاتفاق بين الطرفين على تعاون عسكري وسياسي متقدم، وتعهد بون بتقديم أسلحة متطورة الى اسرائيل

وترى أوساط دبلوماسية عربية في العاصمة البريطانية، أن الاتهامات الالمانية الجديدة السورية، ربما تؤدي الى تفجر ازمة سياسية بين البلدين، رغم ان علاقات الطرفين تمر بحالة من الركود في نطاق الجمود الذي يكتنف علاقات دمشق مع العديد من العواصم الاوروبية

"هارتس": وصول مفاوضات السلام الى طريق مسدود ساهم في تأجيج أعمال العنف في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة – من محمد ابراهيم – قدس برس

أكدت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية ان تعثر مفاوضات السلام، والتي قالت: انها وصلت الى طريق مسدود، تشكل الدافع الرئيسي لارتفاع الاصوات المعارضة للمسيرة السلمية في الشارع الفلسطيني.

وقالت هارتس: ان معظم الاعمال المسلحة التي تتم في اسرائيل حاليا يقوم بها افراد خلايا ذات طابع محلي، ولا يوجد بينها وبين المنظمات الفلسطينية في الخارج اي صلة – على حد زعمها – واشارت الصحيفة الى أن تقارير الجهات الأمنية في اسرائيل تؤكد ان معظم منفذي هذه العمليات هم من المنظمات المعارضة للمسيرة السلمية، ويحتل المتعصبون المسلمون من حركة (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي، مكان الصدارة بين منفذي العمليات المسلحة ضد الأهداف الاسرائيلية المختلفة، إلا انها أكدت انه يجب النظر الى تصاعد قوة هذه المنظمات في اطار السياق العام لتنامي المد الاسلامي وازدياد الاعمال المسلحة للمنظمات الإسلامية في العالم العربي – على حد قول الصحيفة الاسرائيلية –.

وقالت: ان هذه المنظمات نجحت في كسب قطاع واسع من الجماهير مؤخرا، وان استعداد الفلسطينيين للانخراط في صفوفها اخذ بالازدياد بسبب الاحباط الذي يسود المسيرة السلمية.

الاحتلال يفرض الاقامة الجبرية على رئيس الجامعة الاسلامية في قطاع غزة

غزة (قطاع غزة) – قدس برس

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "قدس برس" ان السلطات الاسرائيلية ابلغت الدكتور سالم سلامة القائم باعمال رئيس الجامعة الإسلامية في غزة، بانه يخضع للاقامة الجبرية في القطاع المحتل، وممنوع من المغادرة الى الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر: ان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية رفضت مساء أمس السماح للدكتور سلامة بالسفر من غزة لمدينة القدس المحتلة لتوقيع بروتوكول تعاون مع ممثل السوق الأوروبية المشتركة، يتعلق بتقديم مساعدات رصدتها المجموعة الأوروبية لمساعدة الجامعة الوحيدة في قطاع غزة.

وذكرت أوساط ادارة الجامعة ان سلامة ابلغ بانه تحت الاقامة الجبرية، ومحظور عليه الانتقال او السفر الى الخارج حتى اشعار اخر، دون ايضاح اسباب هذا القرار المفاجئ، واكتفت السلطات الاسرائيلية بالقول: انه "لاسباب امنية".

ويذكر أن الدكتور سالم سلامة (٤٤ عاما) يعتبر من أبرز الشخصيات الاكاديمية والعلمية في قطاع غزة، وسبق أن اعتقل اداريا لعدة مرات لرفضه الاستجابة للضغوط الاسرائيلية حول منع طلبة الجامعة من المشاركة في الفعاليات الوطنية المناوئة للاحتلال.

وول ستريت جورنال: امبراطورية الكويت في أسبانيا حطام من الاستثمارات والشركات المفلسة

نيويورك – من اسامة كيالي – قدس برس

افردت صحيفة "وول ستريت جورنال" الامريكية جزءا من صفحتها الاولى في عددها الصادر في ١١/٢٥ لتقرير مطول تطرقت فيه الى المتاعب المتزايدة التي تواجهها الاستثمارات الكويتية في اسبانيا، والتي تعتبر من اكبر الاستثمارات الخارجية للكويت في اوروبا الغربية والعالم.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي حمل عنوان "امبراطورية منهارة" أن الأموال التي انفقتها الكويت للاستثمار في اسبانيا تواجه "الضياع" واكدت ان "خمسة مليارات دولار" استثمرت منذ منتصف العقد الماضي في السوق المالية الاسبانية، وتم من خلالها "شراء عشرات الشركات الصناعية" تبدو الان "وكأن احدا لا يعرف ما حل بها".

وذكرت ان "مكتب الاستثمار الكويتي" في اسبانيا، والذي يتولى الاشراف على حركة المال والعلاقات الاقتصادية، ركز نشاطه في قطاعات انتاج المواد الكيماوية والغذائية والعقارات وبلغت قيمة ممتلكاته في ذروة تحركه بحوالي ٧ مليارات دولار، غير أن الصحيفة قالت: ان "امبراطورية الكويت" في اسبانيا ليست الان "سوى حطام استثمارات تبعثرت وشركات افلست".

وكشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان ٢٥ الف مواطن اسباني يعملون في "امبراطورية الكويت المنهارة" يواجهون "مستقبلا قاتما لانهم معرضون لقسوة الواقع، لانهم كانوا يعملون مع شركات اسبانية، واحيلوا الى التقاعد، ولذلك اصبحوا غير متأكدين من حصولهم على راتب تقاعدي".

وقالت الصحيفة: "ان الفشل الذي واجه استثمارات الكويت في اسبانيا، جلب غضب وكراهية الاسبان للكويت، واحدث مزيدا من التساؤلات ردود الفعل السلبية في صفوف الكويتيين الذين يتساءلون عن جدوى انفاق اموالهم في الخارج، وادارتها من قبل اشخاص غير كفوئين ماليا واداريا.

اعلان مجاني

معلومات "الرباط" تفيد ان النشاط الماسوني في البلد بـ"خير" .. والدعوات للمشاركة فيه نشطة .. ومنها هذه الدعوة التي اشتملت في داخلها على أسماء عناصر شابة يبدو أنها انضمت الى هذا "النشاط" حديثا .. نثبت هنا صورة لغلاف الدعوة والبقية عند المعنيين بها!!

رفض الاسرائيليون اقامتها خوفا من التلوث البيئي: "صوت أمريكا" تقيم محطة اقليمية لها في الكويت

واشنطن – قدس برس

ازدادت حدة المعارضة الاسرائيلية لمشروع اتفاق امريكي – اسرائيلي ينص على اقامة محطة ارسال اقليمية لاذاعة "صوت امريكا" في صحراء النقب في جنوب فلسطين المحتلة، وتقول مصادر امريكية: إن المشروع يواجه تحديا صعبا، بعد ان عبرت شرائح عديدة من الاسرائيليين عن رفضها لاقامة المحطة، خشية الانعكاسات التي يمكن ان تسببها على المستوى البيئي.

ونشط المزارعون الاسرائيليون في منطقة "حاتزفا" في النقب باقامة موجة احتجاج لدى السلطات الرسمية لالغاء الخطة، التي يمكن ان تسبب – حسب قولهم – في الاخلال بالطبيعة الريفية للمنطقة، وتحدث اشعاعات تؤثر في هجرة انواع من الطيور في المنطقة، التي تتميز بمناخها الجاف والحار.

وكانت الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية قد وقعتا في عام ١٩٨٧ صفقة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، لاقامة هذا المشروع، غير ان السلطات الاسرائيلية المعنية بالتخطيط لم تعط موافقتها على هذا المشروع.

وفي ضوء المعارضة الاسرائيلية المتزايدة، ونتيجة لانحسار الحرب الباردة في الشرق والغرب، وفي أعقاب حرب الخليج، بدأت بعثة امريكية بدراسة خطة بديلة تنص على امكانية التخلي عن انشاء المحطة في (اسرائيل)، واقامتها بدلا من ذلك في الكويت، التي ترتبط حاليا بعدة إتفاقيات تعاون عسكرية وسياسية واقتصادية مع الولايات المتحدة، وتستبعد المصادر الأمريكية أن ترفض الكويت اقامة المحطة على ارضها، فيما يوصف انه سعي لتعزيز التعاون الاعلامي بين الولايات المتحدة والكويت.

الرباط

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر (أثينا ، اليونان)

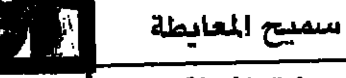
رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان الأردن ص.ب ٢٤١٤ هاتف ٦٩٢٨٥٢ فاكس ٦٩٢٨٥٤

التوزيع مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع ت : ٦٠١٥٠١

هموم مواطن




● سميح المعايطة

محددات التفكير الأردني في المرحلة القادمة

تمر الامة العربية بشكل عام والأردن بشكل خاص بمرحلة جديدة هامة تعود إلى الأحداث والتغيرات الكبيرة على الساحتين العربية والدولية اضافة إلى العوامل الأردنية الذاتية كالازمة الاقتصادية والتحول الديموقراطي ومسيرة التسوية. كل هذا يفرض على الأردنيين حكومة واحزاباً وافراداً تعديلاً على اولويات ومحددات تفكيرهم فما هي أهم محددات التفكير الاردني في المرحلة القادمة ؟

١- التطورات السياسية على صعيد الصراع العربي - الصهيوني بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص ويتمثل تاثير ذلك في:

أ- موقع الأردن في الاستراتيجية الصهيونية باعتباره جزءاً من (ارض اسرائيل) سيعمل الكيان الصهيوني من خلال خطواته بعيدة المدى على تحقيق هذا الهدف. اضافة إلى كونه - على المدى المتوسط والقريب - يمثل وسيلة لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق تحقيق فكرة الوطن البديل بغض النظر عن لافتة هذه الفكرة

ان الترابط العضوي بين الاردن - ارضا وشعباً ونظاماً سياسياً - والقضية الفلسطينية وطبيعة الكيان الصهيوني التوسعية القائمة على العقيدة التوراتية والفكر الصهيوني تفرض على الاردن منهجية محددة في التعامل مع التسوية السياسية والوجود الصهيوني بشكل خاص. فالأردن والأردنيون مستهدفون. ولئن حاول البعض التعامل مع القضية الفلسطينية بروح وعقلية قطرية واسقاط بعض القرارات السياسية على التفكير والاداء الاردني في التعامل مع القضية الفلسطينية فإن هذا يحمل في طياته خطورة على الاردن وجوداً وتاثيراً ارضا وشعبا وكيانا سياسيا.

ب- لعل من اهم مستحقات نجاح المفاوضات والتوصل إلى هدنة بين الأطراف العربية أو بعضها والكيان الصهيوني حالة الانفتاح الثقافي والحضاري مع الكيان الصهيوني، ونظراً لطبيعة البنيان الحضاري للمجتمعات العربية فإن التاثير الحضاري بابعاده المختلفة سيكون لصالح التوجهات الصهيونية القائمة على محاولة تذويب الهوية العربية الإسلامية لشعوبنا وتعزيز التخلف الاخلاقي والرذيلة وغيرها من الأمور التي تصب في اتجاه ايجاد حالة من التبعية للحضارة الصهيونية وافقاد المواطن العربي كل عناصر هويته الثقافية وعليه فإن السؤال الأردني في هذا الاتجاه لا بد ان يتبلور وان تطور الاحزاب والهيئات الشعبية والرسمية استجابة في البحث عن وسائل لتحصين المجتمع وحمايته من هذا الخطر

ان الابعاد الثقافية والحضارية للتسوية - إن صحت - ستشكل تحديا للاردنيين وتفرض عليهم واجبا وطنيا وقوميا في الدفاع عن هويتهم وثقافتهم العربية الاسلامية

٢- اما مسيرة التحول الديمقراطي فإنه تتمثل في المسارات التالية

أ- التعامل مع الخيار الديمقراطي ليس باعتباره حدثا اردنيا داخليا فحسب بل باعتباره حدثا عربيا واقليميا، فمنطقتنا ما زالت تعيش حكم الفرد الواحد او الرأي الواحد لطبقة حاكمة لهذا فان الحرص على تكريس التجربة وانجاحها سيشكل حدثا سياسيا هاماً على مستوى المنطقة وقد يفتح الباب امام تحولات وتغيرات سياسية هامة

لا بد من التعامل مع التجربة الديموقراطية الاردنية ضمن افاقها العربية والاقليمية الامر الذي سيضيف على التفكير والممارسة الاردنية رسميا وشعبيا سمة العمق وسيفرض على الجميع دولة وافرادا التزامات وتبعات فكرية وتشريعية وسلوكية

لا بد من العمل الجاد من اجل الانتقال بالتجربة الديموقراطية وبلورة الممارسات والسلوكيات الديموقراطية من خلال منهج تربوي

٣- لا نكون مبالغين إذا قلنا ان من الوحدة الوطنية الأردنية يعتبر هدفا للكثيرين ابتداءً بالكيان الصهيوني وانتهاءً بالمغرضين وبعض الموتورين ممن يعيشون على تراب هذا الوطن

ولاعتبارات تاريخية وديموغرافية وسياسية فإن الوحدة الوطنية تنتقل من كونها هماً وطنيا لتصبح قضية قومية واسلامية

ان التطورات السياسية المحلية والاقليمية تفرض على ابناء الأردن بغض النظر عن اصولهم التعامل بروح المسؤولية خاصة مع بعض الطروحات السياسية على صعيد القضية الفلسطينية كالوطن البديل او الكونفدرالية لذلك فإن بدء مرحلة التسوية السياسية يفرض على المواطن نبذ من يحاول النفخ في رماد الفرقة والإقليمية البغيضة بغض النظر عن الإطار الذي يقدم به نفسه حزباً أو مؤسسة او فكراً. فالحرص على الأردن والروح الوطنية الحقيقية لا يتناسب مع محاولة شق الصف الوطني واظهار الروح الاقليمية، بما يصاحبها من ممارسات وردود افعال لا تخدم إلا اعداء الاردن والأمة.

إن خطورة المرحلة لا تسمح بتكرار اخطاء سابقة كادت أن تودي بالبلاد والعباد لولا لطف الله تعالى ثم حكمة المخلصين من ابناء هذه الأمة

٤- كان الأردن وما يزال يحمل الروح الوحدوية ويسعى لبلورتها من خلال الافكار والمؤسسات ولا يعود هذا الاهتمام إلى الامكانات الأردنية المحدودة وحاجته إلى التعاون مع اشقائه فحسب فهذا الأمر ينطبق على معظم الدول العربية بما فيها الدول الغنية فالتكامل الاقتصادي العربي حاجة للجميع وإن تفاوتت من شخص لآخر، وبالرغم من النتائج السلبية التي تركتها ازمة الخليج على العلاقات العربية - العربية لخطورة المرحلة وقناعة البعض بحقيقة الصداقة الامريكية وردود افعال البعض المتمثلة في الاستجابة للشروط الامريكية - الصهيونية نكاية ببعض اشقائهم تزيد من عبء السعي للخروج من مرحلة اللاوعي التي تحكم بعض الممارسات العربية.

٥- الأزمة الاقتصادية والتي بلغت ذروتها قبل عدة سنوات وتجذرت في ظل غياب معالجة حقيقية لاسباب الأزمة وجذورها وقد تفاقمت هذه الأزمة في بعض ابعادها نتيجة لحرب الخليج الثانية، إن هذه الأزمة تفرض سياسات وسلوكات وطرق معيشة جديدة ستكون ذات تاثير في مسيرة المجتمع الأردني.

وبعد: - إن اعادة صياغة بعض جوانب الخطاب الأردني دولة وافراداً واحزاباً بما يتناسب مع المعطيات الجديدة على الصعيد المحلي والعربي والدولي ضرورة ينبغي عدم التغاضي عنها مع ادراكنا ان ذلك يستدعي بذل جهود كبيرة من الجميع ويتطلب انسجاماً رسمياً وشعبياً لصالح الأهداف الوطنية والقومية العليا.

شكوى

تعمل ادارة مركز حدود الرمثا على تجاوز السلبيات والمظاهر السيئة التي كانت موجودة في عمل المركز في السابق، وكل من يزور المركز يلاحظ الآثار الايجابية لنتائج عمل الادارة ولكن المسافرين يشكون من قرار الادارة الاخير بمصادرة اي كمية من الخضار والفواكه يحضرها المسافرون من سوريا دون مراعاة حاجات المسافرين، وكانت ملاحظاتهم تتركز على السماح لهم باحضار كميات محدودة تراعي حاجاتهم، علماً ان اسعار هذه المواد في سوريا تمثل حوالي ١٥٪ من سعرها في الاردن.

معرض صناعي

افتتح في المفرق معرض الصناعات الأردنية وقد لاقى اقبالاً رائعاً من المواطنين في المحافظة ونال استحسان الجميع بما قدمه من معروضات، ولكن معظم الاهالي ابدوا استياءهم لعدم تخصيص ايام للعائلات حيث كان زائروا المعرض وعائلاتهم يتعرضون لمضايقات كثيرة نتيجة للازدحام داخل المعرض او لتعمد بعض الشباب مضايقتهم.

خبر

في ليلة ١١/٢٧ تمكن مفتشوا الجمارك في جمرك الرمثا من ضبط كمية من الحشيش والهيروين مع احد المسافرين تقدر بحوالي ٢ كغم.

وفي حادثة اخرى تمكن مفتشوا جمرك الرمثا من ضبط كمية من الالماس والنقود الاثرية مخباة في احدى سيارات السفريات وقد قدرت قيمة الغرامات بحوالي ٢٣ الف دينار اردني.

مشاهدات من جرش

● شوهد احد موظفي دائرة حكومية يقوم بتنظيف سيارة المديرة وذلك اثناء الدوام الرسمي.

● مدير دائرة حكومية قام بتعيين سكرتيرة خاصة مستحدثاً هذا المنصب الجديد في المديرية وهو منصب لا يوجد في اي مديرية اخرى ذلك ان الديوان يقوم بهذا الدور.

● في ساكب عين ماء ملوثة وبالرغم من حدوث عدة اصابات نتيجة استخدام هذه المياه إلا ان الحكومة لم تتخذ اي اجراء فاعل.

نمور الأردن تنظيم ام عصابة ؟!

وزع في الجامعة الاردنية بيانٌ يحمل توقيع نمور الاردن يتحدث فيه اصحابه بروح اصحاب السلطة وصيغت عباراته بعقلية الميليشيا ومجرمي المافيا، ندرك سهولة ان يصدر اي شخص او جهة بياناً يحمل ما شاء صاحبه من افكار وعبارات، ولكن معرفتنا بمصدر هذا البيان وحقيقة هؤلاء (النمور) تجعلنا نقف محذرين من تفشي هذه الظاهرة غير الديمقراطية والبعيدة عن الاسلوب الحضاري في ادارة العلاقات وفيما يلي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان للناس

يا أبناء الأردن الشرفاء:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، ، ،

نزف اليكم نبأ تاسيس كتائب نمور الأردن، هذه الكتائب التي اقسمت بتراب الاردن الطاهر بان تكون يده الطولى، التي لا تخجلها ديموقراطية منفلتة ولا حرية بهيمية، على من عاداه واستهدفه بفعل او كلمة تخدش قدسية ترابه، ونحن إذ نسعد بزف هذا النبأ لنعلن تمسكنا بالمبادئ السامية التالية:

١- الأردن بلد الاحرار موطن لكل شريف مخلص بغض النظر عن اصله ودينه وفكره.

٢- الديموقراطية حق طبيعي لكل مواطن شريف على ان لا تستغل لتحقيق هدف غير سامي لا يخدم الأردن وقضيته.

٣- الهاشميون وال البيت الكرام اولياء امر الأردن وقادته للابد.

٤- الاردن حجر زاوية للامة وبالتالي الاخلاص له هو اخلاص للامة.

وبناء على المبادئ السابقة نعلن بكل فخر باننا سنكون سيفا للاردن على اعدائه المتربصين ملتزمين بما يلي:-

١- لن نخوض انتخابات ولا نطمح لان نكون تنظيم شعبي هدفه الحكم لكننا سنقوم الاعوجاج بزنودنا وسنقتص بعنف يتناسب مع حجم الايذاء ممن يسيء للاردن وقيادته وشرفائه.

٢- لن نصفح عن اي مجرم ومذنب ولكننا نعد بان تطولهم يد عدالتنا في الوقت المناسب ونعاهد الله والوطن بان لا نظلم احدا ولن ننظر إلى اصله ودينه وفكره عند تطبيقنا لعقوباتنا الفورية العادلة.

ايها الناس يا طلاب الجامعة الأردنية

قوا انفسكم عذابا، وتوجهوا جميعا لبناء اردن قوي مرصوص البنيان واستغلوا الديموقراطية والحرية لتحقيق اهداف سامية تعزز البناء ولا تنقضه وبهذا تامنوا غضب الله وغضب نموره.

والسلام على من اتبع الهدى وفاز برضى الله ورضى الأردن المقدس.

النظام الدولي الجديد وخيار المواجهة
كتاب جديد للاستاذ منير شفيق

صدر حديثاً كتاب للاستاذ منير شفيق بعنوان (النظام الدولي الجديد وخيار المواجهة) ويقع الكتاب في (١٦٤) صفحة واربعة فصول ويتحدث الفصل الاول حول سمات ومعالم النظام الدولي الجديد، النظام الدولي الجديد والبلاد العربية.

اما الفصل الثاني فيحمل عنوان (في الدفاع عن الثوابت) ويتطرق إلى مواجهة التجزيء القطري ومواجهة التجزئة والتسوية والتحدي الثقافي، اما الفصل الثالث فيدور حول العلاقة بين قضية فلسطين وقضايا التغيير الغربي والإسلامي، وفي الفصل الاخير يتطرق الكاتب إلى موضوعين هما: الديموقراطية وحقوق الانسان والطريق الثالث والمواجهة.

الكتاب اطلالة فكرية والعية على معطيات الواقع العربي والدولي ويقدم رؤية اسلامية لهذا الواقع وسبل مواجهته والتعامل معه.

إلى وزير التربية

السيد رئيس تحرير جريدة الرباط الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد نشرتم في عدد سابق رد المحرر على رسالتي وانا اشكركم جزيل الشكر على ما بذلتموه من جهد سريع والاتصال بالمسؤولين في وزارة التربية، ولكن ارجو منكم نشر رسالتي التالية رداً على المسؤولين.

فقد اجاب قسم الكادر بان دوري الأول وسوف انقل الفصل القادم ولكن ارجو ان اعلمكم بانني في العام الماضي كان دوري الأول ووعدتموني نفس الوعد ولكن لم ينفذ.

وارجو ان أعلمكم بان المعايير والاسس هي سلاح يشرع بوجه المواطن الذي لا جاه له ولا واسطة بينما من يتوفر له الواسطة يقفز فوق جميع الاسس والمعايير.

بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٨ بعثت تربية جرش كتابا رسميا إلى الوزارة تطلب فيه ٥ شواغر دبلوم رياضيات و ٥ شواغر بكالوريوس رياضيات وبامكانكم الاتصال برئيس قسم شؤون الموظفين في تربية جرش والتاكد من معلوماتي وما حدث ان جميع طالبات النقل الخارجي نقلن إلى جرش وهن اثنتان اسماؤهن ١- سحر كمال حداد ٢- سهاد حمدي فلاح الصمادي وهن الوحيدات طالبات النقل بينما شواغر دبلوم الرياضيات لم ينظر فيها والسبب لانني الوحيدة طالبة النقل وليس لي واسطة.

وقد كتبت استدعاء إلى الوزير فرد بكتاب يعتذر بسبب عدم وجود الشواغر علماً بان المعلمات المنقولات تعيين سنة ١٩٩١/٩٠ وانا تعيين ١٩٨٩ وليس لي إلا الله اشكو فيه ظلم الوزارة.

راجياً مساعدتي بجميع الطرق والوسائل وانا يومياً اذهب من لواء جرش إلى محافظة المفرق واقف على طريق نائية قرب المفرق في زمن لا امان فيه راجياً مساعدتي.

واقبلوا الاحترام

اسماء نصري شهاب

اصدارات جديدة

صدر الجزء الثاني من كتاب (قبائل بني قيس في الوطن العربي) للاستاذ احمد موسى الفسفوس ويعتبر متمماً لمادة الجزء الأول التي تحدثت عن تاريخ قبائل بني قيس وفروعها في الوطن العربي.

معرض للمنتوجات الخشبية للفنان احمد سعيد

تحت رعاية معالي الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة افتتح في المركز الثقافي الملكي في الساعة الخامسة مساء يوم السبت ١٢/٥ معرض الفنان احمد سعيد مخللاتي للمنحوتات الخشبية.

ويحوي المعرض على عشرات اللوحات المنحوتة على الخشب وخاصة الايات القرانية والمناظر الطبيعية.

ويستمر المعرض حتى مساء يوم الخميس ١٢/١٠.



عربيات رئيساً لمجلس النواب للمرة الثالثة

● *بسام السلمان*

عقد مجلس النواب جلسته الأولى في هذه الدورة برئاسة السيد عيسى مدانات كونه الأكبر سناً وقد اعترض بعض النواب على وجوده كرئيس للمجلس فكان جواب الامين العام انه اكبر النواب سناً.

ثم افتتح رئيس السن النائب عيسى مدانات الجلسة بقوله:

بسم الله والشعب مما جعل بعض النواب يتهامسون حول هذه الافتتاحية. وقد وجه رئيس السن كلمة قال فيها: ما من شك بان التاريخ السياسي لبلدنا يشير بان المجلس النيابي الحادي عشر قد انجز خلال السنوات الثلاث التي انقضت جانباً هاماً من مطالب الشعب في مجال الحريات العامة والتشريعات الديموقراطية وحقوق الانسان التي نص عليها الدستور والميثاق.

واضاف: وينبغي القول، ان ما تم انجازه من التشريعات هو امر ايجابي لكنه مع ذلك غير كاف.

بعد ذلك تمت تلاوة الإرادة الملكية بتاجيل الدورة إلى ١٩٩٢/١٢/١م ودعوة المجلس للانعقاد في ١٩٩٢/١٢/١.

وبعد ذلك تم اختيار ثلاثة اعضاء للاشراف على انتخابات رئاسة المجلس ونواب الرئيس والمساعدين وهم يوسف العظم وسلامة الغويري واحمد عويدي العبادي. وعندما اعلن رئيس السن عن فتح باب الترشيح للرئاسة اعلن الدكتور عبد الله العكايلة عن ترشيح الدكتور عبد اللطيف عربيات، ثم اعلن الشيخ عبد الباقي جمو عن انسحابه من الترشيح استجابة للنواب، واعلن الدكتور علي الفقير بصورة سريعة عن ترشيح نفسه للرئاسة وقد حاول بعض النواب اقناع الدكتور الفقير بالعدول عن رايه إلا انه اصر وجرت الانتخابات بغياب النائب ليث شبيلات الذي خرج بعد سماع خطاب العرش ومصافحة الملك، اما النائب يعقوب قرش فقد صوت للرئاسة ثم ترك المجلس.

وخلال مرحلة التصويت اعترض بعض النواب على طريقة التصويت حيث كان اكثر من نائب يكتبون امام بعض واحتج معالي الدكتور عبد الله النسور وزير الصناعة والتجارة على وجود بعض الصحفيين فوق صندوق الاقتراع وطلب ابعادهم.

وعند فرز الاصوات اعلن رئيس السن فوز الدكتور عربيات برئاسة المجلس وحصوله على ٥٨ صوتاً والدكتور علي الفقير على ١٨ صوتت وورقة بيضاء وورقة امتناع واخرى لا احد.

- وبعد أن صعد الدكتور عبد اللطيف عربيات إلى كرسي الرئاسة وجه كلمة قال فيها: الشكر الموصول ووافر العرفان والامتنان لكم أيها الاخوة الاعزاء على هذه الثقة الغالية التي شرفتموني بها للمرة الثالثة من عمر مجلسنا الحادي عشر.

واضاف الدكتور عربيات: إن المدقق الواعي لمسيرة مجلسكم الموقر وعطائه خلال مسيرة الخير التي تواكبونها يستطيع وبكل امانة وصدق ان يلحظ مستوى النضج واستشعار روح المسؤولية وتجسيد روح الشورى والديمقواطية.

وقال: إننا ونحن نستقبل عامنا النيابي الرابع من عمر مجلسكم الموقر ونتطلع بروح البشر والأمل إلى المزيد من العطاء الموصول المبارك وإلى التعقل الصادق والأمين لكل جوانب مسيرة الخير والرشاد، فإننا كذلك ننظر بعين الرضا والاطمئنان إلى الانجازات الهائلة في عملية التحول الاجتماعي وبناء معالم حضارية على درب استكمال مستلزمات نموذج الدولة المؤسسة والمجتمع الراشد المؤمن.

وزاد الدكتور عربيات: وانني اسجل ارتياحي واغتباطي لأداء المجلس خلال العام المنصرم في الجوانب التشريعية والرقابية وتحمل المسؤولية في مواجهة العقبات التي اجتزناها بحمد الله بثقة واحترام.

بعد ذلك تم انتخاب نواب الرئيس وترشح لمنصب النائب الأول كل من السادة النواب عبد الكريم الدغمي وفوزي طعيمة ومحمد . وقاد فاز الدكتور محمو غضوب الزبن بالجولة الثانية نائباً اولا للرئيس. وفاز بالتزكية بمنصب النائب الثاني النائب محمود هويمل بعد انسحاب النائب فؤاد الخلفات.

اما عن انتخابات المساعدين فقد ترشح لها النواب: نواف الخوالدة، واحمد الكفاوين ونايف ابو تايه وعبد الله زريقات وقد فاز نواف الخوالدة وعبد الله زريقات كمساعدين للرئيس.

لقطات

● عندما رشح الدكتور علي الفقير نفسه للرئاسة قال النائب عبدالرؤوف الروابدة: (فكنا وابوس راسك يا شيخ).

● عند خروج الدكتور عربيات للتصويت قال الدغمي: لا تنسى الشيخ (علي الفقير).

● بعض الاوراق كانت تحمل: عربيات ابن الأردن، العربيات عبد اللطيف. عربيات شيخ ا لسلط الشيخ الركن علي الفقير، الفقير إلى الله، شيخ الجيش العربي علي الفقير.

● كان الدكتور عبد الله النسور من الذين اعترضوا على عملية رؤية اوراق النواب اثناء الترشيح وطالب بالسرية ولكنه نظر في ورقة الدكتور عربيات.

بدون تعليق ...؟

احد الاخوة من ممثلي "حماس" في عاصمة عربية لها علاقة تاريخية ووثيقة بفلسطين وقضيتها، اجاب على اسئلة وجهت اليه من قبل مجلة "المجتمع" الكويتية الناطقة بلسان الاخوان المسلمين في الكويت، فاذا باحد رموز منظمة التحرير يشن حملة ضد "حماس" زاعما بان الكتابة في مجلة كويتية، ولو كانت اسلامية، يجرح كرامة الشعب الفلسطيني.

الغريب أن هذا الرمز الفلسطيني نفسه كانت صحيفة يديعوت احرنوت اليهودية الصهيونية قد اجرت معه لقاء صحفيا موسعا، فهل اصبحت الكتابة في مجلة اسلامية تجرح كرامة الشعب الفلسطيني، والكتابة في صحيفة يهودية صهيونية تشرف الشعب الفلسطيني، ولا تجرح كرامته، يا شعبنا الفلسطيني كم من المهازل ترتكب باسمك ...!

●●●

في منزل احد المحامين المخضرمين في عمان، توعد احد رموز فصيل فلسطيني يقود عملية السلام المزعوم، بان تصفية "حماس" في فلسطين، وخاصة في الضفة الغربية باتت وشيكة.

بعد يومين اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني من اعتقال اكثر من ثلاثمائة عن نشطاء "حماس" وخاصة في الضفة الغربية المحتلة ...؟ ليرتفع عدد معتقلي نشطاء حماس في السجون الصهيونية الى اكثر من ثلاثة آلاف اسير بطل حسب تصريحات ناطق بلسان سلطات الاحتلال.

تراها كانت مجرد توارد خواطر...؟

نشاطات كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء

بمناسبة يوم الايدز العالمي القى الدكتور محي الدين كحالة محاضرة عن الايدز تاريخه وحاضره ومستقبله اعقبها نقاش موسع حول خطورة هذا الداء ثم خصصت ساعات متتالية لعرض افلام سينمائية عن الايدز، ومن جهة ثانية استقبلت الكلية وفدا من طالبات مدرسة ام الحكم الثانوية في عمان وقد تجولن في اقسام الكلية التعليمية والمكتبة والمختبرات ومركز الوسائل ومشغل تصميم الازياء ومن جهة اخرى قامت مجموعة من طالبات الكلية بزيارة مركز اللغات في الجامعة الأردنية وذلك ضمن الزيارات المنهجية لطالبات قسم اللغة الانجليزية.

أسبوع ثقافي في مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان

بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة عامها السادس تقيم اللجنة الثقافية في جبل عمان اسبوعا ثقافيا في مسجد الكلية العلمية الإسلامية في جبل عمان على النحو التالي:

الاثنين ١٩٩٢/١٢/٧ النائب حمزة منصور

الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/٨ الاستاذ عبد الله زيد الكيلاني

الأربعاء ١٩٩٢/١٢/٩م النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط

الجمعة ٩٢/١٢/١١ مهرجان خطابي يشارك فيه:

النائب الدكتور همام سعيد

النائب الدكتور محمد ابو فارس

تبدأ جميع الفعاليات بعد صلاة المغرب مباشرة.

في انتخابات تحديد شكل التمثيل الطلابي ...

نجاح باهر للحركة الاسلامية في انتخابات اللجنة التحضيرية في جامعة مؤتة

الاسلاميون فازوا بـ ٢٢ مقعدا من ٢٤ والمستقلون بمقعد واحد فيما اخفقت كتلتا "العمل" و "الكرامة"

حققت قائمة الاتحاد الاسلامية نجاحا باهراً في انتخابات اللجنة التحضيرية المكلفة بتحديد صورة التمثيل الطلابي في جامعة مؤتة / الجناح المدني التي جرت يوم الأحد ١٩٩٢/١١/٢٩ ...فقد فاز ١٨ مرشحاً من ١٩ هم كامل الطلبة الذين رشحوا انفسهم ضمن قائمة الاتحاد الاسلامية ... كما فاز مؤيدو القائمة في كلية الحقوق بالمقاعد الثلاثة المخصصة للكلية وبهذا احتل التيار الاسلامي ٢٢ مقعداً من مقاعد اللجنة التحضيرية البالغ عددها ٢٤ مقعداً ...

وقد كانت النتائج على الشكل التفصيلي التالي:

كلية الآداب بلغ عدد المرشحين ٢٠ مرشحا تنافسوا على ٥ مقاعد ضمن ثلاث كتل هي الأولى المستقلة (وهي صاحبة فكرة البرلمان الطلابي) والثانية كتلة العمل (ذات ميول يسارية) والثالثة قائمة الاتحاد الاسلامية والتي حازت على كامل المقاعد المخصصة للكلية والفائزون هم بيان علي العمري (لغة عربية) وعمر زكريا العضايلة (شريعة) وسعدي الفردي (علم اجتماع) وشيراز احمد الجعافرة (لغة عربية) ونهاني سعيد شريم (لغة عربية). وقد بلغت نسبة التصويت في هذه الكلية الكبيرة ٦٨.٧٪.

اما في كلية العلوم فقد بلغ عدد المرشحين ١٦ تنافسوا على اربعة مقاعد ضمن ثلاث كتل ايضا هي الأولى كتلة "المستقلون" (جماعة البرلمان) وكتلة الكرامة (ذات ميول فتحاوية) وقائمة الاتحاد الاسلامية والتي حصدت ايضا المقاعد الأربعة المخصصة للكلية وهم صبر الضمور (فيزياء) وسامر ابو حويلة (حاسوب) ونضال عاطف ابو ارميلة (رياضيات) ومخلد فرحان الطراونة (كيمياء).

اما في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية والتي احتدم فيها التنافس على المقاعد الثلاثة المخصصة لها فقد بلغ عدد المرشحين فيها ١٢ مرشحا توزعوا على اربع كتل هي الأولى المستقلون (جماعة البرلمان) والثانية العمل (يسار) والثالثة الكرامة (ذات ميول فتحاوية) والرابع قائمة الاتحاد الاسلامية ... وقد فازت القائمة الاسلامية بمقعدين في هذه الكلية وهم أحمد حسين صرار (محاسبة) وهشام عثمان المبضين (ادارة عامة) فيما اخفق خالد حماد الطراونة (ادارة أعمال) في احتلال المقعد الثالث الذي ذهب الى ابراهيم على الشوابكة من القائمة المستقلة. وقد بلغت نسبة الاقتراع في هذه الكلية ٧٤.٩٣٪ وهذه هي المرة الاولى التي تفوز فيها القائمة الاسلامية باغلبية المقاعد المخصصة لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

اما في كلية الحقوق فلم ترشح القائمة الاسلامية اي طالب بل عملت على دعم بعض المستقلين حيث بلغ عدد المرشحين ١٤ طالبا تنافسوا على ٣ مقاعد حصل عليها مؤيدو كتلة الاتحاد الاسلامية وهم سامان عبد المجيد المجالي ونصار محمد الجوازنة وخالد محمد الدويري.

اما في كلية الهندسة فقد فاز مرشحا قائمة الاتحاد الاسلامية بالمقعدين المخصصين لها بالتزكية وهما قصي حسان بني نصير وعلي نايف القطاونة.

وفي كلية العلوم التربوية بلغ عدد المرشحين ٦ تنافسوا على مقعدين ولم تشكل فيها كتل واضحة سوى قائمة الاتحاد الاسلامية التي فازت بالمقعدين اللذين احتلهما يوسف ربحي صادق واحمد محمود رجا عبيدو

اما بالنسبة لطلبة الدراسات المسائية فقد كان عدد المرشحين ١٢ تنافسوا علي مقعدين فاز بهما مرشحا كتلة الاتحاد الاسلامية وهما امجد عبد الحميد الحباشنة ونصر الله محمد الشاعر ...

وبالنسبة لطلبة الدراسات العليا فقد فاز بالمقعدين المخصصين لها مؤيدا القائمة الاسلامية وهما عدنان سالم المجالي وغازي رزق المعايطة

وتاتي اهمية هذه الانتخابات كونها الأولى من نوعها التي تجري على مستوى الجامعة وبالتالي فهي تعبير حقيقي عن حجم الحركة الاسلامية في جامعة مؤتة والجناح المدني.

وقد رفعت قائمة الاتحاد الاسلامية شعار "اتحاد جامعة مؤتة طريقنا الى الاتحاد العام" وبفوز قائمة الاتحاد الاسلامي يكون التمثيل المستقبلي لطلبة الجامعة "اتحاد طلبة مؤتة" والتي ستتم الانتخابات الخاصة به في مطلع الفصل الثاني بعونه تعالى.

ويذكر أن عدد اعضاء الهيئة العامة صاحبة حق الاقتراع بلغ ٤٥٢٦ عضوا منهم ٣٢١٩ طالبا وكانت نسبة الاقتراع الاجمالية ٧١.١٢٪

في مذكرة من نقابة العاملين في التعليم الخاص الى معالي وزير التربية

الدعوة الى تطبيق الاتفاقيات الجماعية

بعث السيد مازن المعايطة رئيس نقابة العاملين في التعليم الخاص مذكرة الى وزير التربية والتعليم حول بعض القضايا التي تهم النقابة وقد جاء في المذكرة

ان المرحلة الجديدة التي يمر بها بلدنا وعلى ضوء معطيات الديمقراطية والتفاعل الايجابي يدفعنا إلى ان نحدد اولويات العمل وكلنا امل ان يستجيب اصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة للتعاون معنا في تنفيذ ما يلي:

١- تطبيق سلم الرواتب المعمول به في وزارة التربية والتعليم كحد ادنى مع الحفاظ على اي مكتسبات وانجازات تتجاوز هذا الحد

٢- اعتبار عقد العمل الموحد واعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٤/٩٣م غير محدد المدة ويعمل به لمدة عام دراسي كامل مدفوع الأجر سواء جدد العقد الموحد ام لم يجدد (١٢ شهر)

٣- وضع عقود عمل موحدة تنظم العلاقات التربوية وتحدد مهام ومعالم العمل وشروط الاستخدام والرواتب كحد ادنى في كل من قطاع التعليم الخاص في كليات المجتمع والجامعات الأهلية وأن لا يتم استصدار اجازة تعليم دون اخذ موافقة النقابة العامة للعاملين في قطاع التعليم الخاص

٤- وضع عقد موحد للعاملات في دور الحضانة ينظم العلاقات الاجتماعية وساعات العمل، ودور ومهام العاملات في دور الحضانة، وشروط استخدامهن ورواتبهن او المؤهلات العلمية التي يحملنها.

٥- وضع صيغة عقد موحد للعاملين على وسائط النقل العاملة في قطاع التعليم الخاص، وينظم العلاقة التي ارساها قانون العمل من حيث ساعات العمل والاجازات السنوية والمرضية بالتنسيق ما بين النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص ونقابة العاملين في النقل البري والميكانيك بما يكفل لسائقي وسائط النقل عدم الاستغلال والاستعباد والفصل التعسفي، وحل مشاكلهم وقضاياهم بكل يسر وسهولة وعدم تعيين للعاملين على وسائط نقل الطلاب إلا بعد اخذ موافقة النقابة لان السائق الذي يعمل مع الاطفال والطلاب والطالبات يؤدي دورا تربويا ومهمة انسانية كما نرى وهو بالتالي قدوة ونموذج لما يحيط به ويتفاعل معه.

ثانيا:

كما ان من المهم بمكان ان تصحح بعض المؤسسات التعليمية الخاصة اوضاعها المادية والاجتماعية فتعمل على توفير الخدمات الاجتماعية لعاملين خاصة فيما يتعلق بسلم الرواتب. وينفذ فورا وخلال شهر من تاريخ هذه المذكرة قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٦/٣٠م القاضي بمساواة رواتب العاملين في التعليم الخاص برواتب وزارة التربية والتعليم وذلك بموجب كتاب رئاسة الوزراء الموقر المرفق بتاريخ ٣٠،٦،١٩٧٤ وبموجب كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ١٩٠٤/٧/١٤ بتاريخ ١٩٧٤/٧/٢م وبموجب الاتفاقيات الجماعية الموقعة ما بين نقابتنا واصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة.

ثالثا:

نرجو التكرم بالايعاز الى مدراء التربية والتعليم بخاصة من مدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص تنفيذ قرار معالي وزير التربية والتعليم في كتابه رقم ١٠/٢/٧/٤٥٧ ١٩٤ تاريخ ١٩٧٨/١٢/٥م الذي يطلب فيه من مديري التربية التقيد بعقد العمل الموحد والذي ينص على سلم الرواتب المعمول به في وزارة التربية والتعليم، وتنفيذ قرار وزير التربية والتعليم رقم ١٠/٢/١/١٩٤٠ تاريخ ١٩٧٤/٧/٨م والذي يؤكد فيه على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٦/٣٠م فيما يتعلق بالحد الاعلى للحصص الاسبوعية.

رابعا:

نرجو التكرم بالايعاز الى مديري التربية والتعليم لتطبيق وتنفيذ قرار وزير العمل رقم ت/١٠١ بتاريخ ١٩٧٨/٣/١١م فيما يتعلق بموضوع التامين الصحي للعاملين في المداوس الخاصة والذي ينص على ان يقوم الفريق الثاني (مجلس العيادات العمالية) بمعالجة العاملين في التعليم الخاص كحد ادنى.

معالي السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التربية والتعليم الاكرم ...

اننا ونحن نتقدم بهذه المطالب التربوية العادلة لنرجو ان تقوم وزارة التربية والتعليم بتطبيق الاتفاقيات الجماعية وقرارات وزارة العمل وفي مقدمة ذلك قرار مجلس الوزراء بالايعاز الى مديري التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص بعدم تعيين اي معلم او معلمة لا يتفق عقده الموحد بما جاء من انجازات اسهمت الدولة في تحقيقه للعاملين في هذا القطاع خلال السنوات الماضية، وبما ان عقد العمل الموحد هو احد الوثائق المهمة المطلوبة رفعها الى مديريات التربية والتعليم حتى يتم تعيين المعلم، فاننا نرجو التكرم برفض اي معاملة تخالف نصوص الاتفاقيات الجماعية.

اننا ونحن نتقدم من وزارتكم الموقرة والتي تعطينا الحق في ان نعلن اننا نطالب بعدم تجديد الرخص المدرسية اعتبارا من العام القادم ٩٤/٩٣م لاي مؤسسة تربوية غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المادية وهي مؤسسات لا تزال تشكل عبئا على مسيرة التربية والتعليم في قطاع التعليم الخاص وتثير النقد والاستهجان في هذا القطاع الذي نعتز باسهاماته في هذا البلد، فإما ان تلغى هذه المؤسسات او تدمج مع بعضها البعض بما يحقق الخدمات التربوية للطلاب والعاملين معا مؤكدين في نفس الوقت ان النقابة على استعداد لتقديم كافة المعلومات والبيانات التي تؤكد على نجاح او فشل هذه المؤسسات التي لا تفي بالمتطلبات التربوية والمادية واننا على استعداد ان نقدم هذه المعلومات الى دائرة ضريبة الدخل في الصورة الصحيحة والسليمة لمسار بعض المؤسسات التعليمية الخاصة التي تعتبر التعليم سلعة لا رسالة تربوية.

كما نؤكد في نفس الوقت ان النقابة ستلجا الى الحق القانوني في التوقف عن العمل استنادا الى المادة (١٠٤) من قانون العمل في المؤسسات التي ترفض بعد اليوم تطبيق الاتفاقيات الجماعية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١٢/١٢م. معلنين في نفس الوقت اننا سنقوم بتقديم البيانات الاحصائية والمالية الى ضريبة الدخل لنؤكد من خلالها على صحة ما ندعوا اليه .. ولن نسمح بعد اليوم للمؤسسات التي لا تعمل وفق اهداف التربية للاستمرار في نهجها المادي

بيان صادر عن كتلة نواب الحركة الإسلامية «الاخوان المسلمون»

بمناسبة الهجمة الأمريكية للاستيلاء والسيطرة على القرن الإفريقي

في ظل التقصير العربي تجاه الكثير من القضايا المصيرية لامتنا، وعبر الصمت العربي المطبق حول مشكلات الامة تتقدم الولايات المتحدة وفي ركابها قوى البغي والعدوان الصليبي لتطبق على الجناح الغربي من الجزيرة العربية، بعد ان أطبقت على الجناح الشرقي وفرضت هيمنتها على نفط الامة وثرواتها ودمرت سلاح العراق، لتفسح المجال للتمدد اليهودي في المنطقة فجعلت من الجناح الغربي من الجزيرة قاعدة انطلاق في القرن الإفريقي لتفصل بين مشرق العالم الإسلامي ومغربه ولتكون على مقربة من السودان واليمن لتحارب طموحات الامة في النهضة والوحدة والتحرر، ولتحقق اهدافها الاستعمارية المتمثلة في السيطرة على طرق الملاحة وناقلات النفط ولتقيم القواعد الإستعمارية التي ترعى الوجود اليهودي في الحبشة وتقف في وجه المد الإسلامي في افريقيا بعد ان فشلت عصي الجنرالات القمعية في تحقيق اهداف الولايات المتحدة المشبوهة، ولتقدم الدعم لعملائها المتمردين في جنوب السودان.

وإذا كانت الولايات المتحدة قد دخلت حرب الخليج بحجة الشرعية الدولية وحماية الضعفاء من الاقوياء فقد لبست اليوم مسوح الاغراض الانسانية والإغاثة الدولية بحجة إنقاذ الصومال من الجوع والحرمان.

إن نواب الحركة الإسلامية "الاخوان المسلمون" ينظرون إلى هذه الهجمة الشرسة ذات الاغراض الخبيثة بعين الإهتمام والتحذير ويدعون الامة بجميع فصائلها وفئاتها وهيئاتها إلى ما يلي:

١- ان تقوم الامة العربية الإسلامية بحل مشاكل الصومال العربي المسلم وذلك بتوحيد فئاته وحماية امنه وإطعام جياعه، وليس الصومال بعيداً عن ابار البترول واصحاب الثروة والمال، وليس اهله بعيدين عن امتهم العربية الإسلامية.

٢- ان تهب الامة في كل مكان إلى مقاومة هذا الغزو الإستعماري ورفضه ولو لبس قفاز الإغاثة ليخفي مخالبه الملوثة بالدماء والعدوان.

٣- ادانة استخدام منابر الامم المتحدة وتحويلها إلى مؤسسة امريكية لإصدار القرارات لتمرير السياسة الاستعمارية الامريكية.

٤- وإننا ندعو جميع الفصائل الصومالية لتوحيد صفوفها بتجرد والوقوف صفاً واحد في وجه الغزوالامريكي الصارخ لبلادهم واحتلالها احتلالا عسكريا في الوقت الذي تتطلع فيه الشعوب إلى الانعتاق والحرية. ولتكن ارض الصومال مقبرة للغزاة الطامعين.

كتلة نواب الحركة الإسلامية

"الإخوان المسلمون"

أحكام عرفية في كلية عمان الجامعية

ما زالت ادارة كلية عمان الجامعية تتعامل مع طلبتها بعقلية عرفية فبعد الانتخابات التي جرت في الكلية مع بداية الفصل الدراسي الحالي تحاول ادارة الكلية التضييق على الجمعيات في عملها وكان اخر هذه القرارات رفض الادارة لقرار الجمعيات باقامة اسبوع التضامن مع الانتفاضة لاسباب شخصية كما يقول مساعد العميد، وفي ذات الوقت يقوم العميد بطرد ممثلي الطلبة والامتناع عن الاجتماع بهم.

ما راي وزارة التعليم العالي بهذا؟

نواب الحركة الاسلامية يطالبون بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪

طالب نواب الحركة الاسلامية "الاخوان المسلمون" في رسالة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪

وجاء في الرسالة.

لا يخفى على سيادتكم اهمية هذا القطاع والذي يقوم على جهوده وتضحياته كل ما يبذل لضمان سير عجلة الحياة نحو الأمام والتقدم والرقي، وبدون فاعليته وانقطاعه للعمل والانتاج لا يتقدم الوطن ولا يخدم المواطن، وعليه فان هذا القطاع الهام والذي يشكل حجم الدولة وهياكلها واذرعها وفي نفس الوقت يشكل الجسر بين المواطن والمؤسسات وهو صورة النظام لدى قطاعات المجتمع كافة، ومع إدراكنا لواقع بلدنا وامكاناته ومعاناته إلا اننا نرى، ان بلدنا قد بدأ باجتياز المرحلة الحرجة والتي كنا نقدرها ونحاول اقناع قطاع الموظفين بصعوبة الظروف. إلا انه قد ان الاوان - من وجهة نظرنا - ان تتخذ الحكومة خطوة جريئة ضرورية ولو على شكل ملحق للموازنة بحيث تعمل على زيادة رواتب موظفي الدولة بنسبة ٥٠٪ على الاقل ونضع بين يدي سيادتكم والحكومة وكل اصحاب القرار المبررات التالية التي نعتقد انها كافية لمثل هذه الزيادة.

اولا: انخفاض قيمة صرف الدينار بنسبة ١٠٠٪ بالنسبة للدولار، مما اثر على القيمة الشرائية للدينار نتيجة ارتفاع سعر كلفة الخدمات

ثانيا: ارتفاع الاسعار ولمختلف السلع والخدمات وباستمرار، وحتى الخدمات المقدمة من الحكومة

ثالثا: ارتفاع الاسعار العالمية وعلى مختلف الحاجات والسلع والمواد بنسب متفاوتة.

رابعا: ارتفاع ضريبة الجمارك على بعض السلع مما أثر على قطاعات كبيرة، مثل قطاع النقل، خاصة وان معظم العمالة تستقطبها المدن، مما يضطر المواطنين الى التنقل ونضرب مثالا على ذلك، كانت كلفة نقل الراكب من مادبا الى عمان بالباصات ٥٠ فلسا ارتفعت الآن الى ٢٥٠ فلسا اي بنسبة ٥٠٠٪

خامسا: ارتفاع أجور الشقق والمنازل بنسب تتراوح بين ٢٠٠٪ - ١٠٠٠٪ فماذا يفعل الموظف اي موظف ازاء ذلك؟

سادسا: زيادة حجم البطالة، مما يحمل الموظف اعباء الانفاق على اولاده المتخرجين العاطلين عن العمل.

سابعا: ان الشركات الخاصة والعامة تقوم بين الفينة والأخرى بتعديل كادر الرواتب، واقرار زيادات سنوية او موسمية لمستخدميها نتيجة متطلبات النقابات الخاصة بها، اما موظفو الدولة فمحرومون من هذا الحق الا الزيادات العامة التي يلتزم بها نظام الخدمة المدنية والتي لا تغطي إلا جزءا يسيرا من كلفة المعيشة هذا عن المتطلبات الأخرى، ولذا فلابد من ان تأخذ الدولة ذلك بعين الاعتبار وتمن مع زيادات عمال ومستخدمي الشركات والمؤسسات بنسبة تآكل الاجور.

ثامنا: ان النقابات المهنية حصلت على زيادات لاعضائها سواء اكانوا من موظفي الدولة او مستخدمي الشركات والمؤسسات وبنسب معينة، وهذا حق، نامل معه ان يشمل ذلك كل موظفي الدولة لان اوضاعهم المالية والاجتماعية قد وصلت الى حالة من التردي، لم يبق معها إلا ان تنهض الحكومة بواجبها ازاء هذا القطاع الهام.

والذين لا نقابة لهم فالدولة هي نقابتهم والمسؤولة عنهم، لذا نجد لزاما علينا وادراكا منا للواقع المؤلم لهذا القطاع، وما يعانيه أن نطلب من الحكومة دراسة هذا الموضوع بجدية واصدار القرار المناسب.

تاسعا: اسوة بكل دول العالم رغم كل ظروفها الاقتصادية، وتفعيلا للديمقراطية الاجتماعية فان اعادة النظر في الرواتب والأجور يجب أن تتم بين فترة وأخرى وان يكون مكافئا لنسبة التآكل حتى نحافظ على الحد الأدنى من اولويات أعمال الحكومة.

عاشرا: هناك تقارير لدى ديوان الخدمة المدنية تؤكد الوضع الحقيقي لقطاع الموظفين ونسبة تآكل رواتبهم، ولذا فان: نواب الحركة الاسلامية للاسباب التي ذكرناها واخذا بتوصية ديوان الخدمة المدنية في آخر تقرير له تقدم لنواب الامة والحكومة، يطلبون من الحكومة زيادة الرواتب والأجور بنسبة ٥٠٪ وان يصدر بذلك ملحق الموازنة، حيث ان نظام الرواتب والأجور والمكافآت الاجتماعية في كل دول العالم تأخذ كلفة الحياة وبمختلف جوانبها وقطاعاتها بعين الاعتبار، من حيث الضرائب التي يدفعها الموظف والمستخدم وتكاليف السكن، والتعليم والعلاج واللباس تكاليف الوقاية الاجتماعي.

«اسبوع على انتخابات بلدية معان»

فشل محاولات التزكية والمواطنون يحتكمون إلى الصناديق

٣٧ مرشحاً يتنافسون على إثني عشر مقعداً

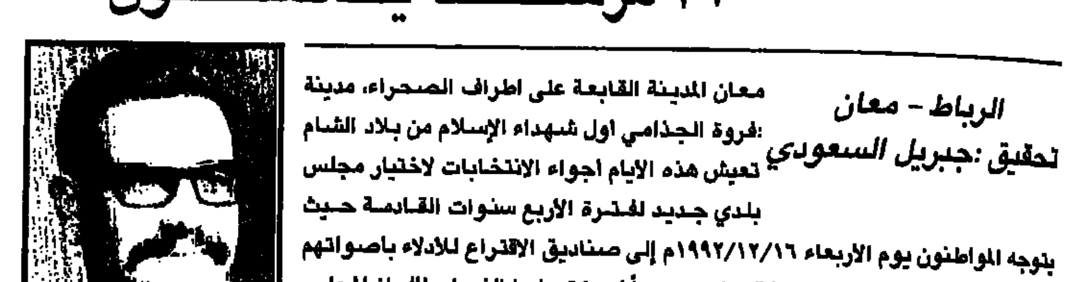
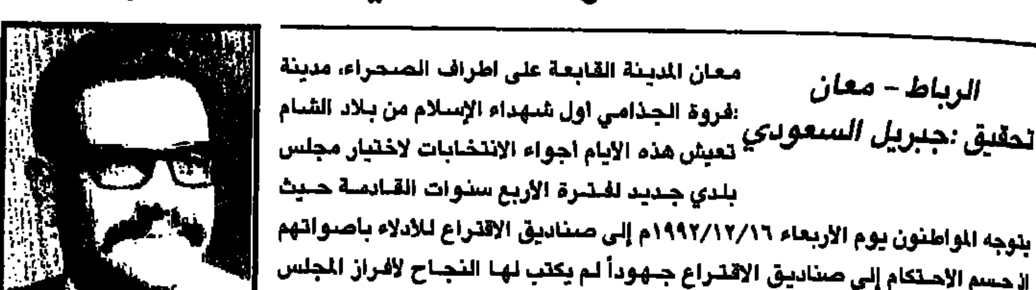
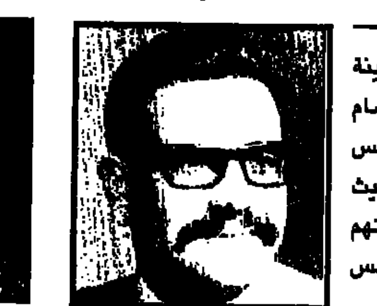
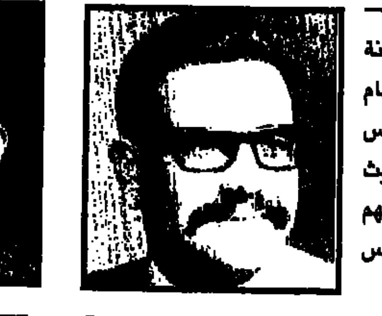
الرباط - معان

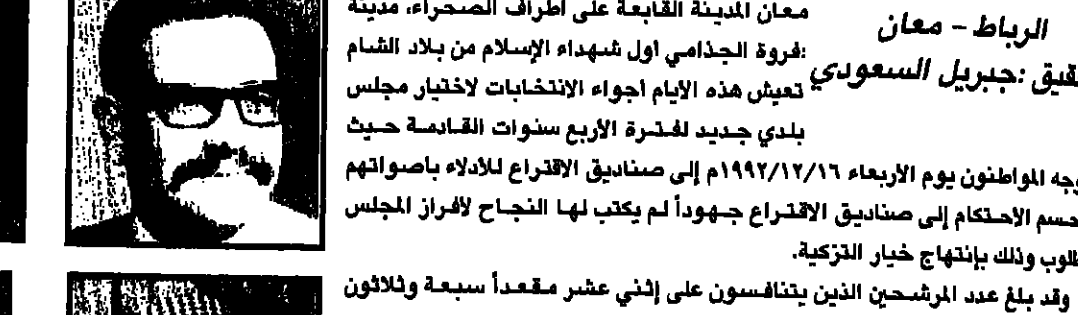
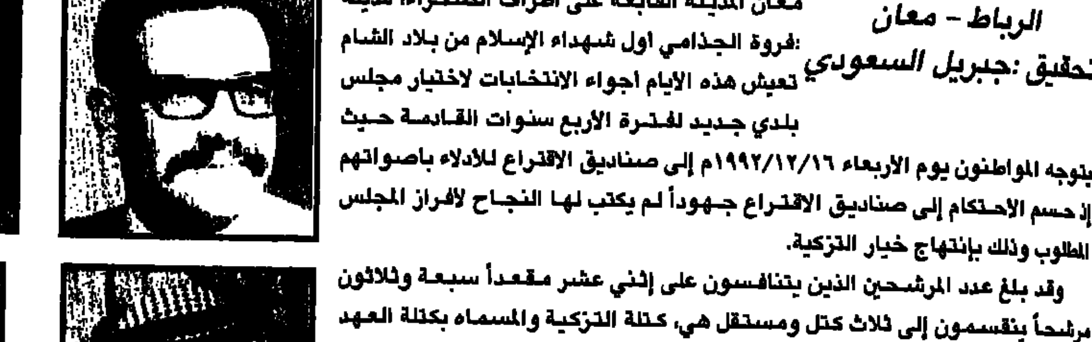
تحقيق: جبريل السعودي

معان المدينة القابعة على اطراف الصحراء، مدينة فروة الجذامي اول شهداء الإسلام من بلاد الشام تعيش هذه الايام اجواء الانتخابات لاختيار مجلس بلدي جديد للفترة الاربع سنوات القادمة حيث يتوجه المواطنون يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/١٦م إلى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم إذ حسم الاحتكام إلى صناديق الاقتراع جهوداً لم يكتب لها النجاح لافراز المجلس المطلوب وذلك بإنتهاج خيار التزكية.

وقد بلغ عدد المرشحين الذين يتنافسون على إثني عشر مقعداً سبعة وثلاثون مرشحاً ينقسمون إلى ثلاث كتل ومستقل هي، كتلة التزكية والمسماه بكتلة العهد برئاسة الأستاذ موسى الطحان، وكتلة الاتكال على الله برئاسة الشيخ خالد عليان وكتلة الشباب برئاسة الاستاذ محمد الشلبي واما المستقل فهو السيد فارس عبد الجليل.

الرباط كان لها بعض اللقاءات مع عدد من المرشحين.





● الاستاذ موسى امين الطحان عمل قبل الترشيح رئيساً لقسم التعليم العام والخاص بمديرية تربية معان ويحمل ليسانس شريعة ودبلوم دراسات عليا من الجامعة الاردنية والتحق بالعديد من الدورات في مجال الإدارة ومحيط العمل في الولايات المتحدة الامريكية وفي مصر.

■ الرباط: هل لكم ان تحدثونا عن اصل قضية التزكية.

■ ■ الطحان: تعود قضية التزكية إلى عام ١٩٨٦ حيث تنادى الشرفاء واهل العقل والحكمة إلى الإجتماع بعد ان راعتهم الممارسات الخاطئة التي رافقت عملية الانتخابات والتي ما كان لها ان تحدث مجتمع معان الذي يستمد تقاليده واعرافه وقيمه من القيم الإسلامية والعربية الاصيلة في تنادى هؤلاء العقلاء إلى عقد اتفاق شرف ينص على تناوب رئاسة البلدية حسب تقسيمات معروفة لدى المواطنين وقد مرت دورة سابقة بهذه الطريقة وها هي الدورة الثانية وهناك إجماع كبير من قبل المواطنين على الالتزام بالعهد وميثاق الشرف حتى لا نعود إلى الممارسات الخاطئة، خاصة وان البند السادس من الوثيقة يشير إلى التزام الجميع عند حدوث خلل إلى مساندة صاحب الدور سواءً بالتزكية او الانتخاب وقد تم التاكيد

والحديث عن هذه الطموحات يعتبر نوعاً من الحراثة على سطح الماء إذا لم ناخذ في الحسبان الامكانيات المادية للبلدية ومن الممكن ان نشير إلى بعض هذه الأمور.

١- تطوير وتحسين مستوى الخدمات مع العدالة في التوزيع.

٢- حل مشاكل التنظيم القائمة.

٣- فتح قنوات عديدة من الاتصال مع المجتمع المحلي لمعرفة متطلبات المواطنين ومعاناتهم.

٤- تفعيل دور كل مدخل من مدخلات العمل البلدي والعمل بروح الفريق واشراك المواطنين في التخطيط.

٥- التعاون مع المواطنين في حل معاناتهم مع المؤسسات الأخرى.

٦- تحسين مداخل المدينة وإقامة الحدائق العامة والاهتمام بمشاكل الشباب. وتوفير الممكن من متطلباتهم.

٧- ايلاء البنية المحلية والسلامة العامة الاهمية اللازمة.

■ الرباط: ما رايكم في موقف الاخوان المسلمين في معان من موضوع التزكية

■ ■ الطحان: انا مسلم والحمد لله واعتز بعقيدتي والاخوان المسلمون هم اخواني واحبائي يربطني بالكثير منهم وشائج من الاخوة والصداقة وموقفهم جاء تمشياً مع قوله تعالى «والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون» وحرصهم

مدتها وبذلك لم تكمل العشيرة دورها حيث استلمت البلدية لجنة مشكلة من قبل الحكومة منذ سنتين. ولهذا السبب وهو عدم اخذ العشيرة دورها كاملا اعتبرت الاتفاقية ملغاه.

وبعد ذلك اختلفت العشائر على اعضائها، فنادت اغلبية البلد بالانتخابات، وبعدها جاء رئيس واعضاء كتلة التزكية وطلبوا مني تاييدهم والعدول عن الترشيح، وكان ردي عليهم انه إذا لم يظهر مرشحي بالمستوى المطلوب، سنستمر في ترشيح انفسنا، ثم المجلس، ومن قراءتي للساحة وجدت ان اغلب الناس يحبذون الانتخابات على التزكية، لذلك قررت الانسحاب من كتلة التزكية والانضمام إلى كتلة الاتكال على الله.

■ الرباط: لقد قمت بطرح بيان تدعوا فيه لاجراء مناظرة بين المرشحين، ما هو السبب الذي دفعك لطرح مثل هذا البيان.

■ ■ كريشان: لكي يعرف الناس تطلعات كل مرشح وطموحاته ومن خلال سماعهم للمرشحين تتكون عندهم قناعات لاختيار الافضل.

الرباط: التقت مع بعض المواطنين من خارج الكتل وكان لها هذا اللقاء مع

● الاستاذ احمد ابو عقلة مدير زراعة معان حيث قال:

انا من مؤيدي التزكية لانها في

الاخوان المسلمون يؤكدون إلتزامهم بالوثيقة الموقعة عام ١٩٨٦ التي تنص على التزكية والمواطنون يشيدون بهذا الموقف الشجاع

انني لست اول واحد نادى بالانتخابات وإنما كنت واحداً من بين خمسة وعشرون مرشحاً اصروا على ترشيح انفسهم ما عدا مرشحين التزكية.

للاخوان وقفتهم هذه ويعرفون ان ابنائها هم دعاة للوحدة وجمع الكلمة والتعاون، لا دعاة للفرقة والتناحر.

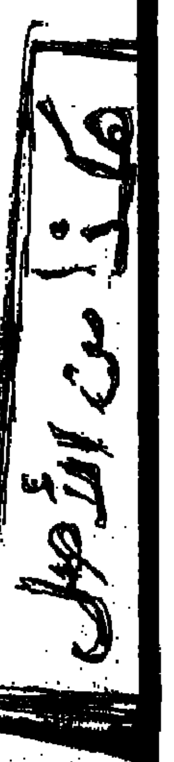
● المهندس عبد المنعم ابو هلالة - مهندس في بلدية معان:

■ الرباط: كنت تنوي تشكيل كتلة برئاستك لخوض الانتخابات فما هو السبب الذي جعلك تعدل عن ذلك

■ ■ ابو هلالة: إلتزام البلد بالاتفاق والاجماع على التزكية ونظراً لخبرتي بالانتخابات السابقة والإشكالات والنتائج السلبية التي حدثت، حيث ان الامور تؤخذ من منطلق عشائري فقط ولا تؤخذ من منطلق ديمقراطي كما يحصل في بقية المناطق الأخرى، لذلك قررت وحفاظاً على العهد والاتفاق وبناء على اجماع البلد على جعل الوثيقة تاخذ مجراها العدول عن رأيي.

■ الرباط: بصفتك مهندسا في البلدية، في رأيك ما هي الصفات المنشودة في المجلس القادم حتى يستطيع ان يقوم بحمل المسؤولية ؟

■ ■ ابو هلالة: كنت اتمنى ان تقوم العشائر باختيار الاعضاء على اسس علمية تجعلهم اكثر كفاءة



في مذكرة من نقابة العاملين في التعليم الخاص الى معالي وزير التربية

الدعوة الى تطبيق الاتفاقيات الجماعية

بعث السيد مازن المعايطة رئيس نقابة العاملين في التعليم الخاص مذكرة الى وزير التربية والتعليم حول بعض القضايا التي تهم النقابة وقد جاء في المذكرة

ان المرحلة الجديدة التي يمر بها بلدنا وعلى ضوء معطيات الديمقراطية والتفاعل الايجابي يدفعنا إلى ان نحدد اولويات العمل وكلنا أمل ان يستجيب اصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة للتعاون معنا في تنفيذ ما يلي:

١- تطبيق سلم الرواتب المعمول به في وزارة التربية والتعليم كحد ادنى مع الحفاظ على اي مكتسبات وانجازات تتجاوز هذا الحد

٢- اعتبار عقد العمل الموحد واعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٤/٩٣م غير محدد المدة ويعمل به لمدة عام دراسي كامل مدفوع الاجر سواء جدد العقد الموحد ام لم يجدد (١٢ شهر)

٣- وضع عقود عمل موحدة تنظم العلاقات التربوية وتحدد مهام ومعالم العمل وشروط الاستخدام والرواتب كحد ادنى في كل من قطاع التعليم الخاص في كليات المجتمع والجامعات الأهلية. وان لا يتم استصدار اجازة تعليم دون اخذ موافقة النقابة العامة للعاملين في قطاع التعليم الخاص

٤- وضع عقد موحد للعاملات في دور الحضانة ينظم العلاقات الاجتماعية وساعات العمل، ودور ومهام العاملات في دور الحضانة، وشروط استخدامهن ورواتبهن او المؤهلات العلمية التي يحملنها.

٥- وضع صيغة عقد موحد للعاملين على وسائط النقل العاملة في قطاع التعليم الخاص، وينظم العلاقة التي ارساها قانون العمل من حيث ساعات العمل والاجازات السنوية والمرضية بالتنسيق ما بين النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص ونقابة العاملين في النقل البري والميكانيك بما يكفل لسائقي وسائط النقل عدم الاستغلال والاستعباد والفصل التعسفي، وحل مشاكلهم وقضاياهم بكل يسر وسهولة وعدم تعيين للعاملين على وسائط نقل الطلاب إلا بعد اخذ موافقة النقابة لان السائق الذي يعمل مع الاطفال والطلاب والطالبات يؤدي دورا تربويا ومهمة انسانية كما نرى وهو بالتالي قدوة ونموذج لما يحيط به ويتفاعل معه.

ثانيا:

كما ان من المهم بمكان ان تصحح بعض المؤسسات التعليمية الخاصة اوضاعها المادية والاجتماعية فتعمل على توفير الخدمات الاجتماعية لعاملين خاصة فيما يتعلق بسلم الرواتب، وينفذ فورا وخلال شهر من تاريخ هذه المذكرة قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٦/٣٠م القاضي بمساواة رواتب العاملين في التعليم الخاص برواتب وزارة التربية والتعليم وذلك بموجب كتاب رئاسة الوزراء الموقر المرفق بتاريخ ١٩٧٤/٦/٣٠ وبموجب كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ١٩٠٤/٧/١٤ بتاريخ ١٩٧٤/٧/٢م وبموجب الاتفاقيات الجماعية الموقعة ما بين نقابتنا واصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة.

ثالثا:

نرجو التكرم بالايعاز الى مدراء التربية والتعليم بخاصة من مدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص تنفيذ قرار معالي وزير التربية والتعليم في كتابه رقم ١٠/٢/٧/٤٩٤٥٧ تاريخ ١٩٧٨/١٢/٥م الذي يطلب فيه من مديري التربية التقيد بعقد العمل الموحد والذي ينص على سلم الرواتب المعمول به في وزارة التربية والتعليم، وتنفيذ قرار وزير التربية والتعليم رقم ١٠/٢/١٩٤٠١ تاريخ ١٩٧٤/٧/٨م والذي يؤكد فيه على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٦/٣٠م فيما يتعلق بالحد الأعلى للحصص الاسبوعية.

رابعا:

نرجو التكرم بالايعاز الى مديري التربية والتعليم لتطبيق وتنفيذ قرار وزير العمل رقم ت/١٠١ بتاريخ ١٩٧٨/٣/١١م فيما يتعلق بموضوع التامين الصحي للعاملين في المدارس الخاصة والتي ينص على أن يقوم الفريق الثاني (مجلس العيادات العمالية) بمعالجة العاملين في التعليم الخاص كحد ادنى.

معالي السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التربية والتعليم الاكرم ،،،

اننا ونحن نتقدم بهذه المطالب التربوية العادلة لنرجو أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتطبيق الاتفاقيات الجماعية وقرارات وزارة العمل وفي مقدمة ذلك قرار مجلس الوزراء بالايعاز الى مديري التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص بعدم تعيين اي معلم او معلمة لا يتفق عقده الموحد بما جاء من انجازات اسهمت الدولة في تحقيقه للعاملين في هذا القطاع خلال السنوات الماضية، وبما أن عقد العمل الموحد هو احد الوثائق المهمة المطلوبة رفعها الى مديريات التربية والتعليم حتى يتم تعيين المعلم، فاننا نرجو التكرم برفض اي معاملة تخالف نصوص الاتفاقيات الجماعية.

اننا ونحن نتقدم من وزارتكم الموقرة والتي تعطينا الحق في أن نعلن اننا نطالب بعدم تجديد الرخص المدرسية اعتبارا من العام القادم ٩٤/٩٣م لاي مؤسسة تربوية غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المادية وهي مؤسسات لا تزال تشكل عبئا على مسيرة التربية والتعليم في قطاع التعليم الخاص وتثير النقد والاستهجان في هذا القطاع الذي نعتز باسهاماته في هذا البلد، فإما ان تلغى هذه المؤسسات او تدمج مع بعضها البعض بما يحقق الخدمات التربوية للطلاب والعاملين معا مؤكدين في نفس الوقت ان النقابة على استعداد لتقديم كافة المعلومات والبيانات التي تؤكد على نجاح او فشل هذه المؤسسات التي لا تفي بالمتطلبات التربوية والمادية واننا على استعداد ان نقدم هذه المعلومات الى دائرة ضريبة الدخل في الصورة الصحيحة والسليمة لمسار بعض المؤسسات التعليمية الخاصة التي تعتبر التعليم سلعة لا رسالة تربوية.

كما نؤكد في نفس الوقت ان النقابة ستلجا الى الحق القانوني في التوقف عن العمل استنادا الى المادة (١٠٤) من قانون العمل في المؤسسات التي ترفض بعد اليوم تطبيق الاتفاقيات الجماعية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١٢/١٢م. معلنين في نفس الوقت اننا سنقوم بتقديم البيانات الاحصائية والمالية الى ضريبة الدخل لنؤكد من خلالها على صحة ما ندعوا اليه .. ولن نسمح بعد اليوم للمؤسسات التي لا تعمل وفق اهداف التربية للاستمرار في نهجها المادي

بيان صادر عن كتلة نواب الحركة الإسلامية «الاخوان المسلمون»

بمناسبة الهجمة الأمريكية للاستيلاء والسيطرة على القرن الإفريقي

في ظل التقصير العربي تجاه الكثير من القضايا المصيرية لامتنا، وعبر الصمت العربي المطبق حول مشكلات الامة تتقدم الولايات المتحدة وفي ركابها قوى البغي والعدوان الصليبي لتطبق على الجناح الغربي من الجزيرة العربية، بعد ان اطبقت على الجناح الشرقي وفرضت هيمنتها على نفط الامة وثرواتها ودمرت سلاح العراق، لتفسح المجال للتمدد اليهودي في المنطقة فجعلت من الجناح الغربي من الجزيرة قاعدة انطلاق في القرن الإفريقي للفصل بين مشرق العالم الإسلامي ومغربه ولتكون على مقربة من السودان واليمن لتحارب طموحات الأمة في النهضة والوحدة والتحرر. ولتحقق اهدافها الاستعمارية المتمثلة في السيطرة على طرق الملاحة وناقلات النفط ولتقيم القواعد الإستعمارية التي ترعى الوجود اليهودي في الحبشة وتقف في وجه المد الإسلامي في افريقيا بعد أن فشلت عصي الجنرالات القمعية في تحقيق اهداف الولايات المتحدة المشبوهة، ولتقدم الدعم لعملائها المتمردين في جنوب السودان.

وإذا كانت الولايات المتحدة قد دخلت حرب الخليج بحجة الشرعية الدولية وحماية الضعفاء من الاقوياء فقد لبست اليوم مسوح الاغراض الانسانية والإغاثة الدولية بحجة إنقاذ الصومال من الجوع والحرمان.

إن نواب الحركة الإسلامية "الاخوان المسلمون" ينظرون إلى هذه الهجمة الشرسة ذات الاغراض الخبيثة بعين الإهتمام والتحذير ويدعون الامة بجميع فصائلها وفئاتها وهيئاتها إلى ما يلي:

١- أن تقوم الأمة العربية الإسلامية بحل مشاكل الصومال العربي المسلم وذلك بتوحيد فئاته وحماية امنه وإطعام جياعه، وليس الصومال بعيداً عن ابار البترول وأصحاب الثروة والمال، وليس اهله بعيدين عن امتهم العربية الإسلامية.

٢- أن تهب الامة في كل مكان إلى مقاومة هذا الغزو الإستعماري ورفضه ولو لبس قفاز الإغاثة ليخفي مخالبه الملوثة بالدماء والعدوان.

٣- ادانة استخدام منابر الامم المتحدة وتحويلها إلى مؤسسة امريكية لإصدار القرارات لتمرير السياسة الاستعمارية الامريكية.

٤- وإننا ندعو جميع الفصائل الصومالية لتوحيد صفوفها بتجرد والوقوف صفاً واحداً في وجه الغزو الامريكي الصارخ لبلادهم واحتلالها احتلالا عسكريا في الوقت الذي تتطلع فيه الشعوب إلى الانعتاق والحرية. ولتكن ارض الصومال مقبرة للغزاة الطامعين.

كتلة نواب الحركة الإسلامية
"الإخوان المسلمون"

أحكام عرفية في كلية عمان الجامعية

ما زالت ادارة كلية عمان الجامعية تتعامل مع طلبتها بعقلية عرفية فبعد الانتخابات التي جرت في الكلية مع بداية الفصل الدراسي الحالي تحاول ادارة الكلية التضييق على الجمعيات في عملها وكان اخر هذه القرارات رفض الادارة لقرار الجمعيات باقامة اسبوع التضامن مع الانتفاضة لاسباب شخصية كما يقول مساعد العميد، وفي ذات الوقت يقوم العميد بطرد ممثلي الطلبة والامتناع عن الاجتماع بهم.

ما راي وزارة التعليم العالي بهذا؟

نواب الحركة الاسلامية يطالبون بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪

طالب نواب الحركة الاسلامية "الاخوان المسلمون" في رسالة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪

وجاء في الرسالة:

لا يخفى على سيادتكم اهمية هذا القطاع والذي يقوم على جهوده وتضحياته كل ما يبذل لضمان سير عجلة الحياة نحو الامام والتقدم والرقي، وبدون فاعليته واندفاعه للعمل والانتاج لا يتقدم الوطن ولا يخدم المواطن، وعليه فان هذا القطاع الهام والذي يشكل حجم الدولة وهياكلها واذرعها وفي نفس الوقت يشكل الجسر بين المواطن والمؤسسات وهو صورة النظام لدى قطاعات المجتمع كافة، ومع إدراكنا لواقع بلدنا وامكاناته ومعاناته إلا اننا نرى، أن بلدنا قد بدا باجتياز المرحلة الحرجة والتي كنا نقدرها ونحاول اقناع قطاع الموظفين بصعوبة الظروف. إلا انه قد آن الأوان – من وجهة نظرنا – أن تتخذ الحكومة خطوة جريئة ضرورية ولو على شكل ملحق للموازنة بحيث تعمل على زيادة رواتب موظفي الدولة بنسبة ٥٠٪ على الاقل. ونضع بين يدي سيادتكم والحكومة وكل أصحاب القرار المبررات التالية التي نعتقد انها كافية لمثل هذه الزيادة.

اولا: انخفاض قيمة صرف الدينار بنسبة ١٠٠٪ بالنسبة للدولار، مما اثر على القيمة الشرائية للدينار نتيجة ارتفاع سعر كلفة النفقات

ثانيا: ارتفاع الاسعار ولمختلف السلع والخدمات وباستمرار، وحتى الخدمات المقدمة من الحكومة

ثالثا: ارتفاع الاسعار العالمية وعلى مختلف الحاجات والسلع والمواد بنسب متفاوتة.

رابعا: ارتفاع ضريبة الجمارك على بعض السلع مما اثر على قطاعات كبيرة، مثل قطاع النقل، خاصة وأن معظم العمالة تستقطبها المدن، مما يضطر المواطنين الى التنقل ونضرب مثالا على ذلك، كانت كلفة نقل الراكب من مادبا الى عمان بالباصات ٥٠ فلسا ارتفعت الآن الى ٢٥٠ فلسا اي بنسبة ٥٠٠٪

خامسا: ارتفاع أجور الشقق والمنازل بنسب تتراوح بين ٣٠٠٪ – ١٠٠٠٪ فماذا يفعل الموظف اي موظف ازاء ذلك؟

سادسا: زيادة حجم البطالة، مما يحمل الموظف اعباء الانفاق على اولاده المتخرجين العاطلين عن العمل.

سابعا: ان الشركات الخاصة والعامة تقوم بين الفينة والأخرى بتعديل كادر الرواتب، واقرار زيادات سنوية او موسمية لمستخدميها نتيجة متطلبات النقابات الخاصة بهاء، اما موظفو الدولة فمحرومون من هذا الحق الا الزيادات العامة التي يقرها نظام الخدمة المدنية والتي لا تغطي إلا جزءا يسيرا من كلفة المعيشة هذا عن المتطلبات الاخرى، ولذا فلابد من ان تأخذ الدولة ذلك بعين الاعتبار ونحن مع زيادات عمال ومستخدمي الشركات والمؤسسات بنسبة تآكل الأجور.

ثامنا: ان النقابات المهنية حصلت على زيادات لاعضائها سواء اكانوا من موظفي الدولة او مستخدمي الشركات والمؤسسات وبنسب معينة، وهذا حق، نامل معه أن يشمل ذلك كل موظفي الدولة لان اوضاعهم المادية والاجتماعية قد وصلت الى حالة من التردي، لم يبق معها إلا أن تنهض الحكومة بواجبها ازاء هذا القطاع الهام.

والذين لا نقابة لهم فالدولة هي نقابتهم والمسؤولة عنهم، لذا نجد لزاما علينا وادراكا منا للواقع المؤلم لهذا القطاع، وما يعانيه أن نطلب من الحكومة دراسة هذا الموضوع بجدية واصدار القرار المناسب.

تاسعا: أسوة بكل دول العالم رغم كل ظروفها الاقتصادية، وتفعيلا للديمقراطية الاجتماعية فان اعادة النظر في الرواتب والأجور يجب أن تتم بين فترة وأخرى وان يكون مكافئا لنسبة التآكل حتى نحافظ على الحد الادنى من أولويات اعمال الحكومة.

عاشرا: هناك تقارير لدى ديوان الخدمة المدنية تؤكد الوضع الحقيقي لقطاع الموظفين ونسبة تآكل رواتبهم، ولذا فان نواب الحركة الاسلامية للاسباب التي ذكرنا وأخذا بتوصية ديوان الخدمة المدنية في آخر تقرير له قدم لنواب الأمة والحكومة، يطالبون من الحكومة زيادة الرواتب والاجور بنسبة ٥٠٪ وان يصدر بذلك ملحق للموازنة، حيث ان نظام الرواتب والأجور والمكافآت الاجتماعية في كل دول العالم تأخذ كلفة الحياة وبمختلف جوانبها وتطلعاتها بعين الاعتبار، من حيث المتراتب التي يدفعها الموظف والمستخدم وتكاليف السكن، والتعليم والعلاج واللباس تكاليف الرفاه الاجتماعي.

«أسبوع على انتخابات بلدية معان»

فشل محاولات التزكية والمواطنون يحتكمون إلى الصناديق

٣٧ مرشحاً يتنافسون على إثني عشر مقعداً

الرباط – معان
تحقيق: جبريل السعودي

معان المدينة القابعة على اطراف الصحراء، مدينة فروة الجذامي اول شهداء الإسلام من بلاد الشام: تعيش هذه الايام اجواء الانتخابات لاختيار مجلس بلدي جديد لفترة الاربع سنوات القادمة حيث يتوجه المواطنون يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/١٦م إلى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم إذ حسم الاحتكام إلى صناديق الاقتراع جهوداً لم يكتب لها النجاح لافراز المجلس المطلوب وذلك بإنتهاج خيار التزكية.

وقد بلغ عدد المرشحين الذين يتنافسون على إثني عشر مقعداً سبعة وثلاثون مرشحاً ينقسمون إلى ثلاث كتل ومستقل هي، كتلة التزكية والمسماه بكتلة العهد برئاسة الاستاذ موسى الطحان، وكتلة الاتكال على الله برئاسة الشيخ خالد عليان وكتلة الشباب برئاسة الاستاذ محمد الشلبي واما المستقل فهو السيد فارس عبد الجليل.

الرباط كان لها بعض اللقاءات مع عدد من المرشحين.











● **الاستاذ موسى امين الطحان عمل قبل الترشيح رئيساً لقسم التعليم العام والخاص بمديرية تربية معان ويحمل ليسانس شريعة ودبلوم دراسات عليا من الجامعة الاردنية والتحق بالعديد من الدورات في مجال الادارة ومحيط العمل في الولايات المتحدة الامريكية وفي مصر.**

■ *الرباط:* هل لكم ان تحدثونا عن اصل قضية التزكية.

■ *الطحان:* تعود قضية التزكية إلى عام ١٩٨٦ حيث تنادى الشرفاء واهل العقل والحكمة إلى الاجتماع بعد ان راعتهم الممارسات الخاطئة التي رافقت عملية الانتخابات والتي ما كان لها ان تحدث مجتمع معان الذي يستمد تقاليده واعرافه وقيمه من القيم الإسلامية والعربية الاصيلة في تنادى هؤلاء العقلاء إلى عقد اتفاق شرف ينص على تناوب رئاسة البلدية حسب تقسيمات معروفة لدى المواطنين وقد مرت دورة سابقة بهذه الطريقة وها هي الدورة الثانية وهناك إجماع كبير من قبل المواطنين على الالتزام بالعهد وميثاق الشرف حتى لا نعود إلى الممارسات الخاطئة، خاصة وان البند السادس من الوثيقة يشير إلى إلتزام الجميع عند حدوث خلل إلى مساندة صاحب الدور سواء بالتزكية او الانتخاب وقد تم التاكيد على الالتزام في اجتماع عقد قبل شهر تقريباً ضم العديد من شيوخ ووجهاء وشباب المدينة، وقد شكل وفد ضم ما يزيد على خمسين شخصاً لنقل تصورهم إلى عطوفة محافظ معان.

■ *الرباط:* يحتج البعض بضعف كتلة التزكية وانها ليست بالمستوى المطلوب فما ردكم على ذلك.

■ *الطحان:* الاخوة المعارضون للتزكية هم اعزاء علينا ولكنا نسالهم ما الدور الذي قاموا به عندما تم إفراز وإختيار هؤلاء الاعضاء من قبل عشائرهم بالاضافة إلى انني على ثقة من ان الذين قاموا بالاختيار هم اناس افاضل وقاموا بما يمليه عليهم ضميرهم، والاعضاء جميعاً يتمتعون والحمد لله بالسيرة الحسنة والإخلاق الحميدة واولها الوفاء بالعهد، والايام القادمة إن شاء الله ستبرهن للجميع ذلك.

■ *الرباط:* ما هو برنامج الكتلة للفترة القادمة إذا فزتم بالمجلس البلدي:

■ *الطحان:* الامال والطموحات كبيرة وكثيرة في ان نرى مدينتنا وقد احتلت مركزاً لائقاً بها بين شقيقاتها المدن الاردنية. والحديث عن هذه الطموحات يعتبر نوعاً من الحراثة على سطح الماء إذا لم ناخذ في الحسبان الامكانيات المادية للبلدية ومن الممكن ان نشير إلى بعض هذه الامور.

١- تطوير وتحسين مستوى الخدمات مع العدالة في التوزيع.
٢- حل مشاكل التنظيم القائمة.
٣- فتح قنوات عديدة من الاتصال مع المجتمع المحلي لمعرفة متطلبات المواطنين ومعاناتهم.
٤- تفعيل دور كل مدخل من مدخلات العمل البلدي والعمل بروح الفريق واشراك المواطنين في التخطيط.
٥- التعاون مع المواطنين في حل معاناتهم مع المؤسسات الاخرى.
٦- تحسين مداخل المدينة وإقامة الحدائق العامة والاهتمام بمشاكل الشباب وتوفير الممكن من متطلباتهم.
٧- ايلاء البنية المحلية والسلامة العامة الاهمية اللازمة.

■ *الرباط:* ما رايكم في موقف الاخوان المسلمين في معان من موضوع التزكية

■ *الطحان:* انا مسلم والحمد لله واعتز بعقيدتي والاخوان المسلمون هم اخواني واحبائي يربطني بالكثير منهم وشائج من الاخوة والصداقة وموقفهم جاء تمشياً مع قوله تعالى «والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون» وحرصهم على درء الممارسات الخاطئة وحفاظهم على المصلحة العامة اخلاق متاصلة فيهم.

● **الشيخ خالد حافظ عليان البزايعة – رئيس كتلة الاتكال على الله رئيس نقابة اصحاب الشاحنات الاردنية وعضو مجلس ادارة شركة المقالع والمحاجر الاردنية.**

■ *الرباط:* الناس في معان او مؤيدو التزكية يقولون ان الشيخ خالد نقض العهد الذي وقع عليه واجمع عليه اهل البلد، فما ردكم على ذلك.

■ *عليان:* لقد حدثت مشاكل كثيرة بعد انتخابات عام ١٩٨٤م حيث تم الطعن بالانتخابات ونتيجة لذلك وبعد هذه المشاكل عرض علينا المصالحة حيث اتفقنا على ان تكمل الكتلة دورتها القانونية، ثم بعد ذلك اجتهد الحضور بعمل وثيقة مصالحه لتوزيع منصب الرئيس بالمناوبة بين العشائر على ان يكون لنا الراي جميعا في اختيار الرئيس و الاعضاء ليكون المجلس لائقا بمستوى المدينة وان يكون الاعضاء متفرغين لخدمة البلد ويرضى بهم الجميع، وبعد ذلك انهت الدورة مدتها وبدات الدورة الثانية حسب وثيقة المصالحة، إلا ان الكتلة المشكلة حسب الوثيقة لم تكمل مدتها وبذلك لم تكمل العشيرة دورها حيث استلمت البلدية لجنة مشكلة من قبل الحكومة منذ سنتين. ولهذا السبب وهو عدم اخذ العشيرة دورها كاملا اعتبرت الاتفاقية ملغاه.

وبعد ذلك اختلفت العشائر على اعضائها، فنادت اغلبية البلد بالانتخابات، وبعدها جاء رئيس واعضاء كتلة التزكية وطلبوا مني تاييدهم والعدول عن الترشيح، وكان ردي عليهم انه إذا لم يظهر مرشحي بالمستوى المطلوب، سنستمر في ترشيح انفسنا، ثم

الاخوان المسلمون يؤكدون إلتزامهم بالوثيقة الموقعة عام ١٩٨٦ التي تنص على التزكية والمواطنون يشيدون بهذا الموقف الشجاع

انني لست اول واحد نادى بالانتخابات وإنما كنت واحداً من بين خمسة وعشرون مرشحاً اصروا على ترشيح انفسهم ما عدا مرشحين التزكية.

■ *الرباط:* يقال انكم رفعتم على الاستدعاء الموجه إلى عطوفة محافظ معان والذي ينص على ان يكون الاستاذ موسى الطحان رئيساً للدورة القادمة.

■ *عليان:* انا رفضت التوقيع امام الحضور إلا انني فوجئت بتوقيع مزور لي في ذيل الورقة، لذلك ساقوم بمتابعة الموضوع قضائياً وادارياً.

■ *الرباط:* هل لكم أن تحدثونا عن برنامج الكتلة.

■ *عليان:* حسب خبرتي في البلدية وعلمي بظروفها المادية وكوني كنت نائباً للرئيس في فترة ماضية وكنت احد اعضاء المجلس ايضاً فلن اضع في برنامجي الخيالات، وسنقوم بفتح وتعبيد الشوارع، واحياء فكرة المنطقة الصناعية، والعمل على استملاك ارض لعمل سوق للجزارين واصحاب الدواجن، والعمل على تخصيص قطعة ارض للمقبرة موحدة وتسويرها وتوسيع كراج الشاحنات وتحسين الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي.

● **الإستاذ يحيى خالد كريشان احد اعضاء كتلة الاتكال على الله:–**

■ *الرباط:* ما هو السبب الذي دفعك للانسحاب من كتلة التزكية وما هي قراءتك للانتخابات والتزكية.

■ *كريشان:* السبب الذي دفعني للانسحاب انني وجدت اغلب الاعضاء غير متفرغين للعمل في المجلس، ومن قراءتي للساحة وجدت ان اغلب الناس يحبذون الانتخابات على التزكية، لذلك قررت الانسحاب من كتلة التزكية والانضمام إلى كتلة الاتكال على الله.

■ *الرباط:* لقد قمت بطرح بيان تدعوا فيه لأجراء مناظرة بين المرشحين، ما هو السبب الذي دفعك لطرح مثل هذا البيان.

■ *كريشان:* لكي يعرف الناس تطلعات كل مرشح وطموحاته ومن خلال سماعهم للمرشحين تتكون عندهم قناعات لاختيار الافضل.

الرباط التقت مع بعض المواطنين من خارج الكتل وكان لها هذا اللقاء مع

● *الاستاذ احمد ابو عقلة مدير زراعة معان حيث قال:*

انا من مؤيدي التزكية لانها في نظري قمة الديمقراطية كما انها عهد قطعناه على انفسنا ولا بد ان نفي بقوله تعالى «واوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا». وكما يبدو فإن الغالبية العظمى تؤيد التزكية وتقف إلى جانب الوثيقة التي هي مفخرة لمعان وابنائها الشرفاء. وكتلة التزكية لم تتشكل إلا حسب الاتفاق الموقع واعتقد ان عشائر معان افرزت خيرة ابنائها.

● *الشيخ عادل الخوالدة صاحب مكتب تكسي الجهاد قال:*

لقد عانينا الكثير من جراء الانتخابات في الحقبة الماضية ونحن في غنى عن ان نعاني مرة اخرى ويجب ان نقف إلى جانب الوثيقة التي وقعت عليها جميع العشائر وإنني اعتقد ان الانتخابات سوف تفرز كتلة التزكية باعضائها المتفق عليهم من جميع العشائر لانهم رشحوا انفسهم بناءً على رغبة عشائرهم.

وبالنسبة للبعض الذي يحتج على ضعف كتلة التزكية وإنها ليست بالمستوى المطلوب قال إن الذي يحتج على ضعف الكتلة ليس باقوى واكفا منهم واري ان الكتلة قادرة بجميع اعضائها على حمل المسؤولية والقيام بها خير قيام. وعن رايه في موقف الاخوان المسلمين في هذا الموضوع قال، ليس جديداً عليهم والشرفاء في هذا البلد يقدرون للاخوان وقفتهم هذه ويعرفون ان ابنائها هم دعاة للوحدة وجمع الكلمة والتعاون، لا دعاة للفرقة والتناحر.

● **المهندس عبد المنعم ابو هلالة – مهندس في بلدية معان:**

■ *الرباط:* كنت تنوي تشكيل كتلة برئاستك لخوض الانتخابات فما هو السبب الذي جعلك تعدل عن ذلك

■ *ابو هلالة:* التزام البلد بالاتفاق والاجماع على التزكية ونظراً لخبرتي بالانتخابات السابقة والإشكالات والنتائج السلبية التي حدثت، حيث ان الامور تؤخذ من منطلق عشائري فقط ولا تؤخذ من منطلق ديمقراطي كما يحصل في بقية المناطق الاخرى، لذلك قررت وحفاظاً على العهد والاتفاق وبناءً على اجماع البلد على جعل الوثيقة تاخذ مجراها العدول عن رايي.

■ *الرباط:* بصفتك مهندساً في البلدية، في رايك ما هي الصفات المنشودة في المجلس القادم حتى يستطيع ان يقوم بحمل المسؤولية ؟

■ *ابو هلالة:* كنت اتمنى ان تقوم العشائر باختيار الاعضاء على اسس علمية تجعلهم اكثر كفاءة واطلاعاً اما الصفات المنشودة فهي: ١- الكفاءة العلمية والفنية ٢- الكفاءة الثقافية والاجتماعية. ٣- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لاعطاء خدمة افضل لمدينتنا.

● **الإستاذ خالد خلف الشمري:**

■ *الرباط:* ما هو رايكم في معركة الانتخابات والتزكية وما هي قراءتكم لهذه القضية في الساحة المعانية

■ *الشمري:* اولاً لا يجوز ان نسمي الانتخابات معركة انتخابية لان نظام الانتخابات في العالم ومنذ زمن افلاطون وجد من اجل اظهار من هو الافضل في راي الناس كل حسب وجهة نظره.

اما بالنسبة لعملية التزكية فلها حسنات كما لها سلبيات وللاسف ابتت التزكية في معان انها لم تؤدي الغرض المطلوب ولم تمثل إلا وجهة نظر عدد قليل جداً ومحدود من الناس.

اما قراءتي فهي ان الاغلبية من شباب معان تغيرت فكرتهم في هذه المرحلة من الوقت عن السنوات السابقة والاغلبية من ابناء معان يسعون لاختيار الافضل (اي يؤيدون الانتخابات) دون النظر إلى امور اخرى

● **السيد شاهر المحتسب – احد اعضاء كتلة التزكية. قال:**

حسب تجوالي في مدينة معان وجدت بان مايقارب ٨٥ - ٩٠٪ من الناس يؤيدون التزكية ولا يريدون الانتخابات لاننا جميعاً جربنا الانتخابات السابقة التي تركت بيننا العداوة والبغضاء والتشاحن بين الناس وادعوا الجميع ان يلتزموا بالاتفاق والوثيقة التي وقع عليها جميع شيوخ وممثلو العشائر في معان.

واما عن قول البعض بان الكتلة ليست بالمستوى المطلوب فإن الكتلة ليست ضعيفة فالرئيس يحمل شهادة الماجستير في الشريعة وصاحب خبرة جيدة، وكذلك جميع الاعضاء اصحاب ميزات ويحظون على حب الناس وتقديرهم.

واما عن رايه في موقف الاخوان من هذه القضية قال: اشكرهم على موقفهم هذا المؤيد للاتفاق والتزكية والجميع يقدرون لهم هذا الموقف الشجاع وكما عهدناهم اخوان لنا ويريدون الصلاح والوفاق وهم دائما دعاة وحدة وخير. كما اتوجه بالشكر لصحيفة الرباط التي اتاحت لنا التحدث في هذا الموضوع واعتبر هذه الصحيفة صحيفة كل مسلم مؤمن موحد لله.

● **الإستاذ محمد موسى الشلبي – رئيس كتلة الشباب يحمل دبلوم تاهيل معلمين، عمل مدرساً ثم رئيساً لديوان المحافظة ويعمل حالياً ضابط ارتباط في مصنع الزجاج.**

الرباط ما هو السبب الذي دفعكم إلى تشكيل كتلة مع ان هناك اتفاقا ينص على التزكية بالتناوب.

الشلبي: اولاً الاتفاق او الوثيقة وجدت لحل اشكال وقع بعد انتخابات عام ١٩٨٤، والاتفاق نفسه له سلبيات كثيرة حيث انه لا يفرز المجلس البلدي القادر على العطاء وتتحكم فيه العشائرية، والتزكية لا تعطي الفرصة امام الشباب للمساهمة في خدمة بلدهم، لذلك ارتاينا تشكيل كتلة الشباب.

الرباط هل هناك برنامج محدد لكتلة الشباب ؟

الشلبي: مهام كثيرة تقع على عاتق المجالس البلدية، لذلك تقدمنا ببعض الامور في برنامجنا منها: إيجاد مجلس مشترك من المواطنين للتشاور في امور البلد انطلاقاً من قوله تعالى «وامرهم شورى بينهم» وفتح الطرق وتعبيدها للاحياء السكنية الجديدة ومد يد العون للمزارعين مادياً ومعنوياً للنهوض بمستوى الزراعة وتقسيم المدينة إلى مناطق خدمية لاتساع رقعتها والعمل على إظهار المدينة الصناعية إلى حيز الوجود.

بعد خمس سنوات على انطلاقتها الانتفاضة إلى أين؟

بعد مضي خمسة اعوام على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المباركة وفي خضم تسارع مسيرة التسوية السياسية لا زال مستقبل الانتفاضة ودورها الحقيقي موضع نقاش وبحث عند البعض وموضع تشكيل عند البعض الآخر، الرباط التقت عدداً من قادة الفعاليات السياسية للحديث حول قضيتين:
١- تقييم واقع الانتفاضة بعد خمس سنوات على انطلاقتها وماذا حققت من اهدافها.
٢- مستقبل الانتفاضة خاصة بعد دخول مسيرة التسوية مراحل حاسمة

اعداد: سميح المعايطة




النائب حمزة منصور.

إن دخول المسيرة السلمية بشكل اعظم خطر على الانتفاضة الفلسطينية فتحول المفاوضات يعني مسبقاً التنازل عن اربعة اخماس فلسطين، وهذا يتعارض تماماً مع التيار العام للانتفاضة، بحيث تعد الانتفاضة عقبة في طريق السلام وهذا يشكل غطاء للعدو الصهيوني لمزيد من الوحشية في ظل صمت عربي وفلسطيني اصبح رافضاً لاهداف الانتفاضة بدعوى الاستجابة لمطالب المرحلة عربياً ودولياً ولم يكتف النظام العربي بالصمت إزاء الوحشية اليهودية بل راح يفتعل صراعات داخلية بين الفصائل المجاهدة بغية تنفير القواعد الشعبية منها تمهيداً لعزلها وضربها.

ولكن ثقتنا بنصر الله ثم ثقتنا بشعبنا الفلسطيني ووعيه تجعلنا على يقين ان القمع الصهيوني والتعنت اليهودي والتخاذل العربي لن يزيد الانتفاضة إلا ضراماً ولن يزيد الشعب الفلسطيني إلا التفافاً حول انتفاضته المباركة لتكون طلائع النصر الذي قرره رب العزة في كتابه العزيز وبشر به نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً.

إن الانتفاضة المباركة ستتطور في وسائلها وأساليب صراعها مع العدو المحتل وإن الأمة العربية والإسلامية لن تسكت إلى ما لا نهاية على واقعها المرير كما ان زعيمة الاستعمار الحديث الولايات المتحدة التي تؤمن الحماية والتفوق لدولة يهود لن يكتب لها الخلود فعوامل فنائها من داخلها اصبحت واضحة للعيان وعسى أن يكون ذلك قريباً. كل ذلك يذكر ان النصر للانتفاضة لن مجرد استمرار الانتفاضة المباركة خمس سنوات رغم البطش الصهيوني وحالة الاحباط السائدة في الوطن العربي لهو أكبر دليل على مدى قوة الانتفاضة التي تجذرت في قلوب الشعب الفلسطيني ووطنت نفسها على جهاد طويل شمل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

فرغم الزلزال الذي اصاب المنطقة العربية فقد بقيت الانتفاضة ماضية في طريقها ترشد سلوك شعبنا وتقوده إلى حالة جهادية شعبية تستفيد كل يوماً دروساً من نضالاتها حتى اضحت محاولة اخمادها أو كبح جماحها كناطح صخرة ليوهنها ان الأهداف التي حققتها الانتفاضة في زمن العجز العربي والهوان العربي كثيرة كثيرة لعل من ابرزها هذه الوحدة الشعبية المباركة المتهاوية مع انتفاضتها المتكافلة فيما بينها تكافلاً يبلغ حد الايثار وكذلك هذه الروح الجهادية المجسدة لقول سلفنا الصالح ركضاً إلى الله بغير زاد، هذه الروح القائمة على الاستعلاء الايماني امام الجبروت الصهيوني، ومنها السلوك الاجتماعي النظيف القائم على التحاب والتعاون والبعد عن الانانية والمصالح

الضيقة وحياة الترف ومنها هذا الاشغال للجيش الاسرائيلي والضغط على الاقتصاد الصهيوني وزعزعة لفكرة الأمن اليهودي على ارض فلسطين ولا يتسع المجال لمزيد من التفاصيل وكيف يمكن القول انها حققت اهدافاً نفسية واجتماعية وتربوية واقتصادية وعسكرية تجاوزت حدود الوطن الفلسطيني إلى الساحة العربية والإسلامية حتى أصبحت الانتفاضة انشودة على كل الشفاه.

●●●

عزمي الخواجا
أمين عام حزب الوحدة الوطنية.

الانتفاضة الفلسطينية ظاهرة اجتماعية كفاحية حية وهي جزء لا يتجزأ من النضال الوطني الفلسطيني بل هي طليعته المتقدمة وبالتالي فإنه من الطبيعي ان تتأثر بجملة التطورات العاصفة التي شهدها العالم وشهدتها القضية الفلسطينية، ونحن اذ ندرك حجم المتغيرات ونوعيتها والتي حصلت على الصعيدين العربي والعالمي بما يعكس نفسه على نظرتنا وتحليلنا للانتفاضة.

ولا شك بأن محاكمة الانتفاضة في هذه المرحلة من غير الممكن أن يتم وفقاً لنفس المعايير والظواهر السياسية والتنظيمية والاقتصادية والكفاحية التي اتسمت بها في مراحل انطلاقتها الأولى.

كما أن تصرف الاحتلال تجاهها ايضاً مر بتحولات وتطورات واضحة دون أن يتخلى عن هدف ضربها وانهائها.

بمعنى أن هناك جملة من المظاهر الانتفاضية تلاشت وانتهت وهناك مظاهر جديدة تولدت.

ويمكن تلخيص هذه المظاهر بالنقاط التالية:

- تتسم الانتفاضة راهنا بظاهرة التموج في حركتها وفعلها فهي في بعض الاوقات تتسم بالهدوء وتختفي مظاهرها الحاشدة، واحيانا تنفجر هبة صاخبة شاملة.
- تلاشي وبهتان العديد من البنى التنظيمية التي رافقت الانتفاضة في سنواتها الأولى اللجان الشعبية، قاوم المناطقية، وحتى قاوم المركزية تآكلت، وتمحورها الرئيسي في الوقت الراهن هو اصدار النداء المتمركز فعليا على موضوع الاضراب، ترافق ذلك مع تدني مستوى الوحدة بين فصائل العمل الوطني سواء على صعيد الركيزة التنظيمية على صعيد المؤسسات الوطنية والجماهيرية.
- تواصل التكتيك الاسرائيلي تجاه الانتفاضة المتسم بالعنف والتركيز على نواة الانتفاضة الصلبة تنظيمياً وكفاحياً، وتمثل ذلك بملاحقة ظاهرة المطاردين والنشطاء وتصفيتهم واعتقال اعداد متزايدة منهم. كل ذلك في سياق استراتيجية واضحة هدفها ضرورة تصفية الانتفاضة واجتثاثها كظاهرة شعبية نضالية بصورة شاملة.
- وكرد على سياسة الاحتلال بتنا نلاحظ تنامي مظاهر العنف المنظم والشعبي، سواء عمليات التخريب وتصاعد حالات استخدام الاسلحة أو الطعن ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه.
- تراجع عمق وحجم التأثيرات الاقتصادية من قبل الانتفاضة على الكيان الصهيوني مع بقاء بعض مظاهر التمرد والمقاومة على هذا الصعيد غير انه لا يجوز أن تخدعنا بعض مظاهر الركود والهدوء التي تسود في بعض المراحل في اوساط جماهيرنا المنتفضة. فاكثر من مرة اعلن عدد من المسؤولين الصهاينة انهاء الانتفاضة إلا ان الانتفاضة بجماهيرها كانت تفاجئهم بتجديد فعالياتها وعنفها وشموليتها فبقدر ما ان العديد من المظاهر الانتفاضية قد تراجعت عن الشكل الذي ارتسمت عليه في ذهننا. إلا ان هذه التراجعات والتبدلات لم تمس حالة الاستعداد الداخلي جماهيريا للتحرك السريع عند اول شرارة تنطلق لالهاب الحالة الجماهيرية

لقد تقدمت الانتفاضة وارتقت بالوعي الشعبي الفلسطيني ودفعت عملية الانتظام ورد الفعل على ممارسات الاحتلال خطوات واسعة للامام، وهي في الوقت الذي يمكن أن تستمر فيه على نفس الوتيرة وبنفس الاشكال، فإنها في ذات الوقت لا يمكن أن تعود إلى المستوى والانماط التي كانت سائدة ما قبل انطلاقتها الاولى. فمقاومة الاحتلال غدت نمطا حياتيا متواصلاً له تعبيراته في شتى الميادين وبصورة يومية. وهكذا فما دام الاحتلال قائما وجاثما على صدر شعبنا وارضنا فإن مقاومته والانتفاض ضده سيكون امرا طبيعيا وممكنا المهم الدفع لابقاء مكونات وعناصر هذه العملية قائمة وموجودة.

وبعد مرور خمس سنوات على انطلاقة الانتفاضة، فقد حان الوقت لان نقف امام ثغرات الانتفاضة وسلبياتها لمعالجتها بما يخدم استمرار الانتفاضة وحمايتها من الاجهاض وابرزها.

١- موضوع الملثمين وهل يمكن الاستمرار بهذه الظاهرة او ايقافها وخاصة بعد غدت احياناً سلاحاً في يد العدو يستخدم لضرب شباب الانتفاضة.

٢- الاضرابات وتأثيرها الفعلي وحجمها بحيث يجب أن تقتصر على اضراب يوم واحد كل شهر.

٣- الطابع الديمقراطي للانتفاضة وعلاقته بالطابع الجماهيري وضرورة استعادة هذا الطابع بحيث تعمق وترسخ وتدفع العملية الديمقراطية في الحياة الشعبية والسياسية والمؤسساتية الفلسطينية في الوطن المحتل.

المطلوب احداث حالة نهوض في وضع الانتفاضة لايقاع المزيد من الخسائر في صفوف العدو وإيجاد حالة جماهيرية قادرة على التصدي للمشروع التصفوي.

ماذا حققت من اهدافها؟

- لقد راكمت الانتفاضة خلال سنواتها الخمس الكثير من المنجزات والمكتسبات وعززت ثقة الجماهير بقدراتها وطاقاتها وامكاناتها وبعدالة قضيتها وكسرت حاجز الخوف وحررت من عقدة تفوق العدو بجيشه وعلمائه وقطعان مستوطنيه.
- كما عززت ثقة المواطن العربي بنفسه وانعكس تأثيرها ايجابا على الساحات العربية والدولية.
- واكدت بان ارادة الجماهير تظل هي الاقوى وان قوى البغي والظلم [illegible]



في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

الدول الاسلامية والبوسنة

لقاء الدول الاسلامية الذي عقد من اجل ماساة مسلمي البوسنة لقاء جيد اذا كانت له اثار ملموسة على ارض الواقع، حيث ان كل يوم يمر على الماساة يعني المزيد من الذبح والغطرسة الصربية مع الصمت الاوروبي والامريكي الذي لم تحركه النخوة الانسانية.

إن الحكومات الاسلامية في حالة حرج مع شعوبها فالجرائم مرئية عياناً جهاراً نهاراً. والاستنكار والشجب لغتان مرفوضتان من قبل الناس وبخاصة ان الامر وصل الى حد بشع من ازهاق للارواح على الطريقة الصليبية القديمة باسلحة حديثة.

إن الدول الاسلامية تملك قوة عسكرية هائلة وتملك من المال الشيء الكثير، ولكن الذي نريده نحن الشعوب ان تملك دولنا القرار المستقل بحيث تفعل ما تراه حقاً وصواباً في مسالة انسانية اسلامية ليس فيها اعتداء من الطرف المسلم وليس فيها رحمة من طرف الصرب.

اننا لا نتحدث عن دولة واحدة بل مجموعة الدول الاسلامية كلها اذا كانت لا تستطيع بنفوذها المالي الاقتصادي ان تمارس قناعتها فعلى الدنيا السلام.

لقد طلبت الدول الاسلامية استعمال القوة لنصرة المستضعفين في البوسنة بينما امريكا لم تتوان في استخراج قرار لانزال قواتها الاستعمارية على ارض الصومال. ولا ينبغي لدولنا انتظار المزيد ولابد من لهجة قوة فيها التحدي لتؤكد الدول على استقرار قرارها اما استمرار التوسل للغرب وامريكا فان هذا يرسخ مفهوم خضوع دولنا للادارة الامريكية وبالتالي فان الفجوة مع الشعوب ستتسع.

وسؤال يخطر بالبال كثيراً: لم لا تشكل هذه الدول الاسلامية قوة تدخل لحماية المسلمين فوق كل ارض وتحت كل سماء؟ لقد شكلت دول الخليج (قوات درع الخليج) واذ بالدرع يُستغنى عنه لان المارينز الامريكي هو الحل.

نريد قوة تدخل حقيقية تعيد الثقة الى مكانها فالمسلمون الذين يزيد عددهم على المليار معرضون في مواقع كثيرة للمخاطر فها هم معرضون للخطر في البوسنة والصومال والجمهوريات المتحررة من نير الإتحاد السوفيتي وكشمير والفلبين وارتيريا (ولا أريد ان اقول فلسطين لان الامر غير متصور عند الكثيرين).

ان المؤسسات الوحدوية العربية والاسلامية كالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بحاجة الى انقاذ نفسها فقد تعرضت هذه المؤسسات لضربات قاسية حتى اصبحت هذه المؤسسات في خبر كان وبخاصة بعد ازمة الخليج والغاء الجهاد في مؤتمر دكار فهلا كانت البوسنة والصومال وغيرهما فرصة لهذه المؤسسات ان تسترد شيئاً من ماء وجهها وتثبت وجودها من جديد.

واخيراً فان الدول جميعا مدعوة الى التاثير او افساح المجال للشعوب أن تؤدي الدور المؤثر.

الشعوب فيها خير كثير وشباب الاسلام على استعداد ان يبذل دمه دفاعاً عن دم اخوانه مسلمي البوسنة اذا تكرمت الدول الاسلامية بمجرد عدم المعارضة لانتقال هؤلاء الشباب وهم قادرون باذن الله على تغيير المعادلة وكيل الصاع صاعين للصرب وكل صرب في اي مكان.

السودان يبني مجتمعه الجديد

عبد الرحيم محمود

بكل هدوء يسري الدم الجديد في السودان دم التراث والعقيدة، والتحرر من الخوف، وهذا هو التحول الجديد الذي شهدت به وكالات الانباء جميعا. إنه تحول اجتماعي يمتد في عادات الشعب السوداني، وهو تحول طوعي يسري في كل مدينة وقرية في شمال السودان وجنوبه.

لكل مشكلة في السودان يعقد الآن مؤتمر، ليس في العاصمة وحدها بل في كل ولاية، وفي كل محافظة وهي جزء من الولاية، للنقل مؤتمر، وللحصاد مؤتمر، وللعائدين من الخليج مؤتمر، ولمحو الامية مؤتمر. ويكفي ان نعرف انه عقد في محافظة (مروي) في العام الحالي (١٧٣) مؤتمرا انصب معظمها على الديموقراطية، والبناء، والاعمار، والمشاركة الشعبية.

وبمناسبة ذكر الاعمار، كان من (خيرات) المؤتمرات الشعبية احياء دور (الزكاة) في كل حي، وكل قرية، وقام (العاملون عليها) في محافظة (الكاملين) بدفع مصاريف الاعاشة لكل الطلاب في المرحلة الثانوية في تلك المحافظة.

اذا، هناك تحول كبير - فلقد كان الناس يعتمدون على الحكومة في اقامة مشاريع الاسكان للفقراء، ولكنهم الآن يدركون انهم والحكومة شيء واحد فالمال مال الله، والجميع متجه نحو مرضاة الله.

فلأول مرة في تاريخ السودان يتبرع الناس في محافظة مروي بمبلغ (٢١) مليون جنيه للاعمار (للاعمار وليس لغيره) وزاد الموظفون على ذلك بان تبرعوا لهذا الغرض بمرتباتهم الشهرية.

ومن مظاهر هذا التحول نشوء قوات الدفاع الشعبي، التي اثبتت جدارتها في كل شيء، ولانشاء هذه القوات قصة، وهي ان بعض الشباب كانوا يقراون القرآن فوصلوا الى الآية الكريمة على لسان بني اسرائيل يخاطبون فيها سيدنا موسى "اذهب انت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون" فقال الشباب (سنقول لعمر حسن احمد البشير كما قال الانصار للرسول صلى الله عليه وسلم (اذهب انت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون) وانطلق الجميع للتطوع في قوات الدفاع الشعبي للقتال وللاعمار وللحصاد. وكانت هناك كتائب لشباب الجامعة وللشيوخ ولنقابة المهندسين، والاطباء، والمعلمين، والعمال، واتحاد المراة السودانية. وسقط الشهداء كما سقطت الشهيدات وكان عددهن حتى تاريخ كتابة هذه السطور عشرين شهيدة.

في السودان اليوم يودعون كتيبة متجهة نحو الجنوب تحمل السلاح ويستقبلون كتيبة قادمة من الجنوب للاعمار والحصاد. وفي هذا الشهر كانت خمسة وعشرون كتيبة تقوم بعملية الحصاد في ولاية (كردفان) واذا زرت الكتيبة في موقعها في المساء التقيت بالناس وهم يلبسون الثوب الابيض الذي نسجته ايديهم، وعرفت منهم الوزير، ووكيل الوزارة واستاذ الجامعة، ورايت فيهم المسلم والنصراني والوثني كلهم منصهرون في بوتقة واحدة ضمن هدف واحد.

في نظام السودان الاجتماعي الجديد، زالت الفوارق، وليس لاحد من مكانة الآن إلا مكانته في تقديم الانتاج للسودان الجديدة، فالولاة، والمحافظون يلبسون الثوب السوداني والعمامة السودانية، ويصلون مع الناس كل صلاة في المساجد والخلوات (جمع خلوة وهي مراكز ثقافية اسلامية في كل مكان في السودان منذ ايام الامام المهدي الكبير) وهم (اي الولاة والمحافظون) يخطبون في الناس في صلاة الجمعة، ويقودون حفلات الزواج الجماعي والختان الجماعي.

اما الختان فهو سنة من سنن الفطرة في الاسلام، يقوم به المطهرون او الاطباء. إلا انه مناسبة اجتماعية في السودان تقام فيها الولائم، وتتعدى الى حدود غير معقولة في الانفاق. ومثل الختان الزواج، فلقد اصبح مكلفا في كل مكان في عالمنا العربي.

وقد تنبه المجتمع السوداني الى خطورة ارتفاع المهور وما يسببه من العزوف عن الزواج فبدات لديه فكرة الزواج الجماعي، وتبارت الايدي الخيرة التي تدعم هذا الزواج، وتبرع الشعب لهذا المشروع، وفي الوقت الحالي تتبارى المؤسسات بدعم الزواج الجماعي، فكل وزارة اقامت عرساً او عرسين للعزاب من موظفيها، وحين تقرا الصحافة السودانية يلفت نظرك الاعلانات حول الزواج الجماعي والمنشور مع هذا المقال.

بقي ان اقول ان السودان قد ولد من جديد، وان لحمة الشعب السوداني تزداد قوة كل يوم، وكلما سقط شهيد سموا باسمه كتيبة تتوجه الى الجنوب فكل شهيد بكتيبة او بعبارة اخرى كل شهيد بالف مقاتل.

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيئة القومية للكهرباء
زواج الخير والبركة
الخميس ٢٩ أكتوبر ١٩٩٢
عقد قران مائة وستون ...
حدائق رئاسة الهيئة القومية للكهرباء

بسم الله الرحمن الرحيم
منظمة شباب الوطن
أدعموا الزواج الجماعي لشمال الحزام "الصحافة"
... محافظة الخرطوم - ...
... الجماعي لأول ١٠٠ زيجة
... جزاكم الله خيراً
حساب رقم ١٠٠٢٨٦٨
بنك فيصل فرع ...

جزى الله امامنا الشهيد حسن البنا خيرا

في مقابلة اجرتها مجلة الوسط التي تصدر بالعربية من لندن في عددها الصادر في ١٩٩٢/١١/٣٠م مع اوليفييه روا احد ابرز الخبراء الفرنسيين في الشؤون الاسلامية، اكد في معرض اجابته عن جذور الصحوة الاسلامية في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى ان "الصحوة الاسلامية في هذه البلدان سنية الطابع، و"الاصولية" (على حد تعبيره) فيها تتاثر بالاخوان المسلمين، وليس بنمط الصحوة الشيعية".

حين قرات هذا الراي الذي يؤكد دور حركة الاخوان المسلمين الطليعي في الصحوة الاسلامية المتصاعدة قفزت الى ذاكرتي عبارة العالم التركي المجاهد حسن صبري شنتاي رحمه الله حين التقيت به بقدر من الله في ايام دراستي في استانبول فسالني ان كنت اعرف الامام الشهيد حسن البنا او انتمي الى جماعة الاخوان المسلمين التي اسسها، فلما راى مني ترددا في الاجابة شجعني قائلا: "يا بني لقد كان حسن البنا قبسا سطع في سماء مصر فاستضأنا به هنا في تركيا"، ثم صارحته بانتمائي الى جماعة الاخوان المسلمين صارحني بما كان بينه وبين الامام الشهيد من بيعة وتعاون على البر، من اجل الاسلام في تركيا.

وقبل ايام اطلعني اخي واستاذي سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني على رسالة بخط يد الامام الشهيد حسن البنا وبتوقيعه كان قد ارسلها رحمه الله الى والده العالم العامل الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني رحمه الله في عام ١٩٤٧ وكان يومئذ مسؤولا لشعبة الاخوان في السلط يرد بها على توصية تخدم العمل الاسلامي كان قد بعث بها الى الامام الشهيد.

هذه الشهادات، ومثلها عشرات، بل ومئات، تؤكد دور الامام الشهيد حسن البنا، ودور جماعة الاخوان المسلمين في غرس بذور هذه الصحوة الاسلامية التي نشهدها، وفي تعهدها، وفي زيادتها، ولعل امامنا الشهيد كان يستشعر في قرارة نفسه ما سيكون لحركة الاخوان المسلمين من دور ريادي في الصحوة الاسلامية التي كانت يومئذ مجرد حلم، فيدفعه هذا الشعور ليصف حركة الاخوان بانها "روح جديد يسري في قلب هذه الامة فيحييه بالقرآن، ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله، وصوت داو يعلو مرددا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ..". (من رسالة بين الامس واليوم)

رحم الله الامام الشهيد حسن البنا، وجزاه الله عن دينه وامته خير الجزاء، فها هي كلماته تجسدها واقعا ملموسا هذه الصحوة الاسلامية المباركة التي تعم ارجاء الارض.

لماذا هذا الهجوم على "حماس" ....؟

على مدى الاشهر القليلة الماضية، وبتصاعد مضطرد بلغ ذروته في الايام الاخيرة، تتعرض حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين "حماس" الى حملة اعلامية تشهيرية جائرة، يتولى كبرها جهتان يفترض انهما متناقضتان، ففي وقت واحد، وباسلوب وروحية يوحيان بوجود ترتيب مسبق، تتنافس اقنية اعلامية، واقلام صحفية معروفة بارتباطها التنظيمي، او بعلاقات "وبية" بفصيل متنفذ من منظمة التحرير الفلسطينية، مع اقنية اعلامية واقلام صحفية معروفة بارتهانها للدولار النفطي، في شن حملة اعلامية ضد "حماس" من خلال الاصرار على تكرار نشر افتراء يعلم مروجوه انفسهم انه من صنع خيالاتهم المريضة الحاقدة، وعلى طريقة : "اكذب ... اكذب ... حتى يصدقك الناس".

ولو ان الحملة اقتصرت على الابواق ذات الجاهزية العظمى للردح بمجرد ان تفوح رائحة "الدولار"، او لو انها اقتصرت على بيانات هزيلة تصدرها فصائل وحركات "ورقية" تزعم انها فصائل فلسطينية اسلامية لهان الامر، ولنطلق لسان "حماس" مرددا قول شاعرنا العربي:

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

ولكن الامر الذي يبعث على الاسى، والمرارة، ان تنزلق رموز قيادية في فصيل متنفذ في قيادة المنظمة لتساهم في هذه الحملة الغوغائية، التشهيرية، ضد حماس، من خلال تشبيهها تارة بقبائل "الزولو"، وتارة باحدى افخاذ قبائل الزولو المسماة بقبائل "الانكاثا".

هذا الموقف العدائي الذي تتخذه القيادة المتنفذة في المنظمة يذكرني بموقف الغرب عندما انهارت الشيوعية ودولها وانظمتها، ولم تعد الشيوعية "عدوا" للغرب، وبحث الغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية عن عدو جديد، فوجدوه في الاسلام وفي الصحوة الاسلامية وطليعتها حركة الاخوان المسلمين، فهل تراها لم تجد القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن انهت هي من جانبها عداءها لليهود ولكيانهم المغتصب لفلسطين، لم تجد لها عدوا تتلهى بشتمه غير "حماس".

زياد ابو غنيمة

تنوعت الأسباب والموت واحد

ابو الأمين.

اخي القارئ: قد قال الشاعر العربي
"من لم يمت بالسيف مات بغيره   تنوعت الاسباب والموت واحد"

وبصفتي وإياك عربا فإننا نصدق ما قال شاعرنا العربي الفذ ولكن يبقى علي وعليك ان نقنع الآخرين بأن الموت واحد .. فهل نن— ؟؟

دعني وإياك نتصور شخصية برأسين يلفظ كل منهما انفاسه الأخيرة. الأول يتلوى جوعاً إذ لم يجد ما ياكله ويقيم أوده حتى مات والآخر كان في قريته امناً مطمئناً وإذا بأزيز الرصاص ودخان الحرائق وقصف المدافع وصراخ الاطفال يصم اذنيه فيحاول الهرب ولكن انى له ذلك وقد سدت عليه جميع المنافذ. ثم تصيبه شظية ملتهبة فتبقر بطنه ويرى بأم عينه امعاءه تخرج من جسده تتلوى كالافعى الثقلة فيغشى عليه فيموت. فأي الفريقين احق بالعطف والشفقة ؟؟

قد اختلف وإياك في ايهما احق بذلك ولكن اتفق وإياك ويتفق معنا كل ذي عقل وضمير ان المتسبب يجب ان يتلقى عقابا وان كل ذي عقل وضمير يجب أن يشارك في إنزال ذلك العقاب على من يستحقه، فهل في عالمنا اليوم من يتسبب في انزال ذلك العقاب على من يستحقه فهل في عالمنا اليوم من يتسبب في احداث الموت عن طريق الجوع عمداً ومع سبق الاصرار ؟ والجواب ربما يكون والولايات المتحدة يقسم على ذلك من فرط انسانيتها سنت قانوناً لذلك يبيح الغزو للاستيلاء في سبيل ايصال المعونات إلى الجوعى والعطشى... ونفس السؤال يتكرر هل في عالمنا اليوم من يتسبب في احداث الموت عن طريق القتل والتعذيب عمداً ومع سبق الاصرار ؟ والجواب ربما يكون... ولكن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تقسم على ذلك هذه المرة لأنها لا تقسم إلا على يقين ولا تصل إلى اليقين إلا إذا رأت الحدث رأي العين، فهل رأت الولايات المتحدة ما حصل في البوسنة والهرسك رأي العين ؟ أم أن الولايات المتحدة لا ترى إلا بعين واحدة وفي اتجاه واحد وهو عدم اغاثة المسلمين اينما كانوا واينما حلوا... إلا إذا كان من وراء الاغاثة تدخل ينتهي بالقضاء على كل كيان المسلمين ؟ وإلا فما معنى أن لا تعد قوة عسكرية للتدخل في منع الصرب من القضاء على المسلمين البوسنيين والهرسك وتسارع في اعداد قوة عسكرية للتدخل في ايصال المعونات إلى الجوعى في الصومال علماً بأنه في امكانها ان تقسم العرب عربين في الصومال فترسل معونات إلى جنوبه ومعونات إلى شماله وتوفر عليه مشقة الطوابير والطائرات والبوارج ويكون ذلك دعماً لزيادة المعونات إلا إذا كانت الولايات المتحدة ترسم طريقة للتدخل في السودان للقضاء على الإسلام بعد ان يدعوها اتباع فريق لـ— في جنوب السودان باتفاق مسبق.

نسال الله أن يمحق الظالمين الله امين

أرض الإسراء

● فرج شلهوب

الانتفاضة .. شيء من الفرح والحزن

خمسة اعوام هي عمر الانتفاضة، خمسة اعوام لم تكن بالتاكيد اياما كتلك التي يقضيها الوفد المفاوض متنقلاً بين الفندق المكيف وقاعات وزارة الخارجية الأمريكية، تحفّه الكاميرات ويتراكض بين يديه رجال الصحافة العالمية. خمسة أعوام كان القتال فيها اختيار المتشبثين بارضهم وسمائهم، المصممين على الجهاد والكفاح حتى اخر رمق، وليس خيار العاجزين عن القتال، ممن اصطنعوا لانفسهم قتالاً بغير سلاح في ممر إجباري .. لا يجدون - هم انفسهم - عنه بديلاً. في الأولى كان الدم المتدفق مداد المعركة وفي الاخرى كان الحبر المزيف مداد التوقيع والترقيع لمسيرة انثلمت مقدماتها قبل ان تجيء الخاتمة.

ترى ماذا كان ينبغي لاطفال غزة والخليل وجبل النار ان يفعلوا حتى تخرج هذه الجموع عن صمتها؟! .. وماذا كان ينبغي ان يصنعوا بانفسهم حتى يخرج السادة من اناقتهم ويتكلموا على نحو غير الذي تكلموا؟!

لم يكن من المناسب ان تنقضي خمسة اعوام من الشهداء والتضحيات العزيزة، دون ان يحدث الحجم ذاته من البذل والتضحية والعطاء في امة هي امة الجهاد ... والجهاد ماض فيها الى يوم القيامة. فكيف اذا كانت الاستجابة التي عبرت عنها اطراف عربية عديدة بما فيها منظمة التحرير، التقدم نحو التصالح مع الاحتلال ... في حركة شاملة لم تكن تحت جميع الاعتبارات منسقة مع مقدمات الفعل الانتفاضي، وتضحيات الكرام، الذين يستشهدون كل صباح، ويصبح دمهم بعد ان اعياهم في النائمين الصراخ.

ليس مطلوبا من احد ان يرفع عقيرته مشيدا ببطولة الاطفال، او ان يبعث برسالة من وراء السهوب يحيي كفاح شعب يعيش الحصار بكل تفاصيله المرة.

وليس مطلوبا من احد ان يعاود او يعتاد عد السنوات من عمر الدم الفلسطيني الذي اترعت منه السهول والجبال. .. فهذه سنة سادسة بعدها تاتي سابعة .. فعاشرة .. دون ان يدرك الجمع ان المطلوب شيء اخر غير المراقبة والعد والاشادة الباردة، شيئا لا يقل عن المحاكاة للفعل الجهادي الذي استنزف الطفولة المقاتلة في اعز ما تملك، حيث افتقدت الامن والفرح واحلام الصغار وتراكم في وعيها القهر والقمع والرصاص.

قد لا يجدي التقريع للمقصرين حين يستبد بهم العجز، لكن امرا لا يخالف فيه احد .. ان الانتفاضة بوصفها الروح الاكثر اشراقا، والظاهرة الاكثر نبلا، ما كان لأحد ان يجعل منها متكئا يستند اليه لتحريك وانضاج المسيرة السياسية، فالسقف الذي عبرت عنه الانتفاضة لا يمكن تقزيمه من خلال الاستجابة غير الواعية لمخطط التحجيم للحقوق الوطنية الفلسطينية.

وحتى لا يحاول البعض ان يقنعنا ان الانتفاضة بكل تضحياتها لم تكن إلا قتلاً لنا، وانها بكل ما تمخض عنها لم تكن لتقودنا إلا إلى نهايات مدمرة فان ما ينبغي أن يكون هو ادراك الفعل الحقيقي للانتفاضة وادراك عمق عملية التحول والصياغة الجديدة التي احدثتها وكرستها أعوام خمسة من الجهاد والمقاومة، تعملق فيها الصغار، وسجل فيها وضوح الدم المقاتل ان ثمة شعب، وثمة قضية، لا يمكن لأحد ان يتجاوز عنه .. او يتجاهلها.

ليس من قبيل البلاغة ولا الخطابة او الانجرار وراء العاطفة نرفع صوتنا لصيانة الانتفاضة والدفاع عن وجودها لانها وجودنا، فالامر مختلف تماما عن ذلك، فبقاء المقاومة والمدافعة عن الوجود لم تكن يوما رغبة لفريق دون اخر، بل حتمية يفرضها وجود وممارسات الاحتلال، وواهم من يعتقد في الصف الوطني ان التصعيد موجه ضد خطوته الراهنة، فمصلحة الجميع (التفاوض والتعارض) تقتضي استمرار المقاومة وصيانة الوحدة الوطنية.

سننتظر، ولن ننتظر طويلا، حتى يدرك الذاهبون الى واشنطن انهم لن يعودوا من هناك بغير خفي حنين، وسوف يعلمون حينها - ايضا - ان ليس في ايديهم شيئا يشهرونه في وجه الصلف والعدوان، سوى هذا المد الكفاحي الذي يتواصل على ارض الوطن رغم الحصار .. الحصار الذي فرضه ويفرضه الاخوة والاعداء ملا يجهله كثيرون ان الطوفان قادم .. نعم قادم، وقد يكون اقرب مما يتوقعه كثيرون، وحتى تبقى رؤوسنا فوق الماء، فليس ثمة وسيلة سوى جهادنا الموصول منذ التاسع من كانون اول عام ١٩٨٧. فقد سقطت عن العيون الغشاوة، واصبحت النهاية اكثر وضوحا للذي يريد الابصار.

اما اولئك الذين لم يجدوا في انفسهم رغبة لشيء سوى اعادة القبول بالذهاب الى واشنطن، رغم الخيبات السابقة ... ورغم ما اعلنوه من التهديد والوعيد وانتفاخ الأوداج، والتصريح بالمقاطعة. فقد اخطأوا مرتين، الاولى حين حاولوا امتطاء البطولة وتقمصوا دورا ليس لهم والاخرى حين انكفئوا ليهبوا لصغارنا المقاومين للاحتلال موقفا خافضا اكثر ايلاما من الاستمرار دون تهديد ووعيد.

ضبابية الأداء الإسرائيلي .... هل تحجب الرؤية الفلسطينية ؟!

وليد عبد العزيز

اقدمت حكومة اسحق رابين على خطوة (ضبابية) جديدة، إثر تمريرها بالاغلبية لمشروع قانون إلغاء حظر عقد لقاءات مع م ت ف ليتم عرضه على طاولة الكنيست الذي صوت بدوره يوم الاربعاء الماضي ١٢/٢ لصالح القانون باغلبية صوت واحد وبواقع ٣٧ صوتاً مقابل ٣٦ صوتاً، وذلك في القراءة الأولى، ويحتاج القانون حتى يتم اعتماده نهائياً ان يحصل على موافقة البرلمان الصهيوني في ثلاثة قراءات. فما الذي دفع حكومة رابين إلى الموافقة على عرض مشروع القانون على الكنيست ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ؟ ومن ثم ما هي الابعاد والمرامي الحقيقية لهذه الخطوة الإسرائيلية ؟ وإلى اي مدى يعد اقرار القانون الجديد من قبل الكنيست - فيما لو اقر فعلاً - يصب في خدمة م ت ف عموماً والموقف التفاوضي الفلسطيني على وجه الخصوص ؟

للإجابة على سلسلة التساؤلات هذه، لا باس اولاً من الرجوع إلى الوراء قليلاً للتعرف على الظروف والملابسات التي ساهمت بميلاد قانون حظر الاتصالات مع م ت ف، والذي اقر عام ١٩٨٦ ضمن تعليمات منع الإرهاب الإسرائيلية، ويحظر بموجب القانون إجراء اي اتصال مع عضو او ممثل لـ م ت ف باستثناء صلة القربى العائلية، او تقديم مساعدة لقريب في العائلة يمر بازمة، او في إطار مؤتمر صحافي او حوار علمي بشرط ان يشارك فيه ممثلون من دول اخرى. وقد جاء قرار الحظر انذاك بمبادرة من عدد من تكتلات اليمين الصهيوني بزعامة تكتل الليكود بهدف التعريض باحزاب اليسار التي ثبت ان عدداً من رموزها قد شارك في مثل هذه اللقاءات، ولسد الباب امام محاولات الصيد في ماء اليسار العكر، قامت احزاب اليسار يتقدمها حزب العمل بتبني مبادرة الكتل اليمينية ودعم المبادرة ومن هذا فقد حظي قرار الحظر حينها باجماع منقطع النظير. من جهته فقد كان اسحق رابين دائم التشكك حول النتيجة التي يمكن ان يؤدي إليها الغاء قانون حظر اللقاءات مع المنظمة ومن هنا فقد اتصف موقفه حيال هذا الامر بالغموض وغياب التفاصيل إلى حد كبير ففي اول مؤتمر صحفي له عقب فوز حزب العمل بالانتخابات في حزيران الماضي، وفي معرض رده على احد الاسئلة بهذا الشان افاد رابين عن علمه بوجود مبادرة تشريعية لإلغاء «قانون الحظر» وبانها قد تعرض على الكنيست خلال فترة قريبة، وبدا رابين الذي لم يعارض خروج مثل هذه المبادرة إلى حيز الوجود حريصاً فيما يتعلق بعنصر الزمن. لذا فقد اثر على الدوام تاجيل الموضوع خشية ان يساهم تشريع قانون يلغي حظر اللقاءات مع م ت ف في اضفاء صفة شرعية على م ت ف او ان يفسر من قبل الولايات المتحدة بانه إشارة على قرب اعتراف (اسرائيل) بالمنظمة ومن ثم تعزيز فرص احياء الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة ، الذي علقته الإدارة الامريكية من جانبها اوائل عام ١٩٩٠. اضف إلى ذلك تخوفه من اي يؤدي تعديل القانون الذي يمنع عقد لقاءات مع م ت ف إلى مطالبة (اسرائيل) باجراء مفاوضات مباشرة مع المنظمة.

ثمة جملة من التفسيرات والأسباب التي يمكن ان تعزى إليها الخطوة الإسرائيلية الجديدة ورغم تقاطع هذه التفسيرات وتداخلها إلا انها في النهاية تصب في اتجاهين رئيسيين لا ثالث لهما.

الاتجاه الاول يفيد بان الامر برمته لا يعدو كونه مناورة اسرائيلية جديدة فرضتها جملة من الظروف والحاجات الإسرائيلية على الصعيد الداخلي من جهة وعلى صعيد التفاوض والاستجابة للضغوط الدولية من جهة اخرى، وفي هذا الصدد فإن موافقة حكومة رابين وبالتحديد اعضاء حزب العمل على تمرير مشروع القانون الذي تقدم به وزير العدل ديفيد ليفي (حزب العمل) جاءت من باب حماية الائتلاف الحكومي من اية هزات او ازمات سياسية، حيث يقضي الاتفاق الائتلافي بين «ميرتس» وحزب العمل، بانه إذا لم تتقدم الحكومة وخلال ستة اشهر من تشكيلها بمبادرتها مشروع قانون يسمح بعقد لقاءات مع م ت ف فسيكون من حق ميرتس عرض مشروع قانون كهذا للمداولات في الكنيست، وبحلول كانون الثاني ١٩٩٣ تكون فترة الستة اشهر قد انتهت، وفي الوقت ذاته فان هناك عدداً من المقترحات المشابهة لمشروع الحكومة على جدول اعمال الكنيست، ومن بينها مقترحات ديوسي بيلين ويعيل دايان «وميرتس» وكذلك لعبد الوهاب دراوشة. وفيما يتعلق بالتوقيت فان الخطوة الإسرائيلية تاتي في اعقاب زيارة ميتران لـ (اسرائيل) وخلال الفترة الانتقالية بين ادارتي بوش وكلينتون الامر الذي يجعل من مبادرة حكومة رابين بادرة حسن نية تساهم في تدعيم الموقف التفاوضي الإسرائيلي دولياً وفي المقابل تسهم في تكثيف الضغوط باتجاه الفلسطينيين على اتخاذ خطوات (جدية) بشان الخروج من حالة الاحباط التي تسيطر على المفاوضات قبيل بدء الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية. إضافة إلى انه من المتوقع ان يستمر الكنيست في مناقشة المشروع الجديد بينما تدخل الانتفاضة عامها السادس. وهكذا لا تخلو الخطوة الإسرائيلية من محاولات التاثير على الراي العام الفلسطيني، في الداخل وعلى الاحداث والفعاليات الانتفاضية التي عادت تتصاعد بشكل ملحوظ في الذكرى السنوية للانتفاضة. ويعزز التفسير الاول ان المخاوف الإسرائيلية من نتائج إلغاء الحظر مع المنظمة على صعيد موقف (اسرائيل) من المنظمة وموقف الولايات المتحدة من المنظمة قد تقلصت بشكل كبير. ومن هنا حرص المسؤولون الصهاينة وفي مقدمتهم وزير العدل ليفي على التاكيد على ان م ت ف لا تزال منظمة إرهابية ضمن القانون الإسرائيلي، كما شدد رابين على ان إلغاء حظراللقاءات مع المنظمة لا يعني الاعتراف بها او التفاوض معها. إضافة إلى ان الاعتقاد السائد في دوائر العدو الرسمية ان إدارة كلينتون ستكون إلى جانب خدمة المصالح الإسرائيلية ولن تقدم على دفعهم للتفاوض مع م ت ف إذا كانوا لا يرغبون بذلك، كما ان كلينتون لا يبدو من المتحمسين لبدء حوار جديد مع المنظمة وبدلاً من ذلك يبدو انه سيواصل حث الفلسطينيين على دفع المفاوضات ومناقشة الامور الجوهرية. وهكذا ينتهي التفسير الاول إلى إمكانية فشل القانون كونه اقر باغلبية صوت واحد فقط في القراءة الأولى. التفسير الثاني (يفيد بدوره بان مغزى رابين من طرح مشروع قانون إلغاء حظر اللقاءات مع م ت ف هو ان الحكومة الحالية ترغب بالفعل بالتفاوض مع م ت ف وهو امر لم يستبعده رابين على الاقل في التفاوض حول الوضع النهائي كما يعزز هذا التفسير احاديث رابين الاخيرة والتي فرق فيها بين عرفات وبين من اسماهم «بالمعتدلين في تونس والذين يعتبرون خيار المرحلتين هو الخيار الواقعي الوحيد». ويكتسب التفسير الثاني وجاهته إذا اعتبرناه بانه تحول الحكومة الإسرائيلية الى تسمية الأشياء باسمائها. فلقد ظل رابين يرد على الحقيقة القائلة بان م ت ف مشاركة في المفاوضات من خلال قوله بان الكل له الحرية في ان يتشاور مع من يريد. وهكذا يعتبر إلغاء قانون الحظر بمثابة اعتراف اسرائيلي بحضور المنظمة في المفاوضات من خلال توجيهها الدائم للوفد الفلسطيني من تونس وعلى الرغم من ان اكثر التصريحات الفلسطينية ترحيباً وتفاؤلاً بالخطوة الإسرائيلية قد استبعدت مشاركة المنظمة في المفاوضات ولو في المرحلة الراهنة على الاقل. إلا انه لو صح التفسير الثاني فإن ذلك لا يعني بحال تحسين في الموقف التفاوضي الفلسطيني ولا في ظروف وشروط التفاوض وإنما بطريقة بسيطة يعد تحولاً اسرائيلياً يفهم منه اعتراف (اسرائيل) بتاثير الخارج على الداخل ومن ثم التوجه للحديث مع الخارج لإقناع الداخل بالمعروض في المفاوضات ولا يفيد ذلك بحال تقديم اية تنازلات اسرائيلية م ت ف في حال التفاوض معها. وعلى العموم يحتفظ كلا التفسيرين الذين تعرضنا لهما في السطور الماضية بقدر من الوجاهة لا باس وما علينا سوى انتظار نتائج القراءتين الثانية والثالثة، وأيا كانت النتيجة فإن التفاؤل الفلسطيني المفرط والترحيب اللاحذر بالخطوة الإسرائيلية ليس في محله ولا مبرر له.

السيّاح بين الكنانة الرائدة ومصر «الخاطبة»!!

بقلم: محمد الجاسم

لا تكاد تخلو وسيلة اعلام من ذكر «لماساة» السياح الاجانب في مصر وتهديد «الجماعات الإسلامية» باستمرار استهداف هؤلاء الابرياء حتى تحقق السلطة مطالبهم.

ولا يشك عاقل بان هذه الاوضاع شاذة وغير صحيحة، وغير مقبولة، وحتى التصريحات التي ادلى بها متحدثون باسم هذه «الجماعات»، اعترفت بان السياح ليسوا هدفاً وإنما وسيلة للضغط على السلطة.

فمن المسؤول عن هذه الاوضاع الخاطئة ؟!

الجواب يكمن في التطورات التي شهدتها الكنانة في الفصول الاخيرة من تاريخها الحديث فلا يختلف اثنان على دور مصر الريادي في محيطها العربي والإسلامي وعلى جميع الاصعدة دينياً.. وفكرياً..... وسياسياً... ولكن بالتدريج هبط هذا التاثير وبدا بالتلاشي... ويعتقد الكثيرون ان بداية هذا التلاشي كان عندما انتهك دور الازهر في العالم العربي والإسلامي وكرت المسبحة حتى وصلت مصر إلى «كامب ديفيد» واستمرت في الهبوط حتى يومنا هذا فلا تكاد تجد موضعاً في جسم الكنانة لم يتمكن منه البلاء.

ففي الاقتصاد: تحولت إلى دولة تنتظر المساعدات التي يتكرم بها اهل الشمال ولا يخفى ان لهذه المساعدات ثمناً تدفعه الكنانة كل يوم من حريتها واستقلالية قرارها ومواقفها.

وفي الفكر: انقطع او كاد اي تاثير لمصر في التيارات الفكرية في العالم العربي، وانكفات على نفسها تجتر الافكار الفرعونية التي لا تتعدى مقولة «مصر للمصريين» ومتى كانت الكنانة كذلك انها دائماً لامتها. والامة دائما ترنو إلى توجه المصريين حيث بصماتهم مطبوعة على مشارق ومغارب العالم العربي والإسلامي.

وحتى في مجال "الامن" ملعب الدولة المصرية ومجال تخصصها!! وبروزها ومحل نجدة الانظمة القائمة كلما انتفضت شعوبها او تحركت جماهيرها حتى في هذا المجال نجد أن الحكومة المصرية تتعثر وترتبك حتى انها تعجز عن حماية رئيس برلمانها ناهيك عن الانتهاك الذي اصابها في الصعيد وهي تطارد «الجماعات» هناك فكيف يامل السياح بحماية توفرها لهم هذه الاجهزة ؟

اما في السياسة: فيبدو انها سلمت كل شيء وتنازلت عن كل ما تملك من تاثير او مكانة حتى تحولت إلى مجرد مسوقة لافكار الغرب ومخططاته في المنطقة. فالغرب الذي يعرف بحق مكانة مصر في الامة العربية والإسلامية وثقل هذه المكانة قبل تمرير مخططاته المسكراء التي حولت الامة من مرحلة الطموحات إلى عصر الإحباطات وجعلت العرب مجرد قبائل متنازعة على شبر من تراب هنا او بئر زيت هناك. واثارت «حروب داحس والغبراء» من جديد، يذبح فيها العربي العربي ويستحل فيها المسلم دم اخيه، بل وعرضه.

وما كان لجيوش الغرب ان تطا ارض الجزيرة لو ان الكنانة وضعت «فيتو» على ذلك.

ثم تعدى دور الخاطبة، التي تقمصته مصر إلى ما يسمى مسيرة السلام التي بداها انور السادات في «كامب ديفيد» وكلما تعثرت المفاوضات بين الكيان الصهيوني ودول «المواجهة» هرعوا إلى مصر الخاطبة يتحاجون لديها: من صاحب «الحق» ؟ ومن يجب ان يقدم التنازل، ومن التزم بالشروط ومن اخل بها !!

وليعذرنا القارئ الكريم إذا قلنا ان هذا الدور لا يعدو كونه «دياثة» سياسية ارتضت بها مصر، وتقوم بها عن طيب خاطر من قبل قادتها.

وتتباكى اجهزة إعلام النظام وتتباكى معها اجهزة الإعلام البيغائية التي لا تفقه سوى ترديد ما يبثه الإعلام الغربي واخطبوطه الرهيب، يتباكون على السياح الذين يصابون وعلى السياحة المصرية، ويتحدثون عن المداخيل التي ستخسرها مصر إذا احجم هؤلاء عن زيارة قبور الفراعنة !!

بالله عليكم: متى كانت مصر مصر الزراعة والقطن والسد العالي وقناة السويس والبترول، الذي زين لوجده خزينة مصر باكثر من خمسة الاف من ملايين الدولارات، مصر الطباعة، متى كانت تستجدي حفنة من الدولارات يصرفها «بني الاحمر» وهم يتفرجون علينا، إن هذا الطرح لا يعدو كونه إهانة لمصر العملاقة وليس دفاعاً عنها بحال من الاحوال.

والحقيقة ان موضوع السياحة والاعتداء على السياح جاء كطوق نجاة للحكومة المصرية التي وصلت إلى طريق شبه مسدود من الناحية الإقتصادية، وترهل لا تخطئه العين من الناحية الامنية.

في هذه الاجواء الهلامية جاءت قضية السياح ودعمتها مقولة ان طهران وراء تمويل هذه «الجماعات»، وتسليحها وتدريبها فكان ان تلقفت الدولة المصرية هاتين المسالتين ونفخت فيهما وكبرتهما حتى ان رئيس الجمهورية هو الذي تولى كبر تضخيمها عندما تحدث عن طهران ودورها في دعم «الجماعات» ولم ينس أن يتحدث بلغة التحدي التي كانت اسماع العرب ان تنساها بعد ان الفت، هذه الاسماع، لغة السلام والجوار والجوار، واقتسام المياه والثروات... الخ... الخ.

ونحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن ايران ولكننا نشفق على مصر ومكانة مصر وسمعتها.

مصر التي يحمل لها المواطن العربي والمسلم في نفسه مكانة كبيرة ويتمنى ان تعود مصر كما كانت مصدر اشعاع حضاري وفكري ومحور نهضة الامة وعودتها إلى عصور القوة والعزة.

حماس:

الانتفاضة مستمره... حتى تعود الأرض حرة

بيان رقم (٩٣) العام السادس للإنتفاضة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين سيدنا محمد، وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ...

شعبنا الفلسطيني الصامد:

ها هي انتفاضتك المباركة المجيدة تدخل عامها السادس بكل صبر وثبات وعزيمة على مواجهة العدو المحتل، على الرغم من كل انواع القهر والقمع...... وعلى الرغم من محاولات التعتيم والتضليل والاغراء بسراب السلام ؛ جاء رابين وذهب شامير وتغيرت وجوه قادة الاحتلال الغاشم، وحاول نفر من شعبنا تضليل جماهيرنا لكي تقبل بالاستسلام لعدونا تحت مسببات كثيرة، وانعقدت جولات المفاوضات العديدة، وبقيت الحقيقة هي الحقيقة، عدو صهيوني متغطرس يريد إفراغ الارض الفلسطينية من اهلها بكل الوسائل الرجعية او المخالفة لحقوق الانسان، وشعب فلسطيني صابر مرابط مجاهد لا يخشى في الله لومة لائم، ومع إطلالة كل يوم تتخضب ارض الإسراء والمعراج بدم ابنائها الزاكي وهم يضربون اروع الامثلة في التضحية والفداء وجهاد الاعداء.

يا جماهير شعبنا الثائر:

لقد كنتم على موعد مع القدر، عندما انطلقت حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رابطة ميلادها بانتفاضة شعبها المباركة، لتصدقكم في فكرها الأصيل، وجهادها الذي لا يلين، وروحها الوثابة للتضحية والفداء حتى النصر والتحرير، ففي الوقت الذي كاد المجتمع العربي والدولي يغلق ملف قضية شعبنا العادلة، بل في الوقت الذي بلغ الياس مبلغه من القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية، فاذعنت واستسلمت لإرادة التحالف الصهيوني الامريكي، في هذا الوقت كان تفاعل عزيمة (حماس) مع روح شعبنا الوثابة للعزة والكرامة والتحرر، لكان ميلاد انتفاضتنا التي اصبحت رمز عزتنا وكرامتنا، وعنوان صمودنا ورمز تصميمنا على مواجهة الاحتلال حتى الاندحار، وتقرير مصيرنا بانفسنا، وبناء دولتنا على هدي ديننا الحنيف.

يا جماهير شعبنا البطل:

إننا نعلم علم اليقين، ونؤمن ايمانا راسخا ان عدونا لئيم لا يرحم، ومتغطرس لا يتنازل، وسيظل يمكر بشتى الاساليب والطرق للحصول على موافقتنا على التنازل عن حقنا في ارضنا او حقنا في الوجود، فهو في ساحة المواجهة يمعن في استخدام اساليب القمع واجراءاته القمعية ضد ابناء شعبنا، سواء كانوا ذكوراً ام إناثاً، شباباً ام شيوخاً ام اطفالاً، وهو في ساحة المفاوضات السياسية يوجه الصفعات تلو الصفعات لفريق مدريد - واشنطن، ويفرض المزيد من التنازلات على الوفود العربية، ويلعب باعصاب وافكار فريق المفاوضات الفلسطيني لكي يصل إلى قعر الإستسلام !.

اما شعبنا الصابر بقيادة ابنائه المغاوير من السواعد الرامية او كتائب القسام او الشباب الثائر، فقد اثر ان يبذر البذار الصالح في الارض الخصبة في الوقت المناسب، الانتفاضة المستمرة المتطورة، والمواجهات الدامية مع جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين، فالحديد لا يفله إلا الحديد، والرعديد لا يقهره إلا الشديد، فالعزيمة العزيمة، والجهاد الجهاد، إلى ان ياذن الله بالفرج والنصر المبين.

إن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لتجدد العهد على مواصلة طريق الجهاد على الرغم من استسلام المستسلمين او بطش المحتلين، وتدعوكم إلى ما يلي:-

اولاً: على الصعيد الخارجي:

١- تؤكد (حماس) على مطالبتها للدول العربية المشاركة في مسيرة المفاوضات بالانسحاب منها، وعدم الاستجابة لمطالب العدو الصهيوني بوقف المقاطعة الاقتصادية، وتطبيع العلاقات معه.

٢- تهيب (حماس) بالجماهير والقوى والاحزاب العربية والإسلامية لتاكيد تفاعلها مع الشعب الفلسطيني في ذكرى انطلاقة انتفاضته المجيدة، والعمل على دعم صموده بكل السبل الممكنة.

٣- تطالب (حماس) الهيئات والمنظمات الدولية والإسلامية والعربية بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وإدانة وفضح الممارسات الصهيونية المخالفة لمبادئ حقوق الانسان، وتدعوها بشكل خاص للدفاع عن الشيخ المقعد احمد ياسين رمز الصمود والمقاومة في العلاج واطلاق سراحه.

ثانياً: على الصعيد الداخلي:

١- تؤكد (حماس) على اهمية وحدة الصف الفلسطيني، وتدعو الشعب والقوى والمنظمات إلى تفويت الفرصة على بعض اليائسين والمغرورين والمشبوهين، الذين يعملون على إيقاع شعبنا في فتنة داخلية لصالح العدو الصهيوني.

٢- تدعو (حماس) فريق المفاوضات إلى الانسحاب الفوري من مسيرة المفاوضات، خاصة وانه قد تاكد لديهم كما توضح للجماهير سوء نية العدو وغطرسته ومكره وخبثه، وعدم استعداده للاستجابة لاي مطلب من مطالب فريق المفاوضات.

٣- تدعو (حماس) الاخوة في حركة (فتح) إلى تفويت الفرصة على قيادتها المتنفذة التي تعمل على إيجاد فتنة بين (فتح) و (حماس)، وتدعو الاخوة في اللجنة المركزية إلى ادانة التصريحات والتهديدات التي وجهتها هذه القيادة ضد (حماس) .

٤- تدعو (حماس) جماهير شعبنا المجاهد إلى تجديد النية، وتاكيد العزيمة لمواصلة الانتفاضة المباركة، والعمل على تطوير اساليب المواجهة مع العدو المحتل.

ثالثاً: الفعاليات:

١- اعتبار الايام (٥-٨) /١٢ ايام تصعيد ضد جنود واليات العدو وقطعان المستوطنين.

٢- اعتبار يوم ١٢/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس.

٣- اعتبار يوم ١٢/١٠ يوم مظاهرات واعتصامات امام الهيئات الدولية بمناسبة الإعلان العالمي عن حقوق الانسان واحتجاجاً على سياسة العدو المنافية لهذه الحقوق.

٤- اعتبار يوم ١٢/١٤ يوم تصعيد مميز في ذكرى انطلاقة حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

٥- اعتبار يوم ١٢/٢١ يوم اضراب شامل تضامناً مع المعتقلين، واحتجاجاً على مصادرة الاراضي والاستيطان.

٦- اعتبار يوم ١٢/٢٩ يوماً لملاحقة قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال.

والله اكبر والنصر للإسلام

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

أسبوعيات الرباط

الذاكرة الإسلامية

● بقلم بشير البافي

هذه الجرائم البشعة التي ارتكبت وترتكب بحق المسلمين في اركان الدنيا الاربعة تحت سمع وبصر القوى الامبريالية والمتنفذين في العالم الاسلامي .. ما اثرها على اجيال المسلمين القادمة؟

ترى هل يمكن لجيل اليوم من ذراري المسلمين ان يمحو من ذاكرته دماء صبرا وشاتيلا وسيام والبوسنة والصومال وناغورني كاراباخ وغيرها من الأرض التي ارتوت من النجيع المسلم البريء؟!

حسب المفهوم الاسلامي، فالموت ليس اكثر من انتقال من حياة لاخرى، بغض النظر عن الطريقة التي ينتقل فيها المسلم من الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة، ولكن ..

ثمة فرق كبير بين ان يقضي المسلم في ساح الجهاد او الموت حتف انفه او بمرض وبين ان يقضي ظلما وعدوانا تحت بساطير السفاحين وحراب المجرمين!!

للعبرة، وللذكرى فقط نقول ان الذاكرة الاسلامية، والحركة الاسلامية المتهمة بـ "الاصولية"، ليست اكثر من ضحية تتلقى السهم تلو السهم .. من لدن ارباب الارهاب الدولي المنظم الذي تقف وراءه دول وانظمة ومنظمات عالمية وقوى عظمى ..

للعبرة، وللذكرى فقط نقول ان هذه الذاكرة، وهذه الحركة، فتحت ملفات في تلافيف ادمغة اطفالها وفتيانها وشبابها لتسجيل هذه الجرائم، وهي مختزنة في اعماقهم ولن تزول إلا بالطريقة التي كتبت بها اعني بالنجيع ..

ومثلما هي المعادلة الربانية "هل جزاء الاحسان الا الاحسان" هي بالضرورة المعادلة الاخرى "انك لا تجني من الشوك العنب" فلينتظر زارعو الشوك حصائد ما زرعوا!!

الانتفاضة يا عرب!

بالامس، دخلت الانتفاضة سنتها السادسة، وككل الحركات التحررية النقية في وطننا العربي، فان الانتفاضة بدات غريبة واستمرت غريبة، خارج الواقع العربي الرديء، الذي يعيش، ربما، اسوا مراحل انحطاطه ....

في البداية هلل العربان لفتية الحجر وانشدوا اناشيدهم وخطبهم ومحاضراتهم ومقالاتهم تغزلا وتباهيا بهؤلاء الطالعين بالق من عمق الهزيمة، وما هي إلا بضعة اشهر، حتى ظن البعض ان نيران الغضب الانتفاضي يوشك ان يحرق ثيابهم، فحوسبوا عواطفهم وتنبهوا للخطر الموهوم، وبالتالي قلصوا دعمهم الوجداني، وطفقوا يتعاملون معها ومع داعميها من شعوبهم بحذر وخطر؛ ومع تتالي السنوات واشتداد وطاة الارتكاس والانتكاس اداروا لها ظهرهم وحتى ينابيع الدعم الشعبي جففت واقتصرت على المكتوين بحرقتها من واقع شعورهم بالواجب المقدس ...

وعقب عدوان الخليج، ظن البعض ان هذه الحركة انتهت وسارعوا الى اعلان نعيها وما هي إلا اشهر حتى تاكد ان الرماد الذي بدا ما هو غير طبقة رقيقة يخفي تحتة جمراً حارقاً .. يشوي قلوب الاعداء ومن يواليهم ...

وها هي الانتفاضة تمضي بهمة اصحاب الحق ومشايعيهم من هذه الامة بزخمها السابق، بل انها ازدادت عمقا ونحت منحى يشبه حرب التحرير الشعبية في بعض وجوهه.

فسلام على المنتفضين غضبا، الماضين الي كوّى النور رغم حلكة هذا العتم المدلهم .. وطوبى لمن لم يفقدوا الامل بالتحرير، في وقت كرس البعض وقتهم ومالهم ورجالهم للتحريك ليس إلا !!!

في تقرير لحركة السلام الان: ٦٪ فقط من الأراضي سيسيطر عليها الفلسطينيون

كشف تقرير أصدرته حركة السلام الآن في نهاية الشهر الماضي بعنوان 'خارطة الحقيقة: تحليل ديمغرافي وجغرافي للسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة'، إن عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع سيزداد في عام ١٩٩٣ الى اكثر من مليوني نسمة، بناء على الزيادة الطبيعية وميزان الهجرة الايجابي في الضفة والقطاع، والذي بلغت نسبته عام ١٩٩١ حوالي ٨.٩ مواطنا لكل الف، وهي النسبة الاكثر ايجابية منذ عام ١٩٦٧.

ووفقا لمعطيات التقرير، فانه يعيش في الضفة والقطاع ١.٧ مليون فلسطيني وحوالي ١٠٩ الاف مستوطن، اي ما نسبته ٩٤ بالمائة فلسطينيين و ٦ بالمائة مستوطنين، وعلى العكس تماما من النسبة العددية، فقد اورد معدو التقرير معلومات تلقوها من الياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، اكد فيها أن الاسرائيليين قدموا للفلسطينيين عرضا يقضي بمنحهم السيطرة على الاراضي المقام عليها بناء فلسطيني - المقام مساحة ٢٧٥ الف دونم في الضفة الغربية و٥٠ الف دونم في قطاع غزة من اراضي مقام عليها بناء فلسطيني وتشكل الـ ٣٢٥ الف دونم ما نسبته ٦٪ فقط من مجموع اراضي الضفة والقطاع البالغة ٦ مليون دونم. وبهذا يكون العرض الاسرائيلي قد استثنى حوالي مليون دونم في الضفة والقطاع تعتبر اراضي زراعية فلسطينية، كما تسيطر السلطات العسكرية على ٦٠ بالمائة من اراضي الضفة والقطاع اي حوالي ٣.٦ مليون دونم.

ولمح التقرير إلى ان العرض الاسرائيلي يهدف لزيادة تأثير المستوطنات اليهودية وتحطيم جميع الامتداد السكاني الفلسطيني، بالاضافة الى تكريس الاختلالات الحاصلة في المياه والزراعة ومخصصات اراضي البناء. فقد ابرز التقرير التمييز ضد الفلسطينيين بالمقارنة مع المستوطنين في مجالات البناء والمياه، فمساحة الاراضي المخصصة لكل فرد من المستوطنين تبلغ سبعة اضعاف الاراضي المخصصة لبناء الفرد الفلسطيني في الضفة ويبلغ الفرق ١٧ ضعفا في القطاع، كما ويتضح من التقرير ايضا بانه توجد افضليات لليهود في مجال استهلاك المياه المنزلية والزراعية، حيث يتم تزويد المستوطنين بالاستهلاك المنزلي للمياه بما يبلغ ٢.٥ ضعف ما يتم تزويد الفلسطينيين به، اما تزويد المياه للزراعة في الضفة الغربية فتزيد ١٣ ضعفا لدى المستوطنين وتصل النسبة في قطاع غزة الى ١٧ ضعفا، واعتبر التقرير وزارات العمل والزراعة والاسكان هي المسؤولة عن التمييز بين الفلسطينيين واليهود.

وفي تعقيبه على التقرير، اتهم المجلس الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان اصدره حركة السلام الآن بانها "منظمة لا تضع الحقائق نصب اعينها بل النظرة السياسية الضيقة وذلك وفقا لصالحها". خصوصا بعد ان شاركت حركة ميرتس في حكومة مستمرة في بناء ١٠ الاف وحدة سكنية. مما يشعر حركة السلام الآن بالخجل، ووفقا للمعطيات التي اوردها المجلس الاستيطاني في بيانه، فقد تم منذ بداية الانتفاضة مضاعفة عدد المستوطنين حيث وصل حتى الآن الى ١٢٦.٤٣٠ مستوطنا، بينما كان في شهر كانون الأول ١٩٨٧ حوالي ٦١.٨١٥ مستوطنا، اضافة الى ذلك، فقد نشر المجلس الاستيطاني نتائج استطلاع للراي يؤكد بانه يوجد تأييد للمستوطنين في أوساط الجمهور اكبر من التأييد الذي تحصل عليه حركة "السلام" الآن، ويشير الاستطلاع الى ان ٤٢ بالمائة يؤيدون المستوطنين أو يوافقون على ارائهم، في الوقت الذي لا تزيد نسبة المؤيدين لحركة السلام الآن او يوافقون على ارائهم على ٢٠ بالمائة.

جولة في الصحافة الدولية

راين تسايتونغ - الألمانية

التدخل الأميركي في الصومال وليس في البوسنة دليل على أن واشنطن تقيس بمعيارين مختلفين.

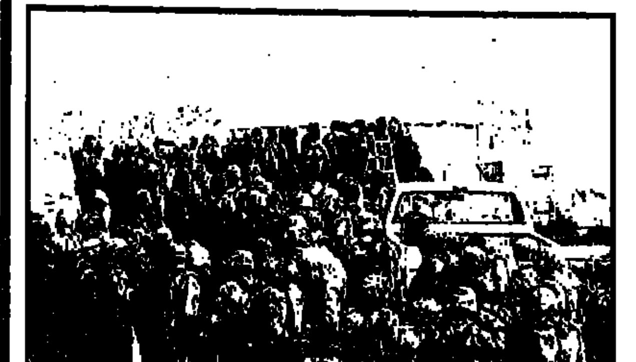
حول اعتزام اميركا التدخل في الصومال قالت صحيفة راين تسايتونغ: من اجل انقاذ حياة مئات الآلاف من المواطنين وحماية قوافل الاغاثة تعتزم الولايات المتحدة ارسال ٣٠ الف جندي في اطار الامم المتحدة ليس الى يوغسلافيا السابقة بل الى الصومال. ومما لا شك فيه ان الصوماليين يحتاجون الى هذا الدعم. لماذا لا تتردد الولايات المتحدة في ارسال قوات الى القرن الافريقي وتتردد في القيام بحملة مماثلة في منطقة البلقان، يا الهي لماذا تقاس الامور بمعيارين مختلفين"

ستار فينكس - الكندية

التدخل العسكري الأميركي في الصومال تحت الغطاء الانساني قرار غير حكيم

حول الاقتراح الاميركي بالتدخل عسكريا في الصومال قالت صحيفة ستار فينكس التي تصدر في مقاطعة ساسكتشوان في الغرب الكندي ان الاقتراح الاميركي قرار غير حكيم ومن الافضل ان تستمر قوات حفظ السلام بحراسة قوافل المساعدات وذلك لأن العمليات العسكرية في الصومال لن تكون شبيهة بحملة الخليج اذ لا وجود لجيش نظامي يمكن مواجهته ومن الصعب القيام بضربة عسكرية سريعة.

وتخلص الصحيفة الى القول من الافضل للولايات المتحدة قبل ان تقرر ما هي الازمات التي تستحق تدخلا اميركيا ان تدفع الاموال المستحقة عليها للامم المتحدة وان تعمل على تشكيل قوة دائمة لحفظ السلام في العالم تكون تحت قيادة الامم المتحدة.





راديو كندا

رئيس الجمعية البوسنية الكندية الانسانية يحذر من تفريغ البوسنة من المسلمين لأن في ذلك خدمة لأهداف الصرب

- نطالب الغرب بمدنا بالسلاح والعتاد وليس بالرجال حتى نقوم نحن بانفسنا بحربنا والدفاع عن كياننا ووجودنا

- دعم الدول الاسلامية المادي والانساني للبوسنة لا يكفي

تتعدد الأسماء، تتغير الاماكن والاطر . تختلف الظروف وتبقى ويلات الحروب هي هي يتحملها المواطن العادي ويدفع ثمنها تشردا ودما ومعاناة ويصبح ضحية اللعبة السياسية الدولية وطموحات المخططين الذين يتلاعبون باقدار الناس.

ولعل مشاكل المشردين واللاجئين التي تخلفها الحروب من اصعب المشاكل الانسانية والسياسية واكثرها تعقيدا، والحلول او محاولات ايجاد الحلول لا تكون عادة على قدر الامن والتمنيات.

وبراكين الحرب التي لم توفر منطقة في العالم إلا وامتدت اليها طالت مؤخرا جمهوريات يوغسلافيا وحصدت الاف الضحايا وقسمت البلاد وفجرت الاحقاد وتسببت في مشكلة لاجئين جديدة.

برهان هوشيكا هو رئيس الجمعية البوسنية الكندية الانسانية وقد اتصل به القسم العربي براديو كندا في تورنتو واستفسر منه عن وضع السكان المحاصرين فاجاب بان حالتهم تدعو الى القلق العميق واضاف قائلا: الناس هناك بحاجة الى كثير من الأدوية والاغذية والثياب والمال فالاغذية تحصل من بعض المصادر احيانا لكن يجب شراؤها ومن الصعب على البوسنيين في ظل الحرب توفير المال لهذا الغرض.

ويعتبر برهان هوشيكا ان المجتمع الدولي قد قصر حتى الآن في مد يد العون للبوسنيين ويستثني المانيا والنمسا وكرواتيا. ويرى ان كندا والولايات المتحدة قد قامتا بدور طليعي في هذا المجال ولكنه ما زال غير كاف. لكن مشكلة اللاجئين في البوسنة مختلفة عن سواها فالمجتمع الدولي يجد نفسه امام خيارين احدهما مر ذلك ان مساعدة اللاجئين على الخروج من البوسنة تخدم سياسة الصرب الهادفة الى الفرز العرقي وتفريغ الجمهورية البوسنية من سكانها المسلمين الامر الذي ترفضه الدول الغربية وكندا لكن ابقاءهم في ظل القصف وتحت وطاة المعارك يهدد حياتهم يومياً فما هو الحل؟

يجيب برهان هوشيكا قائلا:

اوافق واياك على هذا الطرح وكذلك معظم اعضاء الجالية البوسنية هنا ولكن ما نريده مختلف عن هذين الخيارين فنحن نحذر البوسنيين من تفريغ البلاد من المسلمين لان في ذلك تنفيذا لمآرب الصرب وخدمة لاهدافهم ونطالب الغرب بمدنا بالسلاح والعتاد وليس بالرجال حتى نقوم نحن انفسنا بحربنا وبالدفاع عن كياننا ووجودنا.

ويضيف هوشيكا على المجتمع الدولي الاهتمام بالاسرى البوسنيين لدى الصرب واخراجهم ومداواتهم حتى يعودوا للقتال دفاعا عن بلادهم.

وسال هوشيكا عن تقييمه للدور الذي قامت به الدول الاسلامية لمساعدة البوسنة؟

فاجاب: انا شخصيا لست مرتاحا لدور الدول الاسلامية فلم تقم بما فيه الكفاية لقد ساعدت ماديا وانسانيا لكن ذلك غير كاف لان عليها الضغط على دول الغرب لتمنع المجازر وتفرض حظرا على السلاح ضد الصرب وما إليه من اجراءات تخفف وطاة الماساة على البوسنيين وهنا يستدرك هوشيكا لابد من الاشارة الى الدعم الذي تقدمه كل من ايران وباكستان وبعض المنظمات اللبنانية.

وعلى ذكر ايران ولبنان سالت هوشيكا رايه في الدعوة الى الجهاد التي اطلقها مؤخرا الشيخ نعيم قاسم مساعد امين عام حزب الله في لبنان؟

فاجاب قائلا: اوافق ليس فقط على دعوة المسلمين البوسنيين انما على دعوة كل من يعتبر نفسه بوسنيا للمشاركة في الحرب وقد تسمي ذلك جهادا اذا كنت مسلما لكنه في النهاية دفاع عن الارض والكيان.

وتجدر الاشارة في الختام الى ان الحكومة الكندية وافقت منذ حوالي الشهرين على استقبال حوالي ٢٦ الف لاجئ من جمهوريات يوغسلافيا السابقة واقرت اخيرا مبدا قبول ٥٠٠ لاجئ بوسني من المعتقلين في السجون.

(خطوة متواضعة بدون شك ولكن خير لك ان تضيء شمعة من ان تلعن الظلام...)

لوس انجيلوس تايمز - الأميركية

عملية التكويت تهدف الى جعل من وصفوا بالكويتيين الصرف الاقحاح أغلبية بسيطة في بلادهم

نشرت صحيفة لوس انجيلوس تايمز تقريرا لمكتبها في نيقوسيا بعث به مراسلها مارك فاينمان من بلدة الجهراء بالكويت وعالج فيه نتائج ما اسماه عملية التكويت في الكويت بعد انتهاء حرب الخليج.

أبرز المراسل فاينمان الذي يقوم بجولة استطلاعية صحفية في منطقة الخليج ان اوضح نتائج عملية التكويت هي عملية تهجير وهجرة اعداد كبيرة من العرب وعدد قليل من الاجانب من غير الغرب.

وشدد المراسل في رسمه محنة شخصين ولدا وترعرعا في الكويت وصف احدهما بانه بدوي حضري ووصف الآخر بانه كردي عراقي شدد على ان عملية التكويت تهدف الى جعل من وصفوا بالكويتيين الصرف الاقحاح اغلبية بسيطة في بلادهم.

وبحث مراسل صحيفة لوس انجيلوس تايمز بشكل مسهب مشكلة المقيمين في الكويت والمصنفين بمصطلح بدون اي بدون جنسية او وطن وقال انهم بالاضافة الى ذلك فقد اصبحوا الآن بدون ماوى داخل الكويت وانهم ملاحقون ومطاردون بهدف العثور عليهم واحتجازهم وترحيلهم.

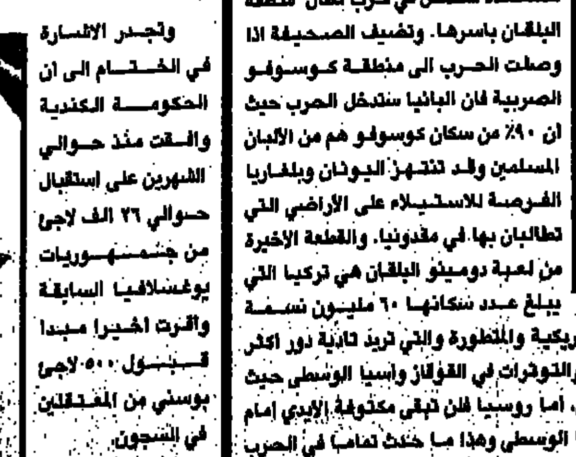
وقال المراسل فاينمان ان عملية التكويت التي وصفها بانها تتم جزئيا بهدف الانتقام وجزئيا بسبب الوضع الاقتصادي تبدو ناجحة منذ بدئها قبل عامين. واضاف يقول ان الكويت تمكنت خلال تلك المدة من ترحيل حوالي مليون مقيم من الفلسطينيين الذي ولدوا بالكويت ومن البدون واليمنيين والعراقيين والاردنيين وحتى بضعة الاف من الاجانب. وابرز المراسل فاينمان أن الكويت تمكنت خلال العملية من ترحيل نصف مجموع عدد سكانها الكويتيين وغير الكويتيين قبل الحرب والذين بلغوا حينئذ اكثر من مليونين وربع مليون شخص.

وبعد أن اعرب المراسل فاينمان في تقريره من بلدة الجهراء بالكويت عن اعتقاده بان عملية التكويت لا تختلف كثيرا عن عملية التطهير العرقي التي تنفذ الآن في الجمهوريات اليوغسلافية السابقة وانتهى الى القول ان المسؤولين في الكويت يقولون بدورهم ان عملية التكويت هي خطوة ضرورية للجهود التي تبذل للمحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي في الكويت

تورنتو ستار - الكندية

الحرب اليوغسلافية قد تتحول الى حرب كبرى في البلقان اذا لم يوقف العالم المجازر الحالية في البوسنة والهرسك

نشرت صحيفة تورنتو ستار الكندية الصادرة في مدينة تورنتو تحليلا سياسيا تحت عنوان "الحرب اليوغسلافية قد تتحول الى حرب كبرى" قالت فيه: ان الحرب في البوسنة والهرسك هي حرب عرقية بشعة لم تعرف اوروبا مثيلا لها منذ الحرب العالمية الثانية لكن هذه الحرب قد تصبح اكثر بشاعة اذا تحولت الى حرب دينية. وعوامل التصعيد بهذا الاتجاه موجودة فالصرب من الارثوذكس والكرواتيون من الكاثوليك والبوسنيون مسلمون. بعض عوامل التصعيد بدأت بالظهور مع تطوع مقاتلين من دول اسلامية بالاضافة الى ارسال اموال سعودية لشراء اسلحة حسب قول الصحيفة. وتضيف تورنتو ستار ان الحصار البحري ضد صربيا ومونتنيغرو لا يمنع الاسلحة من الوصول الى الصرب عن طريق بلغاريا المجاورة ذات الاغلبية الارثوذكسية. ويشير تاريخ دول البلقان الى ان الامور تتجه دائما نحو التصعيد، وتذكر الصحيفة بالعداء التاريخي بين الصرب والبوسنيين المسلمين الذين تعاونوا في السابق مع "المحتل العثماني" كما تعاون بعضهم مع "المحتل النازي" حسب قول الصحيفة. والسبب الوحيد الذي منع الحرب الحالية من التحول الى حرب دينية هو ان معظم البوسنيين المسلمين "غير متدينين" وعاشوا لفترة طويلة في انسجام مع الصرب والكرواتيين في سيراييفو هذا بالاضافة الى دعم الغرب للبوسنيين وادانته للصرب. لكن الشعور الحالي لدى المسلمين في انحاء كثيرة من العالم هو ان الغرب لا يفعل الكثير لوقف الاعتداء على البوسنيين مما دفع تركيا الى الاعلان عن استعدادها للاشتراك في اي عمل عسكري دولي لوقف تلك الحرب بينما صرح قائد الجيش التركي ان بلاده مستعدة للتدخل في حرب تطال منطقة البلقان باسرها. وتضيف الصحيفة اذا وصلت الحرب الى منطقة كوسوفو الصربية فان البانيا ستدخل الحرب حيث ان ٩٠٪ من سكان كوسوفو هم من الالبان المسلمين وقد تنتهز اليونان وبلغاريا الفرصة للاستيلاء على الاراضي التي تطالبان بها في مقدونيا. والقطعة الاخيرة من لعبة دومينو البلقان هي تركيا التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة والمجهزة بالاسلحة الحديثة الاميركية والمتطورة والتي تريد تأدية دور اكثر اهمية كما اظهرت حرب الخليج والتوترات في القوقاز واسيا الوسطى حيث تعيش شعوب من اصل تركماني. أما روسيا فلن تبقى مكتوفة الايدي إمام تدخل تركي في البلقان او اسيا الوسطى وهذا ما حدث تماما في الحرب العالمية الأولى فحادثة الاغتيال جرت في سيراييفو في اب - اغسطس عام ١٩١٤ كانت الشرارة التي اشعلت الحرب العالمية الاولى.



وتخلص الصحيفة الى القول: هذا لا يعني ان هذا سيحدث مجددا لكنه يعني انه ممكن الحدوث اذا لم يوقف العالم اعمال القتل في البوسنة.

الحكومة الفرنسية تسمح للطالبات المسلمات بارتداء «الحجاب» في المدارس

بعد عامين من الجدل المثير حول احقية الطالبات المسلمات في المدارس الفرنسية بارتداء الحجاب «غطاء الراس» اثناء الدراسة، والذي شاركت فيه وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية الفرنسية، حسمت الحكومة الموقف من خلال اصدارها لقرار يعارض سياسة فصل الطالبات، ويؤكد على حقهن في ممارسة حريتهن العقائدية.

وجاء في قرار اصدره مجلس الدولة الفرنسي، تعقيباً على قرار مدرسة منفيرماي بضاحية العاصمة باريس، والقاضي بطرد الفتيات اللاتي يرتدين «الحجاب الإسلامي» بان هذا القرار «مخالف للدستور وللمواثيق التي تضمن حرية التعبير والتدين، ويعتبر تعديا للصلاحيات، وهو يعد بذلك لاغياء».

وقد رحبت الهيئات والمنظمات العربية والإسلامية في فرنسا بقرار مجلس الدولة، الذي يمثل سلطة تفسير الدستور، ووصفته بانه «انتصار للعدالة والقيم»، وكان قرار قد اصدرته ادارة احدى المدارس الفرنسية يقضي بإبعاد فتاتين مغاربيتين لارتدائهما غطاء الراس.

قد اثار حفيظة الجالية العربية والإسلامية في فرنسا، والتي يبلغ تعدادها نحو اربعة ملايين نسمة، حيث يشكل "الإسلام" الديانة الثانية في فرنسا من ناحية حجم اتباعه.

ورفعت هيئات عربية واسلامية دعوى قضائية امام العدالة الفرنسية، حيث تمكنت بعد عامين من المحاكمات المستمرة من كسب الدعوى، وإجبار دعاة اليمين المتطرف في فرنسا على التراجع امام نصوص القانون الفرنسي، الذي يكفل الحرية الدينية للأفراد بغض النظر عن الديانة التي يعتنقوها.

١٥٠ طالبا عربيا معتقلون لدى الصرب في البوسنة والهرسك

زغرب - قدس برس

قالت منظمات إغاثة انسانية تعمل في جمهورية البوسنة والهرسك: ان الميليشيات الصربية التي تشن هجوماً واسعاً منذ عدة اشهر للسيطرة على اراضي الجمهورية، واخضاعها لسيطرة الصرب، تحتجز حاليا ١٥٠ طالباً عربياً، كانوا يتلقون دراستهم في جامعات يوغسلافيا السابقة، وانقطع الاتصال بهؤلاء في اعقاب نشوب الحرب في المنطقة.

وقالت تقارير تلك المنظمات: ان الميليشيات الصربية رفضت طلبا من جانب الصليب الاحمر الدولي، ومنظمات حقوق الانسان لزيارة المعتقلات التي يحتجز فيها الطلبة العرب، ويقع معظمها في مناطق يسيطر عليها الصرب، ومن بينها معسكر «بيلفا» بالقرب من العاصمة سراييفو حيث يحتجز ٧٣ طالباً عربياً، حسب تقرير للمركز الدولي للسلام، الذي تشرف عليه هيئات اغاثة فرنسية.

وينتمي الطلبة المعتقلون إلى عدة جنسيات عربية، ومن بينهم طلبة فلسطينيون وعراقيون وسوريون ومصريون وأردنيون ومغاربيون وسودانيون، ويتهم الصرب هؤلاء الطلبة بانهم شاركوا في أعمال المقاومة إلى جانب قوات الدفاع الشعبي البوسنوي التي تدافع عن اراضي البوسنة والهرسك في مواجهة الهجوم الكاسح للقوات الصربية.

في الربع الأول من الميزانية في السودان البرنامج الثلاثي كان مرضيا بالمقارنة مع السنة السابقة

قبل ثلاث سنوات وضعت الحكومة السودانية برنامجا اقتصاديا لانقاذ البلاد اقتصاديا في فترة حددت بثلاث سنوات. وجاءت ميزانية العام المالي ٩٣/٩٢ في اعقاب هذا البرنامج، وصاحب تنفيذ هذه الميزانية بالاضافة إلى تحديد سقوفات للصرف من المكون المحلي لميزانية التنمية والميزانية العامة على حد سواء خلال الربع الاول من الميزانية، وعلى صعيد تحرير الاقتصاد الوطني اتخذت التدابير لقيام سوق للاوراق المالية وتقول التقارير ان الاداء الكلي للميزانية خلال الربع الأول للميزانية جاء مواكبا للتوقعات. فقد كان اداء الربع الأول من الميزانية ٩٣/٩٢ حوالي ١٧.١ من جملة اعتمادات الميزانية بعد التحويل بالصرف في حدود ٧٠٪ من الاعتمادات المجازة. وهذا يعتبر اداء مرضيا بالقياس باداء نفس الفترة من السنة المالية السابقة بل وفاق متوسط نسبة الاداء للميزانيتين.

وبالمثل فان الاداء المالي للقطاعات في الربع الأول من الميزانية السابقة ٩٢/٩١ ما عدا قطاع المياه وبرنامج اعادة التعمير حيث تقلص الاداء المالي لقطاع المياه وبرنامج اعادة التعمير فقد تقلص اداؤه خلال الربع الاول من ٨.٣٪ في عام ٩٢/٩١ إلى ٧٪ في عام ٩٣/٩٢ حيث انها تعتبر السنة الاخيرة من ذلك البرنامج.

فضيحة جنرال مكنزي

قدّم المدعي العسكري الخاص بمنطقة سراييفو طلباً بإجراء محكمة جنائية للجنرال الكندي مكنزي قائد قوات حفظ السلام السابق في سراييفو بدعوى انه عمل جناية جرائم الحرب في حق السكان المدنيين طبقا للمادة ١٤٢ من القانون الجنائي.

وجّه المدعي هذا الطلب بعد اخذه الاعتراف من احد الجنود الصرب المحتجز لدى القوات البوسنية اسمه بورساف هراق، والذي اعترف بان الجنرال مكنزي كان يدخل إلى سجن خاص بالمسلمات الذي يسيطر عليه الصرب وياخذ الفتيات المسلمات المختارات واللواتي لا يعرف شيء عن مصيرهن بعد ذلك. واعترف بانه قد رأى مكنزي وهو يدخل السجن في حي سراييفو «فوغوشتشا» مع مرافقين له.

وبعد ان استضافه مدير السجن جاءوا باربع فتيات اللواتي بالتالي اخذهن الجنرال مكنزي معه في سيارة الأمم المتحدة.

الاسير «هراق» لا يعرف اين اخذهن ولكنه يعرف أمر مدير السجن بقتلهن لكي لا يبقى شاهد.

وقال المدعي انه سيطلب من الأمم المتحدة رفع الحصانة الدبلوماسية للجنرال مكنزي وانه بعد ان ينتهي من التحقيق سيقدم النتائج لمحكمة العدل الدولية.

برنامج الغذاء العالمي يشيد بالسودان لتبرعه بمائة الف طن ذرة

كان السودان قد تبرع بمائة الف طن ذرة لبرنامج الغذاء العالمي إلى جانب تبرعه للصومال وبعض الدول المحتاجة من فائض ما حققه السودان من انتاج وفير في الموسم الزراعي السابق. الذي غطى الاستهلاك المحلي وفاض، وقد تضاعف في هذا الموسم.

وفي رسالة بعثت بها مديرة البرنامج للرئيس السوداني عمر البشير اكدت انه يحق لمزارعي السودان أن يفخروا بانتاجهم الوفير الذي غطى الاستهلاك المحلي وقدم العون للدول المحتاجة حيث قدم السودان للبرنامج مائة الف طن من الذرة في وقت كانت فيه الحاجة ماسة لهذا العون.

مليار دولار أرباح بريطانيا من مشاركتها في حرب الخليج

لندن - من احمد عبد القادر - قدس برس

اوردت صحيفة «الغارديان» البريطانية عرضا لتقرير هام يتوقع ان يصدره لاحقا المكتب القومي لتدقيق الحسابات البريطاني، استعرض الجانب المالي من مشاركة بريطانيا في حرب الخليج التي خاضتها الدول الحليفة ضد العراق.

وقالت الصحيفة اليوم: ان بريطانيا حصلت على مجمل ارباح زادت عن ٦٥٠ مليون جنيه استرليني (حوالي مليار دولار) وذلك جراء مشاركتها في الحرب إلى جانب الولايات المتحدة والدول الغربية.

وذكرت ان هذا المبلغ يمثل الفرق بين ما انفقته الحكومة البريطانية في الحرب، وما دخل الخزينة البريطانية من مساهمات الدول العربية المشاركة في التحالف ودول اخرى كدعم للمجهود البريطاني في الحرب.

وقال التقرير الرسمي البريطاني: ان الحرب ضد العراق كلفت الخزينة البريطانية ١.٥ مليار جنيه استرليني، بينما بلغ مجموع المساهمات من الحكومات المختلفة لدعم بريطانيا ٢.١٥ مليار جنيه، وتقدر الحكومة البريطانية بان تكاليف مشاركتها في الحرب ومخلفاتها حتى عام ١٩٩٦، سوف تزيد من حجم الخسارة التي تتحملها الخزينة عند اضافة مبلغ ٣٣ مليون جنيه استرليني، يشكل النفقات التي انفقت على القوات المسلحة وصيانة المخازن والمستودعات العسكرية.

ويعتبر هذا التقرير اول كشف رسمي عن تكاليف المشاركة البريطانية في حرب الخليج، ويشير تقرير المكتب القومي لتدقيق الحسابات البريطاني إلى تفصيل للمبالغ التي تلقتها بريطانيا من جانب الدول الداعمة، وهي (المبالغ بالجنية الاسترليني): الكويت ٦٦٠ مليون - السعودية ٨٢٥ - الامارات ٢٧٨ مليون - المانيا ٢٧٤ مليون - اليابان ١٩٢ مليون - كوريا الجنوبية ١٨ مليون - هونغ كونغ ١٦ مليون - بلجيكا ١٥ مليون - بلدان اخرى ١٤ مليون، وتلقت بريطانيا ايضاً تبرعات على شكل خدمات مثل الوقود المجاني والعتاد ومعدات التحميل من السعودية بما يقدر ١٠٨ مليون جنيه استرليني، وكشف التقرير الذي اوردته صحيفة «الغارديان» ان حكومة جون ميجور تجري الآن مناقشات مع الحكومة السعودية حول دفعات اخرى تلقتها بريطانيا، غير ان التقرير احتفظ بسريتها ريثما يتم التوصل لحل بشانها.

ويقول مدققو الحسابات البريطانيون: ان وزارة الدفاع كانت قد توقعت كلفة الحرب بالنسبة لبريطانيا بـ ٣ مليارات جنيه استرليني، وقد تم تخفيض هذا التوقع إلى ٢.٥ مليار جنيه العام الماضي، وخفض مرة اخرى إلى ٢.٤٣٤ مليار جنيه، ولم يعرف منها إلا مليار ونصف فقط، وسيضاف اليها ٥٢٩ مليون جنيه عندما يتم اعادة تجهيز وتزويد المستودعات العسكرية البريطانية، و ٣٣٦ مليون جنيه المتبقية ناتجة عن ارجاء التخفيضات المقررة بشان القوات المسلحة لمدة سنتين.

ويكشف التقرير ان وزارة الدفاع البريطانية تشعر حاليا بالحرج، بسبب عدم قيامها بإجراء حسابات صحيحة فمن اصل ١٢٠٠ عربة مدنية استخدمت في الحرب، هناك ١١١ عربة تم تدميرها، و ١٩ عربة اخرى اختفت لعدم وجود اي تسجيل لحركتها، وليس لدى الوزارة اي تفسير لما حدث بشانها، وهناك فواتير صيانة واصلاح للقواعد المستاجرة من الحكومة السعودية.

ويؤكد التقرير ان دائرة ضمانات ائتمان التصدير البريطانية التي مولت الصادرات البريطانية للعراق، حملت دافعي الضرائب البريطانية مبلغ ٩٤٠ مليون جنيه، وهي قيمة الفواتير التي رفض العراق دفعها.

المجاهد الصغير

حلقة خاصة بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة

شعار الأسبوع

شعارنا هذا الأسبوع (اذا سالت فاسال الله).. ومعناه ان على المسلم الا يسال غير الله تعالى - في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله - والله تعالى لا يرد السائلين ويجيب دعوة المسلم .. احفظوا هذا الشعار وعلموه لاصدقائكم .. ومرحبا بكم معنا .. ولا تنسوا ان تكتبوا الينا فنحن بالانتظار.

قصة شهيد من أطفال الحجارة

يرويها طبيب من ارض الجهاد

في اول ايام شهر الجهاد شهر رمضان المبارك كنت في غرفة الطوارئ في احد مستشفيات قطاع غزة حيث اعمل هناك وفي ذلك اليوم ومنذ الصباح كنت وزملائي على اهبة الاستعداد لاستقبال اول يوم من رمضان بكل مآسيه وجراحه وجهاده، وبينما كنا نجهز ادواتنا الطبية البسيطة جدا خرق اذني هتافات (الله اكبر) و (خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود) واصوات السيارات مرتبكة كالعادة نهرعت الى الباب الخارجي للمستشفى فوجدت سيارة محملة بالعديد من المصابين والجرحى، توجهت بسرعة الى احدهم حيث كان في (التاسعة) من عمره وحضنته بين ذراعي وبصوت ايماني وبنخوة التضحية والفداء اجابني بسرعة (اتركني وتفرغ لغيري فانا بخير رصاصة مطاط فقلت له: هناك غيري يهتم بالمصابين الآخرين فاستطرد يسألني بصوت مليء ببراءة الطفولة المجاهدة: هل سأنام في المستشفى هذه الليلة؟ واعاد السؤال عدة مرات. فأجبته: بعد الفحص بالاشعة سنرى ونقرر .. وارفقته الى غرفة تصوير الاشعة فكانت النتيجة ان احد رصاصات العدو اليهودي قد اخترقت جسده الطاهر من الجانب الأيمن للظهر واستقرت خلف العمود الفقري على بعد حوالي ٣ ملم عندئذ اخبرته بانه لابد من ان يمكث في المستشفى تحت الملاحظة. وبعد ذلك ادركت لماذا اعاد هذا السؤال عدة مرات حول ما اذا كان سينام في المستشفى ام لا، فقد ادهشتني اجابته حين قال: ممكن أن تتصل بأهلي وتخبرهم أن يحضروا الى افطار لانني صائم. الله اكبر .. الله اكبر . الله اكبر .. لقد نطق الحق، فذرفت دموعي من عيني لما وجدته من صبر وجلد هذا الطفل المجاهد ... وتغلبت على اعصابي وتحكمت في عواطفي وطمأنته انني سأقدم له كل ما يلزم، ثم طلب مني بعد ذلك ان اخبر اهله بان ابنهم (عبد الفتاح) بخير ويريد الافطار في المستشفى، وبعد يومين استشهد عبد الفتاح

هكذا كان طفل واحد من الاف الاطفال الصائمين والمجاهدين من اجل رفع أيدي اليهود النجسة عن أرض الانبياء .. هذا طفل واحد من الذين يضحون بدمائهم لتطهير فلسطين المباركة من دنس اليهود الجبناء .. فهنيئا لك يا عبد الفتاح على رجولتك وبطولتك ... فيا عبد الفتاح ان الله يريد ابطالا من امثالك ليكملوا مسيرة الجهاد بقلوب منيرة بالقران لترفع راية الحق على ارض الاسلام والسلمين ... وما دام في الأمة الاسلامية امثالك يا عبد الفتاح فلن تضيع أرض الاسلام .. (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

زاوية المعرفة

ما رايك ان تصمم لنفسك او لاخيك الصغير قميصا عليه احد شعارات الانتفاضة او احد الرسومات المناسبة ... وما تحتاجه لعمل ذلك ..

- اقلام شمع ملونة
- قميص قديم بكم قصير
- عدد من الأوراق
- اقلام حبر ذات راس عريض

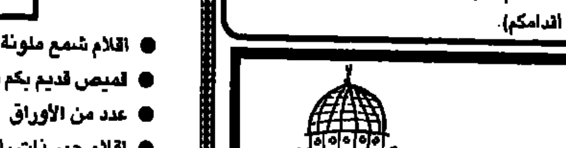
الطريقة:

١- تاكد من انك غسلت القميص الذي اخترته مع كيه، حيث انه ليس من السهل الرسم على سطح غير نظيف او تغطيه طبقة دهنية.

٢- خطط شكل القميص على الاوراق، ثم ارسم الشكل الذي اخترته باستعمال اقلام الحبر.

٣- ضع الورقة فوق القميص وانسخ الرسم فوق القميص باستعمال اقلام الشمع الملونة ولسهولة نسخ الرسم حاول ان تطلب مساعدة زميل لك ليثبت معك القميص منعا لتحركه.

٤- انسخ الرسم بعناية حيث انه لن يمكنك تصحيح الخطا الذي قد ترتكبه. والآن وبعد أن تنتهي من نسخ الرسم، ها انت تمتلك قميص بتشكيلات رسوم من الانتفاضة وحسب رغبتك!



● ساعد طفل الحجارة في الوصول إلى القدس وفك القيد

مسابقة المجاهد الصغير ...

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس ... يسرنا ان نعلن عن مسابقة لاحبائنا الصغار في الكتابة والرسم، موضوعها الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين.

شروط المسابقة:

١- يحق لجميع اصدقاء المجاهد الصغير الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-١٥) سنة الاشتراك في المسابقة.

٢- الكتابة تشمل جميع الفنون (من قصة قصيرة - شعر - نثر..) او غير ذلك

٣- سيتم اختيار الفائزين حسب جودة المساهمة، وفي حال التساوي ستجري قرعة للتحديد

٤- يراعى في المساهمات التجديد وعدم الاقتباس

٥- اخر موعد لتسلم المساهمات يوم (١٢/٢٠)



أمران أحلاهما مر

ان تكون عظيما بين اناس تافهين او تكون تافها بين اناس عظماء.

صحة الارادة

علامة صحة الارادة ان يكون هم المريض رضا ربه واستعداده للقائه، وحزنه على وقت مر في غير مرضاته، وجماع ذلك ان يمسى ويصبح وليس له هم غيره.

جواب مسكت:

قيل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه: كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم ؟ فاجاب: كما يرزقهم على كثرة عددهم.

وقيل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما: اين تذهب الارواح إذا فارقت الاجساد : فاجاب: اين تذهب نار المصابيح عند فناء الزيت

العلائـــق

العلائق هي كل ما تعلق به القلب دون الله ورسوله من ملاذ الدنيا وشهواتها وصحبة الناس والتعلق بهم ولا سبيل له لقطع هذه الامور الثلاثة ورفضها الا بقوة التعلق بالمطلب الاعلى والا فقطعها عليه بدون تعلقه بمطلوبه ممتنع فان النفس لا تترك مالوفها ومحبوبها الا لمحبوب هو احب اليها منه وآثر عندها منه، وكلما قوي تعلقه بمطلوبه ضعف تعلقه بغيره وكذا بالعكس والتعلق بالمطلوب هو شدة الرغبة فيه وذلك على قدر معرفته به وشرفه وفضله على ما سواه.

من الألف الى الياء

ا - اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب.

ب - بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء

ت - تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم

ث - ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم: شيخ زان وملك كذاب، وعائل متكبر.

ج - جعل الاستئذان من اجل البصر

ح - حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم.

خ - خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق

د - دع ما يريبك الى مالا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة

ذ - ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

ر - رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره

ز - زودك الله بالتقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيثما كنت

س - سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

ش - شهر رمضان يكفر ما بين يديه الى شهر رمضان المقبل

ص - صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة.

ض - ضمن الله خلقا اربعا: الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهن السرائر.

ط - طعام الواحد يكفي لاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية.

ظ - ظهور المؤمنين حمى إلا في حدود الله.

ع - عودوا المريض، واطعموا الجائع، وفكوا العاني

غ - غسل الجمعة واجب على كل محتلم

ف - فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر

ق - قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

ك - كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى.

ل - لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها.

م - من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وحط عنه عشر خطيئات.

ن - نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فبلغها فرب حامل فقه ليس بفقيه.

هـ - هلك المتنطعون - اي المتشددون في غير موقع التشديد

و - والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

لا - لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

ي - يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير

بسام سعيد الإمامي



ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

خير الهدي

قال صلى الله عليه وسلم "اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف.

رواه الطبراني

نفاق مكشوف

كان الملك لويس الرابع عشر ذا هيبة تجعل رجال حاشيته يتولاهم الذهول امامه فيتلفظون بحماقات وينافقونه بكلمات غير واقعية ارضاء له. ومن ذلك يروى انه سال مرة أحد رجاله ويدعى الدوق دوسيز متى ستضع زوجتك مولودها فاجابه دون وعي عندما يشاء جلالتكم يا مولاي!!

العذاب الأليم

سئل احد العارفين عن الحكيم فقال: الحكيم الذي لا يتعرض للعذاب الاليم، قيل وما العذاب الاليم. قال: البعد عن الكريم.

الأمهات

- "الجنة تحت اقدام الأمهات". رواه احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم
- الرجال من صنعتهم امهاتهم
- البيوت بدون الأمهات الصالحات مقابر
- ليحذر الابناء ان يكونوا سبب بكاء الامهات فان الله يحصي دموعهن
- افضل ان يبكي الولد من ان تتنهد الام

كرام الناس ولئامهم

قال الشعبي رحمه الله "ان اكرم الناس اسرعهم مودة وابطؤهم عداوة مثل الكوب من الفضة يبطيء الانكسار ويسرع الانجبار.

وان لئام الناس ابطؤهم مودة واسرعهم عداوة مثل الكوب من الفخار يسرع الانكسار ويبطئ الانجبار.

حكمة الشعر

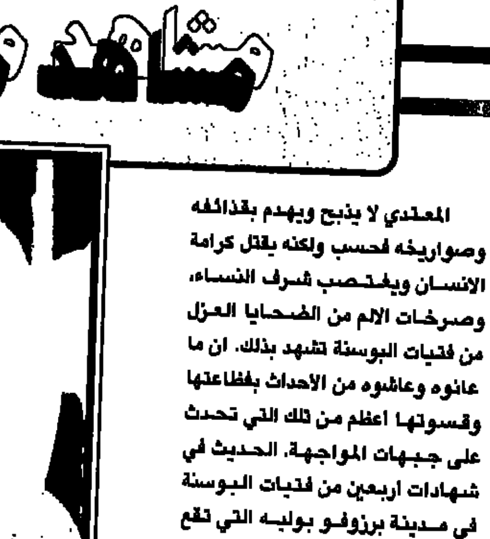
شاور سواك اذا نابتك نائبة ‡‡ يوما وان كنت من اهل المشورات

فالعين تلقى كفاحا من نأى ودنا ‡‡‡ ولا ترى نفسها الا بمرآة

في الصميم

جرائمهم ضد المسلمين هل تبقى بلا عقاب؟!

مشاهد من الذل والقهر



المعتدي لا يذبح ويهدم بقذائفه وصواريخه فحسب ولكنه يقتل كرامة الانسان ويغتصب شرف النساء، وصرخات الالم من الضحايا العزل من فتيات البوسنة تشهد بذلك. ان ما عانوه وعاشوه من الاحداث بفظاعتها وقسوتها اعظم من تلك التي تحدث على جبهات المواجهة. الحديث في شهادات اربعين من فتيات البوسنة في مدينة برزوفو بوليه التي تقع شمال سراييفو

الرعب كلمة ضعيفة جدا لما عانوه وعاشوه وتحدثوا عنه. عندما دخل الجنود الصرب الى بلدتهم بعد حصار دام عدة ايام لمحوا بعض الفتيات اللاتي تميزن بجمالهن فاخذوهن من بيوتهن ورموهن في السجن وبداوا باساءة معاملتهن واغتصابهن بالتناوب. كل هذا حدث في نهاية شهر نيسان من هذا العام. وهذه الفظائع ليست وليدة الصدفة وانما مخطط لها جيدا ومحسوبة في خطط المعتدى الحربية. والهدف من احتقار واساءة المعاملة لنساء المسلمين هو القضاء على شخصيتهم وليعيشوا صدمات نفسية ولم تغتصب الفتيات المسلمات بسبب الغريزة الحيوانية لدى الجنود الصرب حيث ان اغتصاب النساء هو جزء من الاستراتيجية الحربية الصربية. وإليكم بعض المشاهد التي نشرت في مجلة جلوبس الكرواتية بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٥

المشهد الأول

فتاة عمرها ٢٣ عاما قالت: اغتصبونا لكي نصبح حوامل وقالوا لنا انه شرف عظيم ان نحمل في احشائنا اطفالا اصراب. وبعض الفتيات حملن وحاولن التخلص من الحمل بوسائل شتى وبعضهن يعاني من الام جسدية والام نفسية.

لقد حرمونا حقنا بان نصبح يوما ما امهات بارادتنا لان الفتيات المسلمات لا يلمسهن احد قبل الزواج.

والحديث مع هذه الفتاة قادنا للتعرف على مجموعة اخرى من الفتيات

المشهد الثاني

فتاة عمرها ١٨ عاما قالت: كنت في البيت مع اهلي وعلمنا ان الجنود الصرب اقتربوا من الحي ولم اكن اشعر بخوف منهم لانني كنت اعتقد انه لا يوجد شيء يريدونه منا. لا يوجد عندنا سلاح ولم نقاتل احدا وعشنا بسلام معهم، اما الآن وهم يهدمون البيوت ويحرقون الحقول - ترى ماذا يريدون؟ وفي ذلك المساء اقتحم بيتنا ثلاثة من مجرمي التشتنيك وبدا على وجوههم الفزع والانفعال في بادئ الامر حسبتهم سكارى إلا ان احدهم وقف امامي وسحب خنجره وقال لي: "اخلعي ملابسك" صرخت في وجهه وقلت: اتركني! إلا ان هؤلاء الوحوش سحبوني خارج المنزل ولم يكن لدي علم الى اية جهة ياخذونني

بعدها اغمي علي. وعندما صحوت وجدت نفسي ملقاة على الارض وفي غرفة صغيرة وادركت بان الذين اختطفوني قد اغتصبوني.

وحين دخلوا علي بدات ارجوهم ان يتركوني. وبسخرية اجابني احدهم اخرسي ايتها التركية - وبقيت في تلك الغرفة يومين وكنت اتمنى الموت لاستريح من هذا العذاب. ان الذي حدث في اليوم الثالث لا استطيع ابدا ان امحوه من ذاكرتي. فتحوا باب الغرفة الصغيرة وسحبوني منها ورموني امام رجل كانت يداه وقدماه مربوطتين بسلك حديدي وملابسه ملطخة بالدماء وقلت في نفسي هذا غير معقول - لان ذلك الرجل كان ابي.

وصرخ احد هؤلاء الوحوش: "الآن ستشاهد عن كثب ما سنفعله لابنتك".

وليست عندي الشجاعة ان اقول ما كنت اعيشه واتحمله من الام امام عيني والدي، والذي لم ينطق بكلمة واحدة ولكنه طاطا راسه وبدا يبكي. بعدها اعتقدت انهم سيقتلوننا، لكن بعد يومين اطلقوا سراحنا. والآن لا املك الشجاعة ولا الجراة ان انظر في عيني والدي، لانني اخجل منه كثيراً.

وكنت مجبرة على تحمل ما فعله المجرمون امام عينيه - لقد دمّرت للأبد، ولن انسى ما حدث لي والشيء الوحيد الذي سأتذكره هو الحقد والكراهية.

المشهد الثالث

فتاة عمرها ١٧ عاما قالت: "ان الشخص الذي كان يغتصبني كان يستمتع بتعذيبي بوسائل شتى وفي مرة امرني بخلع ملابسي ودفع في يدي قنبلة وقال بحماس: "ان جميع الصرب جيدين وانا جيد ويجب ان نكره المسلمين جميعهم وانت معهم". وطلب مني ان ارند كلامه مهددا إياي بتفجير القنبلة إن لم افعل مع علمي انه سيموت معي إذا انفجرت القنبلة. وعلى ما يبدو ولم تكن لديه قدرة على استيعاب ذلك. واظن انه كان تحت تاثير المخدرات.

وفي مرة قال لي انني اسعد انسانة لانه يغتصبني وحده بينما صديقاتي يغتصبن من مجموعات كبيرة.

المشهد الرابع

فتاة عمرها ٢٠ عاما وبنظرات حزينة ارادت ان تتكلم لتخفف من الامها وقالت: الله وحده يعلم ما في قلبي. وبصوت ناحب تابعت:

الجنود الصرب قتلوا جميع افراد عائلتي، رايتهم كيف يقتلون ابي بالسكين ويطلقون النار على والدتي، وهذا فقط لانهم مسلمون يعتزون بانتمائهم للاسلام، ولم يكتف المجرمون بما فعلوه بوالداي حيث اقتادوني الى غرفة وقام عشرة منهم باغتصابي بالتناوب. كان ذلك فظيعا جدا ولا اريد ان اتذكره، واشعر بكره شديد نحو جميع الرجال.

وانضمت الى الحديث فتاة اخرى وعمرها ١٨ عاما وقالت: "وقد مررت بتجربة صديقاتي، وفي احدى المرات جمعت شجاعتي وسالت احد الذي اغتصبوني: لماذا تفعلون هذا!! لماذا!!

وببرودة اعصاب وبازدراء اجاب: افعل هذا بناء على اوامر قائدي لانك مسلمة وانتم كثير يجب القضاء عليكم حتى نمكن الشعب الصربي العظيم من السيطرة على هذه المناطق".

في تلك اللحظة ادركت الحقيقة - حقيقة ان كل شيء مخطط له مسبقا السلطات في بلغراد تعمل على اقتلاع شعبنا من جذوره.

قصة بطولية من البوسنة والهرسك

حاولت القوات الصربية منذ بداية الحرب ولا تزال تحاول احتلال المدينة التاريخية غراداتشاتس (GRADACAC) بكل الوسائل باستخدام الاسلحة الثقيلة والصواريخ والطائرات وغيرها - ولكن حتى الآن - والحمد لله - لم تتمكن من ذلك.

وقبل ايام حاولت قوات العدو أن تدخل المدينة بقطار مدرع. وفي ذلك اليوم كانت المدينة كلها تهتز من شدة القصف الصربي وهذا القصف كان موجها الى خط الدفاع البسنوي من جهة الغرب. ولكن المسلمين أدركوا بسرعة ان ذلك الهجوم خدعة حيث كان هدفه ان يركز المسلمون على ذلك الخط دون الآخر لكي يتمكن القطار من الدخول من جهة أخرى.

وفجاة رات فرقة المسلمين قطارا ضخما مكونا من ١٠ عربات مدرعة كبيرة فبدأوا باطلاق النار عليه، ولكن القنابل والقذائف كانت ترتد من القطار كانها كرة تنس طاولة، والقطار يتقدم حتى اصابه احد المجاهدين في العجل فتوقف. ثم بدأت معركة مع المجرمين الموجودين في القطار واستمرت طول اليوم. وفي اليوم الثاني بدات عملية اخراج الاسلحة والذخيرة من القطار واستمرت يومين

وفي هذه المعركة والتي اصبحت مشهورة في كل البوسنة والهرسك قتل المجاهدون سبعين من الجنود الصرب واستشهد اثنان من المسلمين، وجرح سبعة آخرون. واخرجوا من القطار كمية كبيرة من الاسلحة بكل انواعها الله اكبر ولله الحمد.





بريد القراء

الرباط

رثاء عبد الله عزام

يا نشرة جاءت إلينا باكية … في ليلة تشكو الأيادي العادية
يبكي عليك الدهر دمعاً غالياً … يا من لموتك قد بكت احزانيه
سكت الحمام وما سمعنا صوته … ما عاد يتقن ان يحلق عاليه
وبكت عليك مآذن وممالك … وتوقفت انهار ارضي الجارية
والقدس ترنو نحو ربى راثية … وتعيش ايام الشهيد الخالية
من كابل الابطال جئت منادياً … للقدس هيا للبلاد الدامية
وتجول تعلن في البلاد النائية … تروي بلادي بالدماء القانية
يا من وقفت ترد ظلماً عاتياً … وبذلت من اجل الجهاد غواليه
ما زال صوتك في الانام مدوياً … يلغي طواغيت العهود الفانية
وهناك اسمك في القلوب الحانية … سيشق درباً في الجراح الماضية
وهناك جثمان الشهيد مبشر … بالنصر ياتي من سماء عالية
العين ترقرق دمعها تبكي الالى … عزام يا رمز الجهاد الباقية

اياد خيري

مصنع الرجال

في ذكرى استشهاد عبد الله عزام

اي قلب كبير حوته اضلعك يا سيدي، واي قمة سامقة تلك التي ملكت. في عصر ارتكست فيه النفوس إلى حضاض طين الأرض... اي منزلة علوت !!

نرى لو قدر لنا ان نبلغ ما بلغت، هل كنا سنرى هذه الدنيا كما نراها الآن. وهل كان سيتعذر علينا الفطام عن لبنها، ام هل كنا سنستعذب الشهادة، ونتعجل لقاء ربنا وصحبة نبينا.

عزام ما زالت روحك تصرخ فينا بعزمات المؤمن الواثق تهز اجسامنا المهترئة، وتجلو الران عن قلوبنا الصدئة.

ما زالت لهجتك الصادقة تكشف كل اكاذيبنا.

يا من علمت الأجيال كيف تهون الارواح في سبيل العقيدة، وضربت لنا أروع الأمثلة ورسمت لنا صورة ظنّ كثيرون انها طوتها صفحات تاريخ مضى.

يا من جسّدت المصحف حيا على الأرض، ونقلت اية السيف إلى الميدان.

ويحار المرء من حقائق تبدو كاوهام، ويتساءل عن سرها، ويفتش عن أساسها ولا يلبث ان يجد ذلك السر. إنه مصنع الرجال. إنها الدعوة التي نلج في اتباع قافلة يقودها خير السماء - محمد صلى الله عليه وسلم- واللحاق بموكب الخير من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن اولئك رفيقاً. فتنشط النفوس العالية وتتزاحم، لكن لا زحام، فالطريق مفتوح للجميع، لكنه الدرب الشاق العسير، إلا على هاتيك النفوس الكبيرة.

وبعد يا معلمي، إني لأعلم انك لست بحاجة إلى كلماتي والعزاء، وذلك ان كنت كما احسب

دخل الجنة موفور السنا
و حنا العرش عليه ورنا
ساهم في طرفه طيف الحمى
فهو في الجنة يبكي الوطنا

ويا وطنا يبكيه الشهيد، لك العهد إنا على درب الشهيد.

خطباء الجمعة وأهل اللغة

اللغة العربية لغة القران ولانها لغة القران يجب علينا جميعاً ان نتقن هذه اللغة وما فيها من نحو وصرف وعروض وبلاغة وأدب.

لكن الامر العجيب جداً والمستهجن عند معظم الناس وخاصة من يهتم باللغة ان نجد من ينصب نفسه إماماً وواعظاً للناس مذكراً إياهم بالوعيد ومخافة الله، ومرغباً بالجنة ونعيمها وانهارها وقصورها ومحذراً من النار وعذابها وزمهريرها ومحدثاً لهم عن الأخلاق والتواضع والصبر والرحمة من خلال منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطئ في اللغة.

إن من يستمع لبعض خطباء الجمعة في مساجدنا هنا وهناك، يكاد قلبه ينفطر حزناً والماً ويمتلئ كمداً وحسرة من هول ما يسمع، ليس من موضوع الخطبة وما فيه من عواطف جياشة واحاسيس مرهفة وتذكير ووعيد بالآخرة والحساب وإنما حزناً والماً على وفاة اللغة العربية وما فيها من نحو وصرف عند مثل هؤلاء الخطباء !!.

ويتذرع الخطيب بانه يركز على مضمون الخطبة ولا يعير انتباهاً لنحو او صرف في كلامه ويستدرك قائلاً: «حتى لا يزعل أهل اللغة علينا». أين انت يا سيبويه ؟ واين انت ايها الخليل ابن احمد ؟ واين انت يا ابا الأسود الدؤلي ؟ لو انكم تعيشون الآن بيننا لهالكم ما تسمعون فلفضلتم الموت على الاستماع لمثل هؤلاء الخطباء. الذين يلحنون في القول ويكسرون في اللغة والنحو ويُطبطبون كما يحلو لهم.

ايمن الصالحي

مناقشات حول ظاهرة الزواج الثاني

قرات في جريدتكم الطيبة في العدد (٩١) تاريخ ١١-١١-١٩٩٢م وفي صفحة بريد القراء مقال الاخت (ام انس) (ظاهرة الزواج الثاني) ومن باب الحوار البناء اجدني مضطراً لان ارد على بعض من المغالطات التي وردت في مقال (الاخت الكريمة)

١- تقول الاخت انه إذا طرح هذا الامر نجد كثيرين من الملتزمين يرون انه ظاهرة طبيعية وتستحق النظر اقول للاخت ان هذا الامر «جدير بالاهتمام ويستحق النظر ولكنه ليس كالاهتمام الذي ابديته انت انما الاهتمام بان الملتزمات من الفتيات «كثر» وان «العنوسة» بدات تظهر كما ان هذه الفتاة الملتزمة قد يجبرها اهلها على الزواج من رجل غير ملتزم فتكون هنا المصيبة نعم لا بد ان لا تفكر المراة التفكير الاناني بان تحتكر هذا الزوج لها ولو على حساب اخواتها في الله.

٢- ثم ايتها الاخت اذكرك ان هناك بعض العلماء الذين قالوا ان الاصل هو التعدد والزواج الواحد استثناء.

٣- ثم ايتها الاخت قد يحدث وكثيراً ما يحدث ان يتزوج الرجل بفتاة ومن باب الحياء الموجود وخاصة عند الملتزمين لا يسال ولا يتاكد ولا يدقق وبعد ان يتزوج يكتشف في هذه الزوجة شيئاً لا يحبه. اما من ناحية الاخلاق او الشكل او شيئاً خاصاً لا يعرفه إلا الزوجين اليس عقوبة ان يبقى مع هذه الزوجة طيلة حياته ولا يغير بامراة قد يكون راها او سمع عنها او التقى بها.

٤- تقول الاخت عبارة (بل انه ليس مندوباً اليه) يا اخت ام انس بما تفسرين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (تناكحوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة) وارجعي إلى تفسير هذا الحديث (تناكحوا - اليست هذه الكلمة هي الامر بالزواج والتاكيد عليه والاكثار منه في حدود الشرع).

٥- اما (تضييع الفرائض) فهذه حجة واهية فكم من الاشخاص المتزوجين بواحدة فقط بل من العزاب ومع ذلك هم مقصرون بالفرائض وبالدعوة وكم من الذين يعددون وعندهم من النشاط اضعاف المنفردين.

٦- تقول الاخت (اليس الاقدام على الزواج الثاني هو مخالف لما هو اولى في الإسلام).

اتقي الله يا اخت لو كان مخالفاً لما هو اولى لاجتنبه الحبيب صلى الله عليه وسلم.

٧- تقول الاخت: وانني ارى ان الزوجة التي قدمت الكثير، لجديرة بان نكافئها لا ان تعذب يا اخت هل الزواج الثاني (عقوبة عظيمة) كما سميتها، لا يا اخت ام انس ان الزواج الثاني ليس عقوبة بل هو مطلوب في هذه الايام وخاصة للمقتدرين من الملتزمين.

٨- في النهاية انا مع الاخت في بعض الاشياء وانا متزوج من اثنتين والحمد لله وهما كالاخوات لانهما ملتزمتان ويعرفان حدهما. الاشياء التي اوافق اختي عليها هي ان بعض الناس يتزوج الثانية ويظلم الاولى ولا يعدل ويهجر فهذا حرام ولو وجد في المجتمع نماذج من الناس الذين اعرفهم بالعدل والتقوى لتغيرت النظرة إلى الزواج الثاني والثالث الذي اريد ان اكون من اهله واخيراً وليس اخراً جزى الله الاخت ام انس والاخوة في جريدة الرباط الطيبة خير الجزاء.

ابو اسلام الرمثا

رد على أم أنس

اكتب هذا الرد على عنوان في صحيفتكم القراء ذات الرقم ٩١ تحت عنوان ظاهرة الزواج الثاني من باب التناصح.

لقد قالت اختنا ام انس - جزاها الله عنا كل خير - ان حكم الزواج الثاني مباح واخذت بيناء احكام واوردت اشياء محاولة خدمة ما تريد ، فاقول لك اختي ان كلامك من حيث حكم الزواج الثاني ليس دقيقاً فهو ليس بالمباح فقط فان احكامه هي احكام الزواج الأول تختلف باختلاف احوال الأشخاص فمنها الحرام ومنها المندوب ومنها الواجب ومنها المباح.

فاما ان قصدت ان احد احكامه المباح وان حق الرجل في الزواج الثاني هو تعسف في استعمال الحق فهو كلام غير دقيق فمن كان في حقه الزواج مباحاً فإن له شروطاً وهي الباءة المادية والجسدية بحيث يكفي نفسه ويكفيها ومن ثم العدل في النفقة والملبس والمسكن والمعاشرة، فإن توفرت هذه الشروط فما المانع.

واما قولك ان فروضاً عينية تركها المسلمون هي الآن اهم بكثير من مشاكل النساء فاقول اختي ان مشاكل النساء المثارة والتي تثار إنما تنبع من طبيعة الزوجة فمن كانت ذات دين فاعتقد انها لن تثير اموراً تشغل زوجها بها بحيث تشغله عن الامور المهمة، واما اهتمامنا بالامور العظمى فهذا لا يعني عدم اهتمامنا بالامور الاقل اهمية وخاصة إذا علمنا ان نسبة النساء هي اضعاف نسبة الرجال مما قد يكون سبباً مشجعاً لانتشار الفتنة فالنساء يحاولن جذب الرجال لتحوزه وتفوز به كما حدث في اوروبا بعد الحروب العالمية فاعتقد ان المراة تكتفي بربع رجل ان لم يتوفر لها ثلث الرجل وانها تكتفي به إذا لم يتوفر لديها نصفه وانها تكتفي إذا لم يتوفر لها كله فبهذا اختي ندرا مفسدة عظيمة نعيش بها.

كما ان الزواج الاخر اختي هو سمة في دين الإسلام قد يكون سبباً في اسلام البعض لانه قد يغضب الانسان من زوجته فهذا لا يعني طلاقها لكن قد يتزوج عليها لكن بالشروط السابقة الذكر

واما قولك لا بد من ضرورة كبرى للزواج الثاني فاسالك اختي ايهما اكبر: الضرر الذي يلحق الامة ام الذي يلحق فردا بالطبع انت معي حيث ان الضرر العام يدفع بالضرر الخاص فانها اعظم ان تغضب اختنا المتزوجة الاولى ام ان تساعد في حل مشكلة الفتن والاغراءات التي يعيشها الشباب المسلم وخاصة في ظل هذه الظروف المادية فمن ملك الباءة فاراه مندوبا بحقه ان يفعلها.

كذلك اختي فإن الزواج الثاني لا يعني بالضرورة هضم حقوق الزوجة الأولى فإنه ان اعطى زوجته الأولى حقوقها فهو قد قام بما كلفه ربه واما مقابلة معروفها بالزواج فهذا ليس بالجريمة فهو ليس مقابلة للمعروف وإنما هو حق اعطاه الله له وان الزوجة الصابرة والزوجة الصالحة اعتقد انها لن تنتظر من زوجها ان يجازيها فالله هو الذي يجازيها بعد ان تاخذ حقوقها.

واما قولك ان العدل هو عند الصحابة وعند قلة من الرجال فهذا يتنافى مع عمومية الإسلام بانه صالح لكل زمان ومكان. ولهذا انتهى النصح لك اختي ولكل اخت في الله مع ان في الجعبة الكثير لكن نكتفي بما اوردناه.

باسم ابي همام

أمير الجهاد

طالعتنا في يوم ١١/٢٤ ذكرى عظيمة، وهي الذكرى الثالثة لاستشهاد عبد الله عزام، ذلك الرجل الفارس المغوار، امثال سعد وخالد والوليد في فروسيته وحنكته العسكرية، رجل راى امته تائهة في دياجير الظلام، فانار لها الطريق من دمه، كان من النماذج الفذة التي انجبتها هذه العقيدة، ومثالاً يحتذى في الصبر والشجاعة والوفاء والكرم والادب والحياء، ورمزاً في التضحية والجهاد، فارساً الهمه الله لساناً فريداً في الخطابة، لا يخشى في الله لومة لائم، ويخاطب جميع فئات الناس على اختلاف اجناسهم.

كان منتصراً في مجتمع غزته الهزيمة، وكان مؤمناً في مجتمع اهتزت فيه كثير من القيم الايمانية.

رغم جهاده في افغانستان المسلمة، إلا انه كان يتطلع بانظاره بعيداً إلى فلسطين الحبيبة ليكون جهاده واستشهاده فيها، في عينيه نور الإيمان يتلألأ، يضيء لكل من ضل طريقه، وفي كلماته منارٌ على الطريق، لكل من اراد السبيل. لله در هؤلاء الابطال، رهبان بالليل، اسود بالنهار، لا يرتضون الهوان، ولا يقبلون الضيم من اي انسان، حلقهم العفاف، وسمتهم الانصاف، لا يرهبون الموت !!.

اسماء الراعي

احمل قلمك واتبعني

● احمل قلمك وزوده بمداد من الدموع غزيرة. قد تحتاجها إن كنت من اصحاب النخوة والغيرة، واكتب على صفحات هذا التاريخ تلك الصور والنهايات التي ما عرفتها امتنا في تاريخها العتيد وماضيها المجيد إلا بعد ان وجدنا على هذه الدنيا الفانية.

● إحمل قلمك وانقله إلى اسفار غريبة وعجيبة ترى فيها العجب العجاب يذهل لها ذوي العقول والالباب لإن فيها الفقد الجماعي للمسلمين الاحباب.

● إحمل قلمك واذهب إلى شريعة الغاب إلى عالم المجازر والملاحم في هذا العصر إلى البوسنة والهرسك حيث اخترعت هناك احدث وسائل التصفية العقائدية، والذبح والتنكيل والقمع والتقتيل حيث يتم تعليب الاجساد المسلمة الطاهرة وهي حية وهتك للاعراض وتدمير للمساجد.

● إحمل قلمك ودعه يكتب ماذا يحدث في الفلبين من طمس للهوية الإسلامية.

● إحمل قلمك وانقله إلى كشمير الفداء والصمود في وجه الكفرة الهنود.

● إحمل قلمك ليس بعيداً وإنما إلى المغرب العربي الإسلامي إلى بلد المليون شهيد الجزائر حيث ما زال يقدم شهداء الديموقراطية.

● إحمل قلمك إلى مصر ارض الكنانة حيث التعهد الفاضح والرسمي لسحق الإسلاميين ارضاءاً للصليبيين.

● إحمل قلمك ودعه وحده يكتب عن بطولات وتضحيات من شباب الإسلام وفتيات، اطفال، وامهات إلى حيث التجسيد الواقعي والعملي من حفر الخنادق والبنادق وليس من الكراسي ونوادي الفنادق إلى فلسطين الفداء.... فلسطين الملحمة إلى ابطالنا الذين يستقبلون رصاص العدو الغادر بالاحضان وليس فيهم خائن وجبان وشجعان السياسة والسلام يلتقون مع رموز العدو بالتقبيل والاحضان.

هذه لمحة بسيطة من صور لنساء ثكالى وارامل ويتامى، وشيوخ حيارى، مناظر اشمأزت منها النفوس، واقشعرت لها الابدان إن كان عنده ذرة من ايمان ... ولكن من اين ياتي الايمان لعرب هذا شانهم ؟!

نضال فياض البزور

«البوسنة والهرسك .... أم بيل كلنتون»

منذ عام تقريباً والإعلام الاردني مهتم بقضية الانتخابات الامريكية.. حتى ان الموضوع اعطي اكبر مما يستحق فلم يمر يوم لم يذكر هذا الموضوع في اعلامنا... بينما وعلى النقيض نرى التناسي المستمر لقضية الشعب المسلم الذي يذبح في البوسنة والهرسك صباحاً ومساء، اطفالاً وشيوخاً ونساء، حيث ان اعلامنا يذكرهم في الشهر مرة وذلك إما لنشر خبر عن زيادة العنف الصربي او الكرواتي على الشعب البوسني في حين لا يذكر بالمقابل اي تعليق على الخبر حتى ولو من وجهة نظره على الاقل...واما أن يكون الخبر عن دور امريكا العظمى في احلال السلام وحل ذلك النزاع... فوااسفي على اعلامنا الذي بات مجرد ببغاء ينقل ما يراد له فيفكر بعقل غيره ويقول بلسان عدوه.

واما عن اخر ما شهده اعلامنا المؤقر فهو الترقب القلق لنتيجة الانتخابات الامريكية - ترى هل سيفوز بوش ملاك السلام - ام كلينتون مفكر الشباب... وانتظر اعلامنا النتيجة بشوق ولهف حتى اعلنت النتائج عن فوز كلنتون فتسابقت وسائل الاعلام جميعها لنشر الخبر الاعظم ولتزف للشعب الاردني فوز عمر بن الخطاب او صلاح الدين قائد الديموقراطية كلينتون تلميذ بوش الذي سيسعى لوقف شلالات الدماء البوسنية المتدفقة ليلاً ونهاراً ثم يهرول راكضاً إلى مدريد ليتصدر مؤتمر السلام ويرغم إسرائيل على ارجاع حق العرب للعرب ومن ثم يستبدل غصن الزيتون وحمامة السلام برشاش يرفعه في وجه كل طاغية وصقر يقتله بمخالبه قبل كل شعار للسلام !.

نابغة المفتي

انصار عبد ربه في الجبهة الديموقراطية يتهمون انصار حواتمة بالاستيلاء على مكاتبهم في دمشق

صرح صالح رافت الناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بما يلي:

عشية اجتماع بيروت الوزاري المقرر عقده غداً للاطراف العربية المشاركة في مفاوضات واشنطن، قامت في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٣، عدة مجموعات مسلحة تابعة لنايف حواتمة الامين العام السابق للجبهة، باقتحام المكتب المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم اليرموك بدمشق.

وبرغم قيام ممثلي جبهتنا في سوريا بابلاغ السلطات السورية الرسمية بالاعتداء المسلح على مكتبنا المركزي واحتلاله، إلا ان هذه السلطات لم تتدخل بعد لإجلاء ا لمسلحين من المكتب، وما زلنا بإنتظار اجراءاتها الرسمية، لاننا نعرف وكما اكدت لنا هذه السلطات دوماً، بانها هي وحدها المعنية بالامن وسيادة القانون ولن تسمح لاحد الإخلال بالامن والاعتداء على المكاتب.

وكما يبدو بان بعض المجموعات الفلسطينية المنشقة ومن ضمنها جماعة حواتمة ا لتي تشارك في تكتل القوى العشر المناهضه لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية، لم يعد يروق لها بقاء اي مقرات مركزية رسمية لفصائل منظمة التحرير المشاركة في عملية المفاوضات، ومن ضمنها جبهتنا الديمقراطية التي تشارك بفعالية بالوفد الفلسطيني المفاوض.

إن إقدام جماعة حواتمة على إرتكاب هذا الاعتداء المسلح عشية اجتماع بيروت هي محاولة يائسة لنسف التنسيق القائم بين الحكومة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وخاصة بان الرفيق ياسر عبد ربه الأمين العام للجبهة الديمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة سيترأس الوفد الفلسطيني لهذا الاجتماع الوزاري.

ان استئناف جماعة حواتمة لمسلسل احتلال مكاتب الجبهة في سوريا والذي سبق ان توقف منذ عامين، لهو دليل جديد على الإفلاس السياسي لهذه المجموعة المنشقة التي تعاني من تاكل داخلي ومن عزلة شديدة في صفوف الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل والشتات بما فيها مخيمات شعبنا الفلسطيني في سوريا.

وكما يبدو بان حواتمة لم يتعلم بعد من تجربة السنوات السابقة عندما اقدم على احتلال معظم مكاتب الجبهة في مدينة دمشق في صيف عام ١٩٩٠، واستولى على اموال الجبهة الديمقراطية والتي تزيد على مائة وخمسين مليون دولار امريكي، فاحتلال المكاتب وسرقة اموال الشعب الفلسطيني، لم تمكنه من كسب ولاء مناضلي الجبهة في مخيمات سوريا، وان احتلاله اليوم لمكتب جديد في مخيم اليرموك لن يجني من وراءه سوى العزلة والعار، فمهما فعل لن يتمكن من شل قدرات ونشاطات الجبهة الديمقراطية في مخيمات سوريا، حيث ستتحول منازل جميع مناضلي الجبهة إلى مكاتب للجبهة والشعب الفلسطيني.

وستعمل جبهتنا من موقعها المشارك في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني المفاوض من اجل احباط كل محاولات تخريب التنسيق بين سوريا ومنظمة التحرير وستعمل باستمرار من اجل تعزيز التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام.

حقوق الانسان الفلسطيني في تدهور مستمر

مركز غزة للحقوق والقانون: حكومة رابين كشفت ممارسات الحكومة السابقة وزادت درجة القمع

غزة (قطاع غزة) - من عماد عبد الرحمن - قدس برس

اصدر مركز غزة للحقوق والقانون وهو مؤسسة تعنى بحقوق الانسان في قطاع غزة تقريراً قيم فيه سياسة الحكومة اليهودية الجديدة برئاسة زعيم حزب العمل اسحاق رابين وذلك بعد توليه السلطة منذ اربعة اشهر.

وقال المركز: انه «على الرغم من التوقعات بان رئيس الوزراء رابين سيبدا في تحسين سياسات الكيان الصهيوني تجاه حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، فإن اجمالي وضع حقوق الانسان في قطاع غزة في تدهور مستمر».

واكد تقرير المركز الذي يتمتع بعضوية لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف ان «رئيس الوزراء (الاسرائيلي) لم يحدث تغييرات ذات شان بخصوص الانتهاكات الخطيرة المستمرة لاتفاقية جنيف الرابعة، - لعام ١٩٤٩- وهي الاتفاقية الدولية التي تحدد طريقة ادارة الاراضي المحتلة وحقوق المواطنين فيها، واتهم التقرير الكيان الصهيوني بممارسة القتل الميداني المتعمد والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، بالاضافة إلى «تعمد احداث الام شديدة او اضرار خطيرة بالسلامة البدنية او النفسية، وحرمان السكان الفلسطينيين بصورة متعمدة من حقهم في ان يحاكموا بصورة قانونية وغير متحيزة».

وانتقد التقرير ممارسات قوات الاحتلال في قطاع غزة قائلاً: ان الصورة المميزة لسياسة حكومة رابين تجاه قطاع غزة هي تكثيفها لحملة الحكومة السابقة، وركز على سياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه الشبان الذين تعتبرهم «مطلوبين»، حيث اكد ان السلطات اليهودية تلجا للاساءة والمضايقة لعائلاتهم، كما انها تستخدم القوة العسكرية المفرطة ضدهم، وكان شهود عيان قد اكدوا اكثر من مرة استخدام المروحيات العسكرية والدبابات المعززة لقوات عسكرية يصل قوامها إلى اكثر من ١٠٠ جندي لالقاء القبض على مطارد واحد، وغالباً ما تنتهي العملية باستشهاد المطارد بسبب عدم اتباع التعليمات الخاصة باطلاق النار بصورة قانونية، وانتقد التقرير كذلك استخدام حكومة رابين وجيشها للامر العسكري رقم ١٠٧٦ «الذي يجيز الحبس لمدة سبع سنوات بدون محاكمة بسبب التخلف عن الاستجابة لامر رسمي بالمثول امام القضاء، واشار كذلك إلى «استخدام القوات الخاصة على نطاق واسع».

وقال التقرير انه لاحظ تطورين ايجابيين على سياسة الحكومة الصهيوني، الاول: التراجع عن قرار ابعاد سبعة مواطنين من قطاع غزة، إلا ان التقرير الذي حصلت «قدس برس» على نسخة منه انتقد اعتقالهم اداريا لمدة ستة اشهر، دون ان يحصلوا على محاكمة عادلة، واشار إلى اعتقال احدهم وهو سامي ابو سمهدانة انفراديا لمدة ٣٩ يوماً، معربا عن خشية المركز من تمديد مدة اعتقالهم او بعضهم على الاقل.

اما التطور الثاني الذي اشاد به التقرير فهو عدم هدم منازل لاسباب امنية في قطاع غزة، وذلك في الفترة من شهر تموز الماضي، وحتى تشرين ثاني الماضي، إلا انه اشار إلى الزيادة الواسعة في عدد البيوت التي هدمت بحجة البناء بدون ترخيص، إلا ان التقرير لم يشر إلى حادثة هدم ثمانية منازل في خانيونس في اواسط شهر تشرين ثاني الماضي باستخدام صواريخ «لاو» المضادة للدبابات بحجة البحث عن مطلوبين، ولكن معدي التقرير اكدوا انهم يتوقعون «استئناف الاصدار لاوامر الهدم لاسباب امنية في المستقبل».

وحول «اجراءات بناء الثقة» التي اتخذها رابين قبيل انعقاد جولة المفاوضات السابعة، قال التقرير: إنها لن تحسن وضع حقوق الانسان في قطاع غزة، مطالباً رابين باتخاذ «خطوات اساسية عاجلة وملموسة لجعل الممارسات الصهيونية تتمشى مع مستويات حقوق الانسان وفق المعايير الدولية». وفي بيان صحفي وزعه المركز وحصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منه، طالب المركز الحكومة اليهودية بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، على جميع المناطق التي احتلها عام ١٩٦٧، كما طالب الدول الموقعة على هذه الاتفاقية متابعة التنفيذ اليهودي لهذه الاتفاقية الدولية، اضافة إلى دعوة المجتمع الدولي للتحقيق فيما يجري ونشر تقارير عنه.

واخيرا دعا البيان الاعضاء الدائمين بمجلس الامن الدولي إلى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨١ «الذي يشترط ان يقدم السكرتير العام تقريراً كل اربعة اشهر حول اوضاع المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي، وان يطلبوا من الامين العام ان يجدد رفع التقارير التي توقفت منذ نيسان ١٩٩١».

اعتقال المئات من معارضي المسيرة السلمية بناء على توجيهات رابين

القدس المحتلة - قدس برس

اكدت صحيفتان صهيونيتين انباء مفادها ان رئيس الوزراء الصهيوني اسحاق رابين اصدر تعليمات مشددة لاجهزة الامن الصهيونية من «اجل ملاحقة الجهات المعارضة لعملية السلام، والعمل على تقليص اعمال العنف في المناطق وذلك بغية عدم عرقلة المفاوضات السلمية، على حد قول الصحيفتين.

وقد افادت صحيفة «هارتس» الصهيونية المستقلة وصحيفة «دافار» الصهيونية العمالية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت مؤخراً بحملة واسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة تم فيها اعتقال مئات الشبان من نشطاء الانتفاضة، وذكرتا ان الحملة تركزت في اوساط نشطاء المنظمات الفلسطينية المعارضة لمسيرة السلام وخاصة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، واضافت صحيفة هارتس ان قوات الامن اعتقلت قسما من هؤلاء المعتقلين ادارياً، في حين اصدرت لوائح اتهام بحق الاخرين على خلفية المشاركة في اعمال وفعاليات الانتفاضة، وقد اكدت الصحيفة ان قوات الاحتلال قامت باعتقال اكثر من ٣٠٠٠ عنصر من حركة (حماس) منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

لجنة مصرية - صهيونية لتدريس موضوع "السلام" في المدارس

القدس المحتلة - قدس برس

كشفت وزيرة المعارف والثقافة الإسرائيلية شولاميت الوني النقاب عن السعي لتشكيل لجنة مصرية - (اسرائيلية) مشتركة، لبحث تدريس موضوع "السلام" في المدارس المصرية.

وقالت الوني التي تتزعم حركة ميرتس اليسارية: ان مسؤولين في وزارتها يجرون حالياً مباحثات ومشاورات وصفتها بانها "مكثفة" مع المسؤولين في جهاز التربية والتعليم المصري، وذلك لوضع منهج تعليمي مشترك لتدريس المادة في المدارس المصرية والإسرائيلية، وقالت الوني: ان الوضع مهيا لادخال هذه المادة الى البرامج التعليمية، لا سيما وان المنطقة تعيش مناخ سلام واجواء مفاوضات.

وتعكس اقوال الوزيرة الوني جو التشاؤم الذي يسود اوساط المسؤولين الصهاينة بسبب برودة الاجواء السلمية بين مصر واسرائيل، حيث ما زال الشعب المصري يرفض تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني على نطاق واسع. من ناحية اخرى لقد اشادت الوزيرة الوني بمبادرة الملك المغربي الحسن الثاني التي سمح بموجبها بإعادة رفات ٢٢ يهوديا مغربيا توفوا نتيجة غرق سفينتهم اثناء توجههم إلى فلسطين المحتلة في رحلة بحرية سرية عام ١٩٦١، وقالت الوني: ان خطوة الملك الحسن الثاني من شانها إزالة اراء مسبقة لدى بعض الدول العربية عن (الاسرائيليين).

تتمة / الإنتفاضة إلى أين؟ !

الإنتفاضة اصلاً لا تعاني من تراجع في مستوى الاستعداد الكفاحي فالجماهير الشعبية او خصوصاً جماهير الطبقات الاجتماعية التي شكلت منذ لبداية محرك الانتفاضة وطاقاتها الرافعة.

إن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية شكلت وما زالت السلاح الرئيسي في يد الشعب الفلسطيني، للوقوف في وجه المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية واحباط كافة المشاريع التي لا تحقق حلاً عادلاً للقضية الوطنية الفلسطينية

إن الإتجاه المتنفذ في قيادة م ت ف وامتداداته في الوطن المحتل اسهم في احداث ارباكات في صفوف الانتفاضة بفعل اقدامه على الموافقة على الذهاب إلى مؤتمر مدريد في ظل شروط مجحفة، تحت فهمه الخاطئ للمتغيرات الكبرى التي شهدها العالم ومنطقتنا العربية والإسلامية، وخصوصاً بعد حرب الخليج التي استثمرتها الولايات المتحدة الامريكية لاطلاق مبادرتها حل النزاع العربي - الاسرائيلي والفلسطيني - الاسرائيلي وفقاً لشروطها وتصوراتها.

إلا ان المسار الحقيقي للمفاوضات وما افرزه على الارض سرعان ما يرد الأوهام التي زرعتها القيادة المتنفذة في م ت ف بممارستها اللغة المزدوجة ما تقوله للشعب يتناقض مع ما تقوله في المفاوضات وامتدادات ذلك داخل الوطن المحتل في اذهان بعض الاوساط داخل صفوف شعبنا تحت الاحتلال حيث اتضحت لقطاعات جماهيرية واسعة باضطراد وحقيقة الحل الذي يجري فعلاً التفاوض عليه وسقفه المحدود في نطاق الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة والتوطين للاجئي الشتات والتطبيع العربي - الاسرائيلي بمعزل عن حل مشكلة الأرض والحقوق الوطنية الفلسطينية.

فبانكشاف هذه الحقائق كما تجري على الارض ادى إلى عودة الاجماع الوطني على ضرورة مواصلة طريق الانتفاضة حتى زوال الاحتلال

●●●

خالد مسمار مسؤول الإعلام الفلسطيني - عمان

تدخل انتفاضتنا المباركة عامها السادس وهي تواصل السير في دروب العطاء، والتضحية والفداء، والجهاد الصادق الأمين، ونحن مصممون على الهدف بان هذه الانتفاضة ستستمر كما قال الاخ ابو عمار موجة إثر موجة حتى يرتفع العلم الفلسطيني خفاقاً فوق اسوار القدس، عاصمة دولة فلسطين، وفوق مآذنها وكنائسها «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم».

ونحمد الله العلي القدير الذي حبانا بسدانة المسجد الاقصى المبارك ورعاية وحراسة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس وفي فلسطين، وسنبقى مرابطين مثابرين، مجاهدين في سبيل الله حتى يوم الدين ومن هنا فإن شعبنا الفلسطيني الذي صمد في وجه الغزاة والاحتلال، سوف يستمر في جهاده المقدس لدحر المحتلين وللمحافظ على هوية القدس وانتمائها الاصيل والدفاع عن الأرض والمقدسات بعزيمة لا تلين، وبارادة لا تستكين.

إن مستقبل الانتفاضة لا تقرره حكومة العدو الصهيوني التي تمارس خداع الراي العام، فهي تتحدث عن السلام وتمارس سياسة القبضة الحديدية في مدننا وقرانا ومخيماتنا وتبطش بشعبنا وتزج بعشرات الآلاف من ابنائنا وبناتنا في السجون والمعتقلات، وتجوب فرقها الخاصة ومجموعات المستعمرين قرانا بحثاً عن شباب الانتفاضة لتصفيتهم. كما تقصف جنوب لبنان وتدمر مدنه وقراه ومخيمات شعبنا الصابر الصامد هناك، وتفرض الحصار والتجويع على اهلنا في الضفة، والقطاع الذي يعيش مجاعة حقيقية وتضع في الوقت نفسه العقبات والعراقيل على طريق المفاوضات في محاولة لحرفها عن جوهرها إلى مسائل فرعية وتجنب الخوض في القضايا الأساسية وهي الانسحاب من اراضينا المحتلة ووقف الاستيطان وعدم المساس بالقدس او تغييبها

إن القدس امانه في اعناقنا جميعاً وستحاسبنا الاجيال من شعبنا وامتنا العربية الإسلامية وكل المؤمنين على ما قدمناه وما نبذله من جهود وجهاد من اجلها، وليس بمقدور احد أياً كان ان يفرط بحجر من اسوارها او باب من أبوابها وهي، كما قال الاخ ابو عمار، مفتاح وبوابة السلام

إننا نخوض المفاوضات للحصول على حقوقنا الوطنية وهذه معركة اصعب المعارك خاصة وانها تاتي في ظل ظروف اقليمية ودولية ليست في صالحنا. ولكن لا احد بالمقابل يمكن أن يفرض على شعبنا وقيادته مشروعاً او افكاراً، لا تستجيب للحد الأدنى من حقوقنا الوطنية التي اقرتها مؤسساتنا الشرعية لقد آن الأوان لمعرفة مخاطر ما نتفاوض عليه، وهذا يتطلب مزيداً من وحدة الموقف الوطني، وفاعلية في الحركة السياسية، ونشاطاً في كل موقع، وتصعيداً في ادوات الفعل الثوري

بذلك تكسب المفاوض الفلسطيني قوة وزخماً في مواجهة العدو الصهيوني وستستمر الانتفاضة المباركة، موجة إثر موجة، حتى إنهاء الاحتلال، وحتى يتمكن شعبنا الفلسطيني من استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، بما فيها حقه في العودة، وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.